طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 16 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2422

الثلاثاء ٢٨ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٦/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٢

PRICE LIST

مسؤول خليجي لـ «الشرق الأوسط»:

مراقبة الوافدين لدرء الأخطار

اجراءات حاسمة لصيانة الأمن

الشرق الأوسط - مكتب الخليج - ووكالات الانباء:

اعلن وزير الداخلية الكويتي، الشيخ نواف الأحمد الجابر، ان اجراءات حاسمة اتخذت لحماية امن البلاد.. في الوقت الذي بدأت فيه مجموعة من دول الخليج العربية إحكام رقابتها على منافذ الدخول اليها تصديا لموجات التسلل وذلك في نطاق الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذت في اعقاب تجدد الاعمال الارهابية في الكويت، وابلغ مسؤول امني خليجي «الشرق الأوسط» قوله ان قوى الامن الخليجية اصبحت ملزمة بمراقبة اعمال الجاليات في المنطقة بغض النظر عن الدول التي تنتمي اليها، وبعدما تبين - حسب قوله - ان الوافدين يشكلون تهديداً مباشراً للأمن.

وأكد المصدر الخليجي على اهمية تكثيف التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأشار الى انه قد تأكد ان المنطقة لن تروع عن طريق ابنائها وانما العكس تماما. حيث اكدت الأيام ان الخطورة تكمن في الوافدين عليها باعتبارهم يشكلون التهديد المباشر للأمن.

وأشار باصبع الاتهام الى بعض الدول ملمحا الى انها قد تكون وراء احداث الكويت، وخاصة الانفجارين اللذين وقعا يوم الخميس الماضي في منطقتي الشرق والسالمية، وهما الانفجاران اللذان اسفرا عن سقوط ثمانية قتلى (١١ في احصاء آخر) و ٨٩ جريحا.

وقال ان استمرار الحرب العراقية الايرانية وتأزم الوضع في لبنان وعدم ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية كلها عوامل لها انعكاساتها المؤثرة والمباشرة على الأمن في منطقة الخليج العربي.

اجراءات

واعلن وزير الداخلية الكويتي ان اجراءات حاسمة اتخذت لحماية البلاد ولتعزيز الأمن فيها وتوفير الاستقرار والطمأنينة للمواطنين والمقيمين الشرفاء على ارضها.

وأكد بعد اجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية امس انه لن يكون هناك تساهل في هذه الاجراءات.. وسنطبق القوانين بحذافيرها وبكل حزم.. وسنعمل على ردع واجتثاث كل من يحاول الاخلال بأمن البلاد أو يعرض استقرارها للزعزعة والخطر.

واكد ان الكويت تسير على النهج السياسي الذي رسمه امير البلاد وستواصل هذه المسيرة المباركة ولن يثنينا عنها او يصدنا اي شيء.

واكد ان حوادث التفجير الاجرامية التي وقعت في الكويت مؤخراً لن ترهبنا لأننا مؤمنون بالله وبقضائه وقال «لن نهاب التهديدات مهما كان شكلها وحجمها وأيا كان مصدرها ولن نخضع للابتزاز بجميع صوره وألوانه وسنظل نسير على الطريق الذي أمنا به بين فترة وفترة».

وأشار الى ان الحكومة بالتعاون مع مجلس الأمة ومع الأجهزة المختصة في الدولة تعد حاليا تعديلات وملاحظات على بعض القوانين وفي مقدمتها قانون الاقامة، اضافة الى قوانين جديدة بينها قانون المفرقعات وستقدم الى مجلس الأمة لاقرارها.

وقال ان هذه القوانين ستكون القاعدة الأساسية التي ستطبق عليها الاجراءات لمواجهة الارهاب والأعمال الاجرامية الآثمة بكل صلابة وحزم.

ودعا الشيخ نواف الأحمد ان يوفق الله الجميع لما فيه خير هذا الوطن. وقال «كلمتي الأخيرة دائماً هي الدعاء بأن يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه».

على الصعيد نفسه، اوضح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون الشباب الكويتي السيد عبد الرحمن المزروعي ان الوزارة تعتزم اعادة فتح المقاهي الشعبيين في السالمية والشرق اللذين تعرضا لحادثي الانفجارين الاخيرين.

واضاف السيد المزروعي ان امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمر بانشاء أسوار للمقاهي الشعبية واتخاذ الاجراءات الأمنية الكفيلة لحماية مرتادي هذه المقاهي.

وعلى صعيد خليجي أوسع، القت شرطة دبي القبض على ٦١ متسللا ايرانيا بينهم بعض النساء والأطفال والرضع، واكتشفت اجهزة الشرطة مسدسا تشيكي الصنع و ٢١ طلقة مع احد المتسللين.

واوضحت مصادر الأمن ان الأجهزة القت القبض على المتسللين في مناطق متفرقة من دبي، وكان بين المتسللين عشرة قبض عليهم بشاطيء الجميرة وستة امام فندق «شيكاجو بيتش» و ٢٧ رجلا و ٩ نساء وسبعة اطفال جميعهم من الايرانيين اعتقلوا لدى محاولتهم التسلل عن طريق ميناء الصيد رقم ٤ بالجميرة.

مجلس الوزراء السعودي يناقش الأحداث المؤلمة بالكويت الشقيق والأوضاع الراهنة في «اوبك»

الطائف - واس: ترأس الملك فهد بن عبد العزيز مجلس الوزراء السعودي امس، وعقب الجلسة ادلى وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر بتصريح قال فيه ان المجلس استمع في مستهل الجلسة الى خلاصة المعلومات والتقارير المتعلقة ببعض قضايا الساعة على الصعيد العربي في المجالين السياسي والامني وفي مقدمتها الاحداث المؤلمة التي تعرضت لها دولة الكويت الشقيقة وناقش الاراء والمقترحات التي طرحت للبحث بناء على توجيه من الملك فهد وتوصل المجلس الى قناعات معينة حول هذه القضايا ستكون مرتكز للقرارات التي سيتخذها المجلس في ضوء ذلك.

كما استمع المجلس اثر ذلك الى وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكي يماني في شرح شامل ومفصل حول الاوضاع الراهنة في منظمة الاوبك وموقف كل دولة من الدول الاعضاء في المنظمة والتوقعات التي يمكن ان تسفر عنها الاجتماعات التي ستعقد في بحر الاسبوع القادم.

وبعد استعراض سريع لكميات الانتاج من كل دولة وفروقات الاسعار المتوقعة وما تواجهه المنظمة من صعوبات تفرضها الظروف الاقتصادية الراهنة اصدر الملك فهد بن عبد العزيز توجيهاته الى وزير البترول والثروة المعدنية بما يحافظ على مصلحة المملكة العربية السعودية التي تحملت العبء الاكبر في سبيل حرصها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الدول الاعضاء في المنظمة واتباع سياسة تحفظ مصالح الدول الاعضاء المشتركة ومصلحة المملكة العربية السعودية. واضاف وزير الاعلام قائلا بان المجلس قد نظر بعد ذلك في بعض المعاملات المدرجة على جداول الاعمال، واصدر بشأنها القرارات اللازمة.

مقتل ١٠ وجرح عشرات من جيش لحد في عملية انتحارية جديدة

بيروت - القدس المحتلة - وكالات الانباء: لقي عشرة من ميليشيات العميل انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي مصرعهم بعد ظهر امس، وجرح العشرات في عملية فدائية جريئة جديدة، حيث قام أحد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بتفجير موقع لتلك الميليشيات العميلة في كفر تبنيت باستخدام سيارة كانت مليئة بالمتفجرات.

ووقعت العملية الجريئة عند حاجز لجيش لحد المدعوم من العدو الاسرائيلي قرب واحدة من النقاط الخمس المخصصة للعبور بين جنوب لبنان وبقية انحاء البلاد والتي كانت مغلقة منذ العملية الفدائية المزدوجة التي استخدمت فيها سيارة انتحارية يوم ٩ يوليو (تموز) الحالي.

وقد اعترف مصدر عسكري صهيوني بالعملية الجديدة.

الخطة الأمنية تدخل حيز التنفيذ

يوم حاسم في بيروت الغربية

بيروت - «الشرق الأوسط»:

تدخل الخطة الأمنية في بيروت الغربية حيز التنفيذ في الساعة السادسة من صباح اليوم، وطالب السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني في تصريحات ادلى بها عقب الاجتماع الاول للجنة التنسيق بحضور المراقبين السوريين، المواطنين بان يكونوا السند القوي لتنفيذ اجراءات الخطة التي تهدف الى المحافظة على امنهم وكرامتهم وطمأنينتهم.

وقال ان ما تم الاتفاق عليه في دمشق ويباشر بتنفيذه اليوم يهدف الى صيانة بيروت، والعمل على تعزيز مسيرة الانقاذ والتحرير والسيادة الكاملة، معربا عن امله في ان تتوقف الاعتداءات المتبادلة في بيروت الغربية.

واشار رئيس الوزراء اللبناني الى ان الخطة تتضمن ازالة المظاهر المسلحة، وسحب المسلحين واقفال المكاتب الحزبية وتسليمها الى اصحابها، ورفع الغطاء السياسي عن التجاوزات واصحابها. وقال ان قوى الأمن الداخلي بمؤازرة القوة الخاصة من الجيش قد كلفت بالسيطرة على كل تجاوز وضرب كل متجاوز أيا كان وإلى اي جهة ينتسب.

ولفت كرامي الانظار الى ان موضوع خطوط التماس هو موضوع آخر يعالج بالاتصالات لتبريد هذه الخطوط وفتح المعابر مشيرا الى ان هذه الخطوات تعتبر مقدمة لوفاق سياسي اصلاحي شامل.

واعلن ان لجنة التنسيق تعمل مع هيئة الرقابة السورية على متابعة تنفيذ الخطة المتفق عليها.

وتضم اللجنة خمسة مندوبين، اثنين من حركة «أمل» واثنين من الجبهة الوطنية الديمقراطية وشخصية من مكتب رئيس الوزراء ومندوبين عن الجيش والشرطة اللبنانية.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

القاهرة: المحجوب يمهد لتصفية الخلافات مع المعارضة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمود صادق:

علمت «الشرق الأوسط» أن الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري سيدعو بعد عودته من الصين الى عقد اجتماع عاجل للجنة العامة للبرلمان لعرض موضوع رفع الحصانة عن النائب الوفدي مصطفى شردي.

وقد صرح مصدر مسؤول بالحزب الوطني الحاكم بأن حزبه لن يتدخل لاحتواء تلك الأزمة الناشئة بين الدكتور رفعت المحجوب ونواب المعارضة وسيترك تصفية الموقف لرئيس البرلمان.

واضاف ان ما حدث في الجلسة الاخيرة مشكلة عادية ومن الممكن حدوثها في برلمانات العالم اجمع، بل وقد حدث منذ عامين خلاف بين رئيس البرلمان ورئيس الحكومة في ذلك الوقت ولكن الحياة النيابية استمرت ولم تتوقف، بل انه من الممكن وجود خلاف بين رئيس البرلمان وحزب الاغلبية ولن يؤثر ذلك على العمل البرلماني. ونفى الشائعات التي ترددت في الفترة الاخيرة حول قيام الحزب الوطني الحاكم بترشيح عضو آخر لرئاسة البرلمان خلال دورته القادمة ليكون بديلا للدكتور رفعت المحجوب»، وقال أن ما يردد الآن خطأ «تقديري» ولا اعتقد انه سيتم في الدورة القادمة.

محافظ الاسكندرية

كما علمت «الشرق الأوسط» ان الحكومة المصرية قد احالت الى الجهات الرقابية عددا من الوقائع التي ذكرها تقرير اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق بشأن ما اثاره حزب الوفد حول وجود مخالفات بمحافظة الاسكندرية وذلك للتأكد مما جاء بالتقرير قبل اتخاذ اي اجراء قانوني او اداري تجاه المسؤولين بالمحافظة.

وصرح مصدر مسؤول بالحكومة المصرية بانه في حالة الاشتباه في وجود تلك المخالفات سيتم احالة التقرير الى القضاء الاداري حتى يوضح حقيقة ما يحدث وان الحكومة لن تدافع عن اي مسؤول يثبت قيامه بمخالفات مستغلا منصبه الرسمي.

موقف الوفد

على الصعيد نفسه صرح الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد بان الحزب سيناقش في اجتماع قادم للهيئة العليا اسلوب التعامل بين نواب الحزب البرلمانيين والدكتور المحجوب.

واضاف انه لم تتم مناقشة ذلك الموضوع في الاجتماع السابق لأن استقالة فؤاد سراج الدين قد سيطرت على جدول المناقشات وبالتالي لم نتمكن من ادراجه مع جدول اعمال الجلسة.

وذكر ان مهمة الحزب في الفترة الحالية هي البناء الداخلي للحزب وتكوين كوادره المنظمة وذلك حتى يقوي نفوذه في الشارع السياسي ويستطيع ان يجمع اكبر عدد من الجماهير حوله.

واشنطن - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

اكد متحدث باسم البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان حقق تقدما سريعا على صعيد التحسن الصحي بعد العملية الجراحية التي اجريت له لاستئصال ورم في امعائه الغليظة، وباشر امس مهام عمله كرئيس للجمهورية باجراء اتصالات مع بعض مساعديه.

ورغم ان نتائج التحاليل الطبية لطبيعة الورم الذي كان موجودا في امعائه لم تظهر بعد الا ان استاذ الامعاء والقولون في جامعة جورج تاون الامريكية يرجح ان يكون الورم سرطانيا لأن شقيق الرئيس ريجان اصيب بورم سرطاني في القولون.

الصورة: نانسي ريجان تهنيء زوجها الرئيس بالسلامة.

(تفاصيل موسعة ص ٥)

«عملية ريجان الجراحية» زادت شعبيته وأسكتت معارضيه!

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

عندما سئل رئيس موظفي البيت الأبيض، دونالد ريجان، يوم الأحد عما اذا كانت العملية الجراحية التي أجريت للرئيس ريجان لاستئصال جزء من امعائه الغليظة ستوجد تعاطفا يمكن ترجمته الى نجاح سياسي لبرامجه، رد ريجان بقوله: «قد تحاول ان تكسب تعاطفا للرئيس».

وبينما لا ينتظر مستشارو الرئيس الامريكي هذه المرة ذلك التأييد الشعبي الهائل الذي تلقاه الرئيس ريجان بعد اصابته بجروح خطيرة من جراء محاولة اغتياله يوم ٣٠ مارس (آذار) ١٩٨١، فانهم ينتظرون ان يسكت التعاطف مع الرئيس اصوات المعارضة خلال فترة استشفائه الحساسة.

وقال لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض، يوم الأحد ان البيت الأبيض «لا يسعى للحصول على تعاطف» لتمرير الميزانية التي اقترحتها الادارة. ومع ذلك فان بعض مستشاري ريجان يعتقدون بان العملية الجراحية قد تكون حدثا معززا يذكر الامريكيين بصمود الرئيس للضغط بعد محاولة اغتياله، وهو حدث يعتقد محللون كثيرون انه اسهم في تمرير البرنامج التشريعي للرئيس ريجان في السنة الأولى من حكمه.

وقد اظهر استفتاء للرأي العام اجرته صحيفة «واشنطن بوست» بالاشتراك مع شبكة ايه. بي. سي للانباء ان شعبية الرئيس ريجان ازدادت بـ ١١ نقطة بعد اطلاق النار عليه، فبلغت نسبة تأييده ٧٣ في المائة. واظهر الاستفتاء ايضا ان رد الفعل الايجابي من الجمهور تجاه شجاعة الرئيس ريجان وروح النكتة لديه قد اضعف المعارضة التي كانت موجودة لسياساته.

وعندما عاد ريجان الى المسرح العام - بعد شهر من محاولة اغتياله - من خلال خطاب القاه في جلسة مشتركة لمجلسي الكونجرس وبثه التلفزيون في مختلف انحاء الولايات المتحدة، استقبل بالتصفيق، والهتاف وحول المناسبة الى تأييد دراماتيكي من الحزبين لميزانيته وقوانين الضرائب التي اقترحها وتمت الموافقة عليها بعد فترة غير طويلة.

وجاءت العملية الأخيرة في فترة يحظى فيها ريجان بتقدير عال في راي الجمهور الاميركي. ومن اسباب ذلك استعادة الاميركيين التسعة والثلاثين الذين اختطفوا من طائرة تي. دبليو. ايه وكانوا محتجزين في لبنان. وقد ارتفعت شعبية ريجان من ٥٧ في المائة في مايو (أيار) الى ٦٢ في المائة في يونيو (حزيران) خلال ازمة الرهائن، والى ٦٦ في المائة بعد الافراج عن الرهائن.

ولكن بالرغم من ارتفاع شعبية ريجان، فان اعز برامجه التشريعية عليه تواجه متاعب على ما يبدو. اذ ان محاولات الادارة لتدبير حل وسط بشأن الميزانية كانت قريبة من الانهيار يوم الجمعة الماضي. وقد اتهم زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ، روبرت دول، البيت الابيض بـ «الاستسلام للعجز في الميزانية».

وبالرغم من الموافقة على معالجة ريجان لأزمة الرهائن، فقد بدأ يتعرض للانتقاد لتحدثه بلهجة متشددة عن الارهاب الدولي من دون ان يدعم كلماته بافعال. وجاءت كل هذه القضايا خلال اسبوع شهد ايضا استقالة مدير الادارة والموازنة، ديفيد ستوكمان، من منصبه.

ولكن انباء الميزانية والتقديرات المنتقدة لسياسات ريجان المضادة للارهاب اختفت

(التتمة على الصفحة ٢)

سعود الفيصل يستقبل القائم بالاعمال الايراني

الطائف - واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في الطائف بعد ظهر امس القائم بالاعمال الايراني في المملكة العربية السعودية السيد حسين محمد طارمي.

وقد تم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين ومناقشة الامور ذات الاهتمام المشترك.

القاهرة: التحقيق مع الشيخ سلامة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

امرت نيابة امن الدولة العليا في مصر بحبس ١١ فردا واخلاء سبيل اربعة آخرين القي القبض عليهم وهم يوزعون منشورات بمسجد النور بالعباسية. في نفس الوقت تجري النيابة التحقيق مع الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية الذي ضبطت كميات اخرى من المنشورات داخل مكتبه الموجود بحجرة ملحقة بالمسجد.

وكانت مباحث امن الدولة قد وردت اليها معلومات تفيد بأن الشيخ حافظ سلامة قد اعد كمية كبيرة من المنشورات لتوزيعها على المصلين اثناء صلاة الجمعة يدعو فيها الى مناصرة المتهمين الذين قدموا للمحاكمات في قضية الجهاد ويقضون الآن فترات العقوبة المقررة في السجون وذلك لاخراجهم منها واثارة المصلين فتم القبض على الافراد الخمسة عشر اثناء توزيع المنشورات.

حوار مستمر حول الدستور السوداني

البوليس يفرق مسيرة لموظفي المصارف في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان اجتماعا منفردا مع رئيس الحكومة السيد الجزولي دفع الله حيث جرى بحث القضايا المحلية والعالمية في الوقت الذي شهدت شوارع الخرطوم مسيرة لموظفي المصارف تجدد المطالب المعروفة.

فقد سيرت نقابة المصارف السودانية موكبا ضم (٣٠٠٠) شخص واعلنت الاضراب لمدة (٣) ايام اعتبارا من امس الاثنين وحتى يوم غد الاربعاء.

وقد بدأ تحرك هذا الموكب من امام بنك السودان المركزي الى مجلس الوزراء ليتم تسليم مذكرة لرئيس الوزراء تحوي عدة مطالب على رأسها عزل محافظ بنك السودان الحالي وتعيين بديل له كما نادت المذكرة باستقلال بنك السودان وبعزل كل الذين ساعدوا على تنفيذ سياسات مايو الاقتصادية وبالتحقيق في الكيفية التي تم بها التصديق للبنوك الاجنبية والمشتركة بممارسة العمل المصرفي في البلاد والتأكد من ان رؤوس أموال هذه البنوك قد دفعت بالكامل.

وركزت المذكرة على محاكمة مسببي انهيار بنك الشعب التعاوني وشجبت تدخلات وزير المالية الحالي الذي حل لجنة التحقيقات ببنك السودان كما دعت للعمل بقانون ١٩٥٩ - ١٩٦٩ الذي يتيح لبنك السودان العمل الرقابي والاشرافي.

وقد رفع الموكب لافتات عديدة «لن يحكمنا البنك الدولي» و«التطهير مطلب ثوري» وسار من مبنى بنك السودان المركزي مارا بمنطقة المحطة الوسطى بالخرطوم.

وعند تقاطع شارع عطبرة - البلدية امام عمارة التامينات الاجتماعية استخدم البوليس غازات مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وتحرك الموكب مرة اخرى من مقر النقابة العامة لموظفي البنوك مارا بشارع الملك نمر متجها لمجلس الوزراء وعندها اعترض رجال البوليس الموكب مرة اخرى وفرقوا الموكب مستخدمين غازات مسيلة للدموع وبكثافة.

وقال سكرتير النقابة لـ «الشرق الأوسط» ان المذكرة سيرفعها لمجلس الوزراء والمجلس العسكري الانتقالي وفد من النقابة وقال انهم عقدوا اجتماعا لبحث منطق استخدام القوة معهم.

ندوة وزير المال

من ناحية اخرى اعلن وزير المالية السيد عوض عبد المجيد في ندوة بجامعة الخرطوم عن الاقتصاد السوداني ان تطبيق الهيكل الراتبي الجديد يكلف الدولة (٣٥٠) مليون جنيه سوداني حيث يتم اقتراضها من النظام المصرفي.. وكرر الوزير رفضه لطبع المزيد من الاوراق المالية كمخرج للازمة الاقتصادية حيث اشار الى ان ذلك الاسلوب يزيد من المعاناة.

الاجتماع الثنائي

اما على صعيد اجتماع الفريق سوار الذهب والسيد الجزولي فقد علم انهما تباحثا هموم المرحلة الانتقالية ومجريات الاحداث داخليا واقليميا وعالميا.

وقد اعلن الجزولي في تصريحات صحفية الى ان مجلس الوزراء اجاز دستوره الانتقالي وابقى سلطة التشريع بيده في الوقت الذي صرح فيه العميد حقوقي احمد حمود بان المسودة التي اعدتها اللجنة الفنية والتي شكلها المجلس العسكري قد جعلت حق التشريع مشاركة بين المجلسين العسكري والوزاري خلال الفترة الانتقالية.

حمى العملات: بريطانيا خفضت سعر الفائدة لكن الاسترليني صامد!

لندن - «الشرق الأوسط»:

انخفضت اسعار الفائدة، واستمرت قوة الاسترليني في نفس الوقت. فقد اعلنت البنوك التجارية الرئيسية في بريطانيا امس تخفيض اسعار فائدتها الاساسية بنسبة ٠,٥٪ ليصل سعر الفائدة الى ١٢٪. وتطلع المصرفيون ومسؤولو الخزانة بقلق الى ردود فعل الأسواق بالنسبة لقيمة الاسترليني، لكن العملة البريطانية حافظت على تماسكها تقريبا، ولم تتراجع الا بمقدار هامشي تجاه الدولار والعملات الاوروبية الاخرى. فوصل سعر الاسترليني الى ١,٣٨٨٠ دولار اي اقل بـ ١٢ سنتا عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي و٣,٩٩٠٥ مارك الماني اي اقل بحوالي فينك واحد عما كان عليه.

وقد رأى رجال الاعمال في تلك البادرة خطوة على الطريق الصحيح، لكنهم ما زالوا يطالبون بتخفيض اسعار الفائدة الأساسية للبنوك التجارية بنسبة ٢٪ الى ١٠٪ لتيسير توظيف استثمارات جديدة في الصناعة. لكن دوائر وزارة الخزانة البريطانية تفضل عدم التسرع بتخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني بشدة، حتى لا يضر ذلك بقيمته خصوصا مقابل العملات الاوروبية.

وكانت اسعار الفائدة البريطانية قد ارتفعت في بداية العام الحالي من ٩,٥٪ الى ١٤٪، ولكن تماسك الاسترليني خلال الشهور الاربعة الاخيرة شجع السلطات النقدية والمصرفية على البدء باجراء تخفيضات بطيئة في اسعار الفائدة.

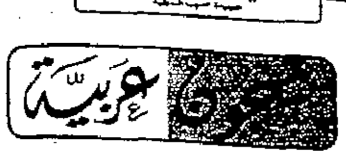
وسوف يكون لتخفيض اسعار الفائدة التجارية تأثيره على تخفيض اسعار الفائدة على قروض المساكن، بالاضافة الى تسهيل الاقتراض لتمويل الاستيراد، وهو ما سيساهم بصورة ملموسة في تخفيض معدل التضخم الذي كان قد ارتفع في شهر مايو (ايار) الماضي الى ٧٪.

وكانت معاملات امس قد شهدت تذبذبا ملموسا في قيمة الدولار. فبعد انخفاض حاد في الأسواق الآسيوية هبطت قيمة الدولار لأول مرة منذ عام الى اقل من ٢٤٠ ين عاد الدولار ليستعيد تماسكه في الاسواق الاوروبية، وتمكن بشكل عام من التقدم ببطء مقابل العملات الاوروبية

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر!

● فشلت دولة عربية افريقية في اقناع رئيس دولة آسيوية كبرى بالاعتراف بنظام حكم جديد تؤيده ووافق على استقبال مبعوث فقط بدولته.



الامير سلمان يرعى اليوم الاحتفال بوصول الجامبو للرياض

الامير عبد الرحمن يدشن الطائرة في مطار الحوية بالطائف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يرعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ظهر اليوم الاحتفال بوصول اول طائرة للخطوط الجوية السعودية من طراز بوينج ٧٤٧/٣٠٠ الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وستقوم هذه الطائرة برحلة استعراضية في اجواء الرياض لمدة ساعة وسيكون على متنها الامير سلمان وكبار المسؤولين والاعيان ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الاعمال والاعلام وسيقوم الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية بالشرح للامير سلمان بن عبد العزيز حول تجهيزات هذه الطائرة وميزاتها.

ومن المقرر ان تقوم هذه الطائرة برحلة استعراضية في سماء جدة في احتفال يقام بعد غد يرعاه الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة، كما ستقوم باستعراض اخر في الظهران قريبا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الطائرة هي اول طائرة ضمن صفقة من عشر طائرات من هذا النوع تعاقدت الخطوط الجوية السعودية على شرائها لدعم اسطولها الجوي وبلغت قيمة هذه الصفقة حوالي ١٢٠٠ مليون دولار.. وستصل الخمس طائرات الاولى تباعا اما الخمس طائرات الاخرى فستصل خلال العام القادم.

وكان الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد دشن بعد ظهر امس طائرة البوينج التي وصلت الى مطار الحوية بالطائف.

فقد وصل الامير عبد الرحمن الى مطار الحوية بعد ظهر امس وكان في استقباله الكابتن احمد مطر وامير الطائف صالح السالم وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفي صالة المطار تقدم عدد من كبار المسؤولين بشركة البوينج الامريكية للتشرف بالسلام عليه ثم صعد يرافقه الكابتن مطر وامير الطائف وكبار المسؤولين الى الطائرة حيث قام بجولة في انحاء الطائرة وهو يستمع الى شرح الكابتن مطر عن ميزات وقدرات مثل هذا النوع من الطائرات ثم صعد اليها باقي المدعوين من مدنيين وعسكريين.

وبعد ان اخذ الامير عبد الرحمن ومرافقوه وكبار المدعوين اماكنهم في مقصورة الدرجة الاولى بالطائرة اقلعت بهم في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا بقيادة الكابتن فيصل رشيدي على ارتفاع تجاوز ١٢ الف قدم في جولة مدتها نصف ساعة في اجواء مدينة الطائف باتجاه منطقة الشفا ثم الهدا قدمت خلالها الهدايا الرمزية والمرطبات للمدعوين ثم عادت الطائرة مرة اخرى لمدرج مطار الحوية بالطائف.

وبعد نزول نائب وزير الدفاع من الطائرة قدم له الكابتن مطر هدية الخطوط السعودية بهذه المناسبة وهدية اخرى من الخطوط السعودية بالطائف.

وأدلى الامير عبد الرحمن بتصريح صحفي اوضح فيه ان هذه الطائرة من طراز بوينج ٧٤٧/٣٠٠ التي تم تدشينها امس هي هدية الملك فهد بن عبد العزيز لمؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية وهو بذلك يحيي الذكرى الاربعين لقيام جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه باهداء اول طائرة للخطوط السعودية حيث بدأت بها.

وقال والآن ابنه البار يقدم هذه الهدية للخطوط الجوية العربية السعودية لتتمكن من نقل اكبر عدد من المسافرين من مواطنين وغيرهم وان انضمام هذا العدد من الطائرات العملاقة من طراز ٧٤٧/٣٠٠ يجعل الخطوط العربية السعودية في غنى عن الحاجة الى الخطوط الاخرى حيث ان ذلك يعد هدفا مطلوبا.

واكد ان المستوى الذي وصلت اليه خطوطنا السعودية كغيرها من مؤسساتنا الوطنية انما كان بفضل ايماننا في هذا البلد الكريم بالله سبحانه وتعالى وتمسكنا بعقيدتنا الاسلامية ودستورنا القرآن الكريم ثم بفضل الامكانيات الكبيرة التي تتيحها حكومة الملك وولي عهده.

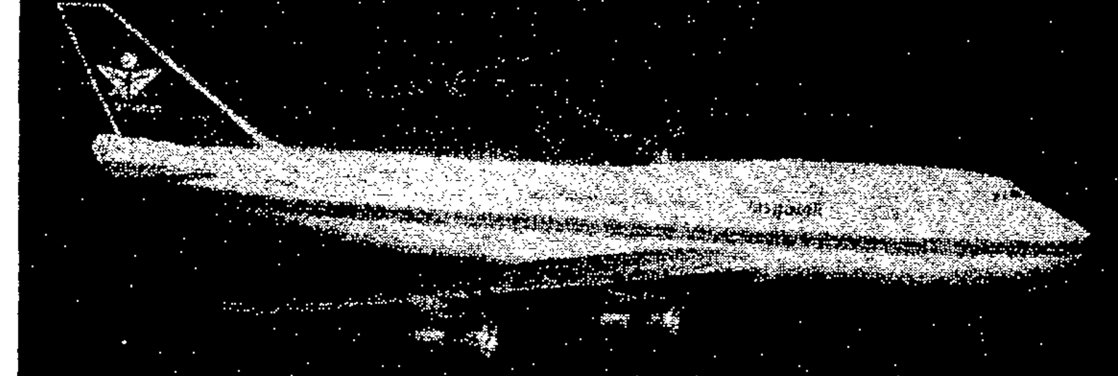
كما اكد الامير ان الخطوط السعودية تعتبر من الخطوط التي تسجل اقل نسبة في الحوادث على المستوى الدولي، واوضح بان ذلك تؤكده الارقام والاحصائيات الدولية. وقال ان العاملين في الخطوط الجوية العربية السعودية من مديرها العام الى اصغر موظف فيها يعرفون ويدركون هذا الشيء خاصة انه عرف عنهم انهم يعملون بكل جد واجتهاد واخلاص وهذا لا ينفي وقوع بعض الاخطاء الطفيفة ولكن من منا لا يقع او يتعرض للخطأ والاهم هو سرعة تدارك الاخطاء واتخاذ السبل الكفيلة بمنع حدوثها بمشيئة الله.

ثم غادر الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز مطار الحوية الى الطائف حوالي الساعة الثانية والنصف مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

من جهة اخرى اكد الكابتن احمد مطر ان وصول الطائرة البوينج ٧٤٧/٣٠٠ يعد امتدادا واستمرارا لنمو الخطوط الجوية السعودية كما هو استمرار للخطوات التي اخذت تخطوها السعودية منذ سنوات بفضل من الله ثم بفضل من الدعم الذي تحظى به من قادة هذه البلاد.

واشار الكابتن مطر في حديث للصحفيين الى ان المستوى الذي حققته «السعودية» يرجع الفضل فيه بعد الله الى حرص ومتابعة وتوجيه الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وتمنى من الله ان يجعل في هذه الخطوة البركة كما جعل البركة وله الحمد في الخطوات السابقة.

الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز اثناء تفقده الطائرة البوينج ٧٤٧ ـ ٣٠٠ وظهر خلفه الكابتن احمد مطر المدير العام للخطوط الجوية السعودية



طائرة الجامبو التي انضمت الى اسطول الخطوط الجوية السعودية

انفجار الوضع الامني في بيروت وطرابلس

اجتماع لجنة التنسيق لبدء تنفيذ مقررات لقاء دمشق بحضور ضباط سوريين

بيروت ـ طرابلس ـ دمشق ـ ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
انفجر الوضع الامني في بيروت وطرابلس امس في الوقت الذي تجري فيه محاولات لبنانية وسورية للشروع في تطبيق الخطة الامنية عبر اجتماع عقدته لجنة التنسيق المنبثقة عن لقاء دمشق، برئاسة رشيد كرامي، كما انفجر الوضع الامني ايضا في شرقي صيدا حيث تسللت ميليشيات العميل انطوان لحد الى مواقع القوى الوطنية والاسلامية تحت ستار من القصف المدفعي الكثيف. وكان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد اعلن الليلة قبل الماضية ان «الحل بعيد وان ما يجري من لقاءات الان لن يوصل الى حل، ولن يكون هناك حل الا باستئصال حزب الكتائب جذريا من لبنان». فيما رفضت حركة «المرابطون» الخطة الامنية التي تضمنتها قرارات لقاء دمشق الاسلامي.

فقد عقدت لجنة التنسيق المنبثقة عن اللقاء الاسلامي الموسع اجتماعها الاول امس برئاسة رئيس الوزراء اللبناني وحضور فريق المراقبين السوريين من اجل البدء في تنفيذ خطة ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية.

وكان خمسة من الضباط السوريين قد وصلوا الى بيروت ليلة امس الأول وهم العقيد عبد السلام الداغستاني والمقدم احمد حلوم والرائد حسن الناقس والرائد ضرغام يونس والرائد احمد التل، كما يوجد الان في بيروت فريق من المخابرات السورية يرأسه العقيد ابراهيم حويجي ويضم المقدم سعيد ابراهيم والرائد يوسف الياس والرائد علي يزبك والرائد حسين وطفة.

وقالت مصادر عسكرية ان هؤلاء الضباط هم الدفعة الاولى من الضباط السوريين الذين سيصلون تباعا ويتوقع ان يصل عددهم الى ٣٥ او ٤٠ ضابطا للاسراع بتنفيذ خطة الامن.

واوضح وزير لبناني بارز «رفض الافصاح عن اسمه» ان اجتماع لجنة التنسيق امس، سيبدأ باقفال المكاتب الحزبية الفرعية ثم المباشرة بنزع الشعارات والسواتر والمتاريس.

اسبوع حاسم

واكد ان الاسبوع الحالي سيكون حاسما على صعيد اقفال الملف الامني لبيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية حتى يمكن المباشرة بخطة تبريد خطوط التماس بين شطري العاصمة والانتقال الى خطة توحيد بيروت الكبرى ومن ثم فتح ملف الوفاق السياسي.

وقالت مصادر اللجنة ان الترتيبات الامنية ستبدأ بانتشار جنود من الجيش اللبناني على خطوط التماس، وعلى امتداد الخط الاخضر، كما سينسحب اللواء السادس من بعض المواقع في بيروت الغربية.

وتوافق اجتماع اللجنة مع انفجار الوضع الامني مجددا على محور البربير ـ المتحف، حيث سجلت اشتباكات بالمدافع الرشاشة الثقيلة فيما سيطر رصاص القنص على المنطقة، واستمر اغلاق جميع المعابر بين شطري العاصمة باستثناء معبر الكفاءات ـ المريجة.

رفض الخطة الامنية

وعلى هذا الصعيد رفض السيد ابراهيم قليلات رئيس حركة «المرابطون» الخطة الامنية التي تضمنتها قرارات لقاء دمشق، وحذر من خلط مطلب تحقيق الامن الوطني والاجتماعي كحق بيروت على اساس الكرامة والمشاركة العادلة، مطالبا بتصحيح كل الخلل في المعادلة السياسية والعسكرية والامنية والاجتماعية والتحكم ببيروت.

شمعون يمتدح لحد

ومن ناحيته، اكد الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار داني شمعون «نجل رئيس الجمهورية الاسبق كميل شمعون» ان الازمة اللبنانية «لا تحل الا بمؤتمر لبناني شامل وصريح من دون مشاركة لأي جهة خارجية»، مشيرا الى «ان اللبنانيين اجتمعوا مرارا بوجود سوريا في جنيف ولوزان واتخذت قرارات لم تر النور».

وقال في حديث لاحدى وكالات الانباء المحلية ونشرته امس الصحف اللبنانية انه «حان الوقت لكي يجتمع اللبنانيون من دون اي وجود غريب» مضيفا: «ان سوريا ليست بلدا غريبا، لكن لبنان هو لبنان وعلى اللبنانيين ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم» مؤكدا انه «لن يكون هناك حل في لبنان من دون اجتماع لبناني ـ لبناني منفرد وصريح».

واكد تعاون حزبه مع العميل انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يتألف من ميليشيات انشأتها وتمولها اسرائيل، وقال «ان لحد ليس عميلا اسرائيليا» معتبرا «ان وجوده امر ضروري لحماية الارض اللبنانية من السيطرة الاسرائيلية».

واعتبر داني شمعون ان مجلس الوزراء اللبناني هو المسؤول عن كل ما يحدث في لبنان داعيا الى «تجاوز الخلافات الشخصية القائمة ضمن الحكومة من اجل المواطن الذي يدفع وحده ثمن خلافاتهم».

وفي غضون ذلك، تجددت في مدينة طرابلس الاشتباكات العنيفة بين تنظيمين رئيسيين مسلحين ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى فيما سارعت الفعاليات المحلية للعمل مع وفد عسكري سوري لمعالجة الموقف.

وافادت تقارير امنية ميدانية ان مسلحي حركة التوحيد الاسلامي التي يراسها الشيخ سعيد شعبان تبادلوا نيران مختلف انواع الاسلحة فجر امس مع مسلحي الحزب العربي الديمقراطي على الرغم من وجود وفد يمثل قيادة التنظيمين في سوريا ووفد عسكري سوري مؤلف من ضابطين كبيرين في طرابلس العاصمة الاقليمية للشمال لمعالجة ذيول الاشتباكات التي دارت في الاسبوعين الماضيين في المدينة وحصدت في حينه ٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى.

في الجنوب

وفي الجنوب، فجرت الميليشيات الموالية للعدو الاسرائيلي الوضع الامني شرقي مدينة صيدا وحاولت التسلل الى مواقع القوى الوطنية والاسلامية تحت غطاء قصف مدفعي كثيف.

وقامت الميليشيات التي يقودها العميل انطوان لحد والمتمركزة في بلدة جزين ومنطقتها فجر امس من مواقعها المتقدمة في بلدة كفر فالوس بمحاولة تسلل باتجاه مواقع «جيش التحرير الشعبي» والجماعة الاسلامية في بلدة عين المير على بعد ٢٠ كيلومترا شرقي مدينة صيدا العاصمة الاقليمية جنوبي لبنان.

وغطت الميليشيات محاولة تسللها بوابل من القصف المدفعي ونيران الرشاشات الثقيلة على مواقع القوى الاسلامية والوطنية في عين المير ولبعا والصالحية ومجدليون.

واشتبك المقاتلون الوطنيون قرابة الساعتين مع عناصر الميليشيات وردوهم على اعقابهم واسفر الاشتباك عن مقتل احد افراد «الجيش الشعبي» ويدعى حسين رمضان فيما اصيب خمسة من عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح قبل ان يردوا على اعقابهم.

المخيمات الفلسطينية

على صعيد اخر، اعرب السيد احمد اليماني «ابو ماهر» عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن ارتياحه لحسن العلاقات الفلسطينية اللبنانية في مخيمي عين الحلوة والميه ميه وصيدا والقرى المجاورة.

وكان ابو ماهر قد تجول لمدة يومين مع المسؤول التنظيمي لحركة امل في الجنوب في مخيمات عين الحلوة والميه وميه وبلدات حارة صيدا وزغدرايا والغازية ومدينة صور.

وقال المسؤول الفلسطيني، لن تحصل بعد اليوم معارك جانبية بين الفلسطينيين وبين حركة امل «وستسوى الاشكالات بين الفلسطينيين داخل المخيمات».

المطالبة باطلاق دوماني

في بيروت، ناشد السيد محمد البعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية محتجزي المستشار الصحفي في سفارة الكويت السيد واجد دوماني العمل على اطلاق سراحه سريعا، وقال ان احتجازه يعتبر اساءة الى الجسم الصحافي في لبنان والى العلاقات الاخوية بين لبنان والكويت.

الامير سلطان يفتتح المنشآت الجديدة لمدرسة سلاح الاشارة

الطائف ـ واس: يفتتح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي يوم الاربعاء القادم المنشآت الجديدة لمركز ومدرسة سلاح الاشارة بالطائف.

كما يفتتح ايضا المنشآت الجديدة لمركز ومدرسة سلاح الصيانة والورش الرئيسية التابعة له.

ويقوم الامير سلطان بن عبد العزيز بجولة تفقدية على هذه المنشآت يستمع خلالها الى شرح مفصل من المسؤولين عن محتوياتها ومهمامها.

ترقية ٦ ضباط لرتبة لواء لثاني مرة في الجزائر

الجزائر ـ ا. ف. ب: قام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بترقية عدد من الضباط الى رتبة لواء وذلك لثاني مرة في تاريخ الجزائر. فقد اصدر قرارا بترقية ستة ضباط برتبة عقيد من الجيش الوطني الشعبي الى رتبة لواء.

ومن جهة اخرى تمت ترقية سبعة ضباط اخرين الى رتبة عقيد اثناء حفل اقيم يوم الاحد وسلم خلاله الرئيس بن جديد شارات الرتب الجديدة الى الضباط. ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس الجزائري يشغل ايضا منصب الامين العام للحزب الوحيد في الجزائر والقائد الاعلى للقوات المسلحة.

والضباط الستة الذين تمت ترقيتهم الى رتبة لواء هم الهاشمي هجرس قائد اكاديمية شرشال العسكرية، وعبد القادر عبد القوي من الرقابة العامة للجيش، وبن عباس غزيل رئيس ادارة الدفاع والامن برئاسة الجمهورية، والعربي بلخير الامين العام لرئاسة الجمهورية، ومجدوب الاكحل عياط المدير المركزي لوزارة الدفاع، ومصطفى شلوفي قائد قوات الجندرمة.

ولم يحدد البيان الرسمي الذي صدر في الجزائر وظائف هؤلاء الضباط ولم يوضح ما اذا كانوا سيحتفظون بنفس المناصب التي كانوا يشغلونها قبل ترقيتهم.

ويذكر في هذا الصدد ان رتبة لواء انشئت في الجزائر عام ١٩٧٧ بمرسوم من الرئيس هواري بومدين حدد فيه رتب الجيش الوطني الشعبي بحيث تبدأ من رتبة لواء. وتمت ترقية ثمانية من الضباط الى رتبة لواء لأول مرة في الرابع والعشرين من اكتوبر (تشرين الثاني) الماضي بمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة الجزائرية.

خالد الحسن: لقاء مورفي بالوفد المشترك خطوة لاعتراف امريكا بالمنظمة

الكويت ـ كونا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الحسن ان لقاء مرتقبا بين مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي ووفد اردني فلسطيني مشترك في عمان «اذا تم» فانه سيشكل خطوة اولى لاعتراف امريكا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف السيد الحسن ان مثل تلك الخطوة لا تعني تطورا في الموقف السياسي الامريكي من كيفية مواجهة الصراع الفلسطيني الصهيوني ولكنها تحقق مكسبا لمنظمة التحرير من حيث الاعتراف بصفتها التمثيلية.. وتصبح حقوق الشعب الفلسطيني بعدها هي موضوع النقاش بدلا من كون المنظمة تمثل الشعب الفلسطيني او لا تمثله كما هو الحال الآن.

وقال ان من يتصور ان هذه اللقاءات ستنتهي بمفاوضات فهو على خطأ لأن التزام قرارات قمة فاس والمنظمة والأردن بالمؤتمر الدولي حول ازمة المنطقة يحتاج الى التضامن العربي أولا، والى الوفاق الدولي ثانيا.

واضاف انه من هذا المنطلق تأتي اهمية القمة السوفياتية الامريكية كما تظهر اهمية عقد القمة العربية ليكون في موقفها المسبق ما يؤثر على محادثات الدولتين الكبريين فيما يتصل بالشرق الاوسط.

وشدد ابو السعيد على ان الاتفاق الاردني الفلسطيني لم يوضع ابدا من اجل تسوية سياسية.

واعتذر السيد الحسن عن عدم ذكر اسماء الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

واكد في الوقت نفسه على ان الوفد لن يكون «مختلطا» كما يتبادر الى الذهن.. ووصف الوفد بأنه «وفدان مفصولان مترابطان» فالفلسطينيون يمثلون منظمة التحرير والاردنيون يمثلون الاردن ضمن وفد واحد.

وقال ان اللعبة مع امريكا هي لعبة الرأي العام.. والرهان على من يكسب الرأي العام.. والامريكي بالذات.. لأن هناك نجاحا متتاليا يتحقق امام الرأي العام الاوروبي.

واشار الى ان للاتفاق الاردني الفلسطيني عدة اولويات منها:

اولا ـ اعادة العلاقة الطبيعية مع الاردن والعودة اليه حيث يقيم ثلثا الشعب الفلسطيني في الضفتين.

ثانيا ـ التحرك المشترك على اساس قرارات قمة فاس والمجالس الوطنية الفلسطينية.

ثالثا ـ اعادة الحيوية الفلسطينية على المسرح الدولي.

وقال ان هذه الحركة اذا حققت تقدما في الموقف السياسي الامريكي بما يتفق مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقرارات قمة فاس.. فان الامر سيطرح على الموقف العربي لاتخاذ قرار لأن الموقف من اساسه يقوم على عدم الانفراد.

واوضح ابو السعيد ان فشل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في تغيير الموقف الامريكي «لا يعتبر فشلا للاتفاق».

وقال انه لا يتوقع احراز نجاح حقيقي في احداث مثل هذا التغيير في الموقف الامريكي بدون تضامن عربي حقيقي وجدي.

دعم العلاقات العسكرية بين مصر والسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ غدا المباحثات الرسمية بين المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والعميد عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني الذي يزور القاهرة حاليا لمدة ٤ ايام في اول زيارة له لمصر.

وتتناول المباحثات بين الوزيرين دعم العلاقات الثنائية العسكرية واستعراض الموقف في الجنوب السوداني في ضوء استمرار بعض فصائل المتمردين في عملياتها العسكرية.

كما تم خلال المباحثات استعراض الموقف في منطقة القرن الافريقي وبروتوكول التعاون العسكري الذي وقعته السودان حديثا مع ليبيا ومدى تأثيره على اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان.

تتمات

عملية ريجان

تماما عن شاشات التلفزيون نتيجة الاعلان عن العملية الجراحية. فيوم السبت الغى الديموقراطيون ردهم على الخطاب الاذاعي الاسبوعي لريجان، الذي كان قد سجله سلفا هذه المرة، لأن ردهم كان سيذاع خلال وجود الرئيس في غرفة العمليات الجراحية.

وبدلا من ذلك طغت على الانباء قصص تعاطف مع نجاح عملية الرئيس. ففي مجتمع يزداد فيه عدد كبار السن ويعد الاهتمام فيه بالصحة والطب عاليا، اعطت العملية ريجان فرصة اخرى للتعاطف الشخصي الذي يشكل عاملا رئيسيا في زعامته.

وقد لاحظ ريتشارد ويرثلن المختص باجراء استفتاءات على شعبية الرئيس ريجان ان الرئيس اقام قبل مدة طويلة تعاطفا مع عناصر مهمة من الناخبين الذين يحبونه شخصيا حتى عندما يتشككون في سياساته.

وقد اعتمدت شعبية ريجان على شخصيته وصورته كرجل يحب الريف. وقدم صانعو صورة ريجان الرئيس دائما بصفته رجلا متفائلا، حاسما وموفور الصحة.

وقد اقر اشخاص مقربون من ريجان ان استشفاءه لبضعة اشهر عام ١٩٨١ ارغمه على التركيز بصورة شبه كلية على السياسة المحلية. ولكن ريجان اصبح منذ ذلك اكثر اهتماما بالسياسة الخارجية. ويتنبأ مستشاروه بانه سوف قد يشفى تماما قبل مدة طويلة من اجتماع القمة المقرر ان يعقده في نوفمبر (تشرين الثاني) مع الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف.

ومن المقرر في الوقت الحاضر ان يأخذ ريجان اجازة بين ٤ اغسطس (آب) و٢ سبتمبر (ايلول) يعتزم ان يقضيها في مزرعته قرب سانتا باربرا في لوس انجيليس. وقال مسؤولون في البيت الابيض انه ينوي التمسك بجدول اجازته.

بيرزاده: امتلاك اسرائيل اسلحة نووية يناقش بعد سنتين

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده ان قضية امتلاك اسرائيل اسلحة نووية ستكون مجال مناقشة في مؤتمر قمة المنظمة الاسلامية المقرر عقده في الكويت في عام ١٩٨٧.

وابلغ بيرزاده الصحفيين «انه ليس هناك شك بان الكيان الصهيوني قد حصل على مساعدات لانتاج اسلحة نووية وهي قضية تثير قلق الدول الاسلامية».

واشار الى ان هناك اثباتات موثوقة تفيد بان اسرائيل تنتج اسلحة نووية، وقال ان حكومة جنوب افريقيا العنصرية تنتج اسلحة نووية ايضا مما يثير قلق الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد اعترفت في الآونة الاخيرة بانها صدرت مادة نووية الى اسرائيل يمكن استخدامها لتصنيع اسلحة نووية لكنها ادعت انها ليست لديها اية فكرة عن طبيعة استخدامها من قبل اسرائيل.

فرنسا وسويسرا ترفضان مقاطعة مطار بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
أكد مارسيل لوجيل، القائم بالاعمال الفرنسي في لبنان، وفرمو جيروزا، القائم بالاعمال السويسري، امس، ان بلديهما لا يؤيدان الاجراءات الامريكية الرامية الى عزل مطار بيروت.

وكان هذان الدبلوماسيان قد اجتمعا صباح امس مع خليل مكاوي، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية.

وصول ١٨٠ أسيراً فلسطينيا الى الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
وصل الى عمان بعد ظهر امس ١٨٠ اسيرا فلسطينيا كانوا قد وصلوا الى تونس من ليبيا بعد عملية تبادل الاسرى التي جرت اخيرا بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) والكيان الصهيوني.

وكان في استقبال الاسرى لدى وصولهم الى مطار الملكة علياء الدولي، السيد خليل الوزير (ابوجهاد)، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعدد من المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

سلب قنصل هولندا في بيروت

بيروت ـ ر: قال القنصل الهولندي جاكوب هوبي امس انه تم السطو على سيارته ونقوده واوراق خاصة به في بيروت.

واضاف انه كان يقود سيارته في شوارع القاطع الغربي من بيروت والى جانبه خليفته هانز موللر اذ ان فترة عمله تنتهي بعد ثلاثة ايام، عندما اعترض سبيلهما رجلان مسلحان وامراهما بالتوجه الى استاد المدينة بالقرب من الضواحي الجنوبية، حيث «سلبا سيارتنا وسرقا نقودنا واوراقا خاصة».

الادعاء اللبناني يوجه الاتهام لشخص باختطاف الطائرة الامريكية

بيروت ـ ر: قالت مصادر قضائية لبنانية امس ان المدعي العام اللبناني وجه الاتهام الى احد الاشخاص باختطاف طائرة تابعة للخطوط الجوية «عبر العالم» الى بيروت في الشهر الماضي وقتل غواص تابع للبحرية الامريكية كان من بين ركاب الطائرة.

ويعاقب القانون اللبناني الخطف بالاشغال الشاقة الموءبدة بينما قد تؤدي الادانة بتهمة القتل الى تطبيق عقوبة الاعدام.

وحددت المصادر التهم بانها تقييد حرية الركاب والخطف وقتل ضابط الصف الامريكي روبرت ستيثم، ولم تذكر المصادر المشتبه فيه.

وكان ضابط الصف الامريكي قد قتل بالرصاص في بيروت بعد حادث الاختطاف بقليل، حيث كان الخاطفون يطالبون باطلاق سراح معتقلين لبنانيين في سجون اسرائيل الامر الذي ادى الى استمرار ازمة رهائن الطائرة مدة ١٧ يوما.

وتصر واشنطن على تقديم الخاطفين الى العدالة وقاطعت مطار بيروت وشركة طيران «الشرق الاوسط» اللبنانية الى ان تتحسن اجراءات الامن في المطار.

وكانت اذاعة بيروت الرسمية قد اذاعت في الاسبوع الماضي تقريرا ثم عادت فسحبته بانه سيتم تقديم ثلاثة لبنانيين للمحاكمة بتهمة الخطف.

وقالت المصادر القضائية انه تم احالة تقارير من اثينا عن هوية عدد من الاشخاص من المحتمل ان يكونوا على صلة بالخطف الى مسؤولي الامن اللبنانيين.

وتقول الولايات المتحدة انها تعرف هوية الخاطفين وانها ستبذل كل ما في وسعها ليتم تقديمهم الى المحاكمة.

شؤون عربية

صحة ريجان

بصرف النظر عن نتيجة التحليل المعملي للورم الذي تم استئصاله من امعائه، وسواء كان سرطانيا ام حميدا فسوف تصبح صحة الرئيس الامريكي موضع اهتمام كبير.

ومن المؤكد ان الرئيس الامريكي الذي بدا عليه نشاط كبير وطاقة عمل هائلة في سنوات حكمه، لا يستطيع ـ مهما فعل ـ ان يصارع عنصر تقدم السن، وتعرضه لمحاولة اغتيال في فترة رئاسته الاولى نجا منها بعد جراحة دقيقة.

ذلك كله يدفعنا الى نوع من التفكير العملي، وهو ماذا يمكن ان يحدث اذا ضعفت صحة ريجان، او مرض مرضا يصعب الشفاء منه، او توفاه الله.

ان الدستور الامريكي يعطي لنائبه جورج بوش الحق في تسلم مهام الرئاسة واكمال مدته.

في هذه الحالة يبرز السؤال عن سياسة البيت الابيض اذا ما تولى بوش الرئاسة.

ان جورج بوش، الرجل الذي يأتي من عائلة عريقة، وثرية، ومعروفة بالاتجاهات المحافظة، والذي عمل مديرا لهيئة الاستخبارات الامريكية، من الممكن ان يكون ندا قويا لميخائيل جورباتشوف سيد الكرملين الحالي.

ان بوش هو رجل «المعلومات» و «الحركة» و «التشدد» و «المبادرة» وهي صفات تعطيه قدرة هائلة على الانجاز والحسم.

ويعتبر بوش اكثر نواب الرئيس الامريكي من ناحية الصلاحيات والنشاط السياسي.

ولبوش مجموعة قوية داخل الكونجرس والحزب الجمهوري تضمن له القدرة على ادارة الامور بقوة داخل المؤسسة التشريعية.

فيما يختص بالسياسة الخارجية والشرق الاوسط على وجه الخصوص، فلا يجب ان ننتظر اي تغيير جوهري، لان السياسة الامريكية منذ روزفلت حتى الان، وسواء كان الرئيس ديموقراطيا او جمهوريا من الجنوب الامريكي او من الغرب الامريكي، من عائلة كادحة او من عائلة ثرية، محافظا كان ام ليبراليا، هو في النهاية منفذ لسياسة واحدة هي سياسة المصالح.

لذلك كله، فان صحة ريجان، هي مجرد قضية تتصل بصحة «كبير منفذي» السياسة التقليدية الامريكية.

عماد الدين اديب

تقييم شامل لسعر صرف النقد الاجنبي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقوم وزارة الاقتصاد حاليا بمراجعة اسعار صرف النقد الاجنبي في مصر ومراجعة اعمال لجنة تحديد اسعار النقد الاجنبي بالبنك المركزي المصري.

وصرح احمد البنا وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بأن الدراسة تشمل كل اوضاع واسعار النقد الاجنبي ونظام الصرف ونظام السوق والسماح للشركات والافراد بالقيام باعمال الصرافة.

واضاف ان الاستيراد بدون تحويل عملة سيظل ساريا ومعمولا به ولا تعديل فيه حتى تنتهي الدراسة الشاملة التي تجرى حاليا بالوزارة.

وكان الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد قد اعلن انه يدرس فكرة الغاء اللجنة الخاصة بتحديد اسعار النقد الاجنبي بالبنك المركزي مع نهاية هذا العام والغاء السعر التحكمي للدولار واطلاق العملية لقانون السوق والعرض والطلب بعد اعلان القوائم السلعية والغاء لجان الترشيد والاعتماد على الرسوم الجمركية بدلا من لجان الترشيد والتي حددت لها مهلة ٦ اشهر.

السودان يطلب مساعدة ليبيا واثيوبيا لاحلال السلام بالجنوب

اديس ابابا ـ ا. ف. ب: ذكر ابراهيم طه ايوب، وزير الخارجية السوداني، ان السودان يأمل في مساعدة من ليبيا واثيوبيا لاجراء حوار مع جون قرنق لوضع حد للصراع الدائر بين السلطات السودانية والمتمردين في جنوب السودان.

وقال طه ايوب «كنا نريد ان تقوم اثيوبيا في عام ١٩٨٢ بما قامت به في عام ١٩٧٢ عندما بذلت مساعيها الحميدة بين الحكومة المركزية في الخرطوم والمتمردين في الجنوب الذين تفضل ان نتحدث عنهم باسمهم وهو «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

اضراب «الفلاشا» عن الطعام باسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: لاحظ مراسلو الصحف ان المهاجرين الجدد «الفلاشا» في صفد (شمالي فلسطين المحتلة) والذين جاءوا من اثيوبيا اعتصموا امس ولليوم الثاني على التوالي في المراكز التي تستضيفهم ويمنعون موظفي وزارة الاستيعاب والهجرة من دخول هذه المراكز.

وبدأ هؤلاء «الفلاشا» امس، اضرابا عن الطعام احتجاجا على قرار الحاخام الاكبر لاسرائيل بان يقام لهم احتفال لكي يعتنقوا اليهودية طبقا للشعائر المتزمتة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

استعدادات الأجهزة الصحية بمكة المكرمة لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ واس : تقوم مديرية الشؤون الصحية بمكة المكرمة حاليا بوضع جميع الاستعدادات لموسم حج هذا العام لتقديم افضل الخدمات الصحية والعلاجية لحجاج بيت الله الحرام .

واوضح مدير الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور محمد امين مجددي بأنه قد تم وضع خطة متكاملة لموسم حج هذا العام تتضمن بث التوعية الصحية بين الحجاج عبر نشرات صحية تتضمن معلومات تفيد الحاج وترشده عن كيفية تجنب ضربات الشمس والوقاية من الامراض . اضافة الى اشرطة الفيديو التي زودت بها طائرات نقل الحجاج وتتضمن افلاما خاصة بالتوعية الصحية يتم عرضها اثناء الرحلات الجوية الخاصة بالحجاج .

وذكر الدكتور مجددي في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه سيتم خلال موسم حج هذا العام توزيع اكثر من خمسمائة الف حقيبة صحية على ضيوف الرحمن حيث حققت هذه التجربة نجاحا طيبا في موسم حج العام الماضي وتحتوي الحقيبة الصحية على مظلة ومبرد ماء ومجموعة من الادوية التي تستخدم في الاسعافات الاولية.

واشار الى ان عدد المستوصفات التي ستعمل في عرفات هذا العام ١١ مستوصفا الى جانب مستشفى عرفات العام ، ومستشفى جبل الرحمة والمستشفيات المتنقلة والمراكز الصحية الموجودة بالمجمعات الحكومية والبالغ عددها سبعة مراكز .

واضاف ان ثمانية مراكز صحية في منطقة مزدلفة ستقدم خدماتها لضيوف الرحمن بجانب ١٢ مستوصفا وثمانية مراكز صحية وست وحدات علاجية في منطقة منى كذلك تقدم مستشفى منى العام والمستشفيات المتنقلة سائر الخدمات الصحية والعلاجية لضيوف الرحمن .

من جهة اخرى، ينتهي قريبا مشروع تظليل طريق المشاة الذي يبدأ من مزدلفة حتى انفاق جياد السد بمنطقة العزيزية حيث سيستفاد من هذا المشروع خلال موسم حج هذا العام .

وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع الذي زود بجميع المرافق ٣١ مليون ريال .

على صعيد اخر ، تولي الجهات المختصة بشؤون الحج اهتماما كبيرا لتوفير مياه الشرب لحجاج بيت الله سواء في مكة المكرمة او في منطقة المشاعر المقدسة ، واوضح مدير مشروع تطوير منى بالعاصمة المقدسة المهندس احمد عارف انه يجري حاليا تعبئة خزان تجميع المياه رقم ٢ بمنطقة جعرانة وتبلغ سعة الخزان ستمائة الف متر مكعب من المياه .

وضمن الاستعدادات المتعلقة بموسم حج هذا العام تقوم بلدية رابغ بجهود متواصلة لخدمة ضيوف الرحمن الذين يمرون عبر المدينة ، وقد تم تشكيل لجان للمراقبة الصحية ومراقبة الاسعار وتهيئة الاستراحات وخزانات مياه الشرب ودورات المياه .

وزير الصحة الايرلندي يزور الرياض اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير :

زار وزير الصحة الايرلندي، باري ديزملد، امس، مستشفى الملك خالد بام السلم، ومستشفى الملك فهد بجدة، ورافقه في الزيارتين الدكتور عدنان جمجوم، مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية.

وقد اقام السيد فيصل الحجلان، وزير الصحة السعودي، مأدبة غداء تكريما للوزير الضيف الذي سيصل الى الرياض اليوم، ويغادرها لزيارة الدمام والجبيل.

ومن المعروف ان هناك تعاونا سابقا بين وزارة الصحة السعودية والكلية الملكية للجراحين في ايرلندا في مجال تأهيل الاطباء السعوديين في نيل درجة الزمالة في مجالات الجراحة المختلفة.

القمـة الافـريقيـة:

اتصالات مصرية ـ مغربية للتنسيق حول الموقف من قضية الصحراء

اديس ابابا ـ الدوحة ـ وكالات الانباء : اعرب مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقد منذ يوم الاربعاء الماضي في اديس ابابا امس عن مساندته لمنظمة التحرير الفلسطينية ووجه النقد للولايات المتحدة على مساندتها غير المشروطة لاسرائيل.

وعلم من عدة مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر ان ليبيا ابلغت الوفود الحاضرة بان العقيد معمر القذافي مرشح لرئاسة مؤتمر قمة الدورة الواحدة والعشرين التي تفتتح يوم الخميس القادم.

وفيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط ادانت جميع الوفود الهجمة ضد الفلسطينيين في مخيمات بيروت.

وعلم من مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر ان ممثل ليبيا اكتفى خلال الكلمة التي القاها بتوجيه نقد مباشر للاتفاق الاردني الفلسطيني، واعلن ان اثيوبيا ستبلغ «محكمة دولية» بمسألة «الفلاشا» الذين نقلوا الى اسرائيل.

واضافت المصادر نفسها ان نيجيريا اشارت الى عجز منظمة الوحدة الافريقية عن اقناع الامريكيين بتغيير موقفهم من اسرائيل ومساعدة الشعب الفلسطيني.

على صعيد اخر ذكرت انباء صحفية في الدوحة امس ان اتصالات مصرية ـ مغربية تجري حاليا استعدادا لمؤتمر القمة الافريقي.

واشارت صحيفة «الراية» القطرية الصادرة امس في نبأ لها من القاهرة الى ان الهدف من هذه الاتصالات هو التنسيق بين الطرفين حول قضية الصحراء الغربية في ظل موقفين، اولهما : ان «البوليساريو» اصبحت عضوا كامل العضوية في منظمة الوحدة الافريقية وبالتالي فهي ستحضر القمة القادمة بشكل مؤكد، وثانيهما: هو ان المغرب لن يحضر القمة لانه انسحب في العام الماضي من المنظمة اثر قبولها البوليساريو.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاتصالات تجيء في محاولة من المغرب لازالة حالة الجمود التي سادت علاقاتها مع مصر اثر التقارب الجزائري المصري واثر تصويت مصر بالتالي في الامم المتحدة مع المشروع الجزائري الذي يؤكد حق تقرير المصير للصحراويين على عكس رأي المغرب.

وقالت ان مصر ترى مع بعض الدول الافريقية ضرورة عودة المغرب الى مقعده في منظمة الوحدة الافريقية في اطار البحث عن حل شامل وعاجل لمشكلة الصحراء التي تهدد وحدة المنظمة.

وذكرت ان من ابرز ما ستتطرق له القمة الافريقية بالاضافة الى مشاكل الجفاف والمجاعة مشكلة الصحراء ووحدة تشاد والوضع في ناميبيا.

تحري رؤية هلال ذي القعدة بالسعودية

الرياض واس: دعا مجلس القضاء السعودي الاعلى عموم المسلمين الى تحري رؤية هلال ذي القعدة ليلة الاربعاء المكمل للثلاثين من شهر شوال عام ١٤٠٥ هـ .

وقد اصدر المجلس الاعلان التالي بهذا الخصوص :

الحمد لله وحده وبعد :

فان مجلس القضاء الاعلى يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحري رؤية هلال شهر ذي القعدة ليلة الاربعاء المكمل للثلاثين من شهر شوال عام ١٤٠٥ هـ، ويرجو ممن يراه ابلاغ اقرب محكمة لديه وتسجيل شهادته لديها .

كما يرجو المجلس من الامراء وائمة المساجد حث الناس على ترائي الهلال وتلقي الشهود وبعثهم الى اقرب بلد فيها قاض لاثبات شهادتهم .

والله الموفق .

اقرار اساليب عمل الصندوق الطارىء لمكافحة الجفاف بافريقيا

اديس ابابا ـ «الشرق الاوسط» :

اجاز المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية اساليب عمل وتوجهات الصندوق الطارىء الخاص بمكافحة الجفاف والجوع في افريقيا، كما اقر تشكيل لجنة لوضع وتنفيذ سياسات الصندوق من ١٣ دولة من بين الدول الافريقية التي اسهمت في تمويل الصندوق وتلك التي تعتبر اكثر تأثرا وتضررا من الجفاف والمجاعة، على ان يتم انتخابها على اساس الاقاليم الخمسة في القارة.

والمعروف ان هذا الصندوق الذي تبرعت له حتى الان كل من الجزائر وليبيا بعشرة ملايين دولار ونيجيريا بخمسة ملايين دولار وتنزانيا وزامبيا باسهامات مختلفة، وسيدار بواسطة بنك التنمية الافريقي.

احتفال «الخمر» الاسرائيلي في «طابا» يفجر الخلافات المصرية ـ الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : انتقد محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في تل ابيب الموقف الاسرائيلي من قضية جيب «طابا» على البحر الاحمر الذي يأخذ احيانا شكلا «استفزازيا».

ويأتي رد الفعل الذي اشارت اليه امس عدة صحف يومية اسرائيلية بعد عشرات من الحوادث التي وقعت بين البحرية المصرية ومراكب النزهة الاسرائيلية بالقرب من ساحل طابا، وقد وقع اخر هذه الحوادث يوم الجمعة الماضي حين اجبر احد قوارب خفر السواحل المصرية يختا اسرائيليا يجوب هذا القطاع على العودة الى ميناء ايلات الاسرائيلي.

وجدير بالذكر ان كلا من مصر واسرائيل تطالب بسيادتها على «طابا» وهي شاطىء تقل مساحته عن كيلو متر مربع واحد يقع على مسافة خمسة كيلومترات من ايلات.

وانتقد السيد بسيوني بصفة خاصة رفض اسرائيل قبول التحكيم الدولي لتقرير مصير طابا، كما صرح قائلا انه «اذا لم يتحقق اي تقدم بشأن «طابا» فان ذلك سيستتبعه حتما تدهور في علاقاتنا وتهديد للسلام».

وندد ايضا باقامة احتفال «الجعة» اثناء زيارة لجنة يرأسها اثنان من الدبلوماسيين المصريين للقيام بدراسة في هذا القطاع.

وذكر محمد بسيوني ايضا ان المقترحات التي عرضها امس الاحد رافي هوشمان رئيس بلدية ايلات بأن يعهد بحماية مراكب النزهة الاسرائيلية الى شركة مراقبة خاصة تمثل ايضا «استفزازا».

بينما صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان السلطات الاسرائيلية لم تقم بأية اعمال استفزازية، واضاف قائلا ان «احتفال الجعة من المباهج السياحية العادية المصرح بها في الاتفاق المبرم عقب انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء في ابريل (نيسان) ١٩٨٢».

كما صرحت مصادر قريبة من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي «بان رئيس الوزراء لم يكن على علم بهذا الاحتفال او بالاعتراضات المصرية على اقامته»، واضافت هذه المصادر نفسها انه «كان من الممكن ان يمنع رئيس الوزراء اقامة المهرجان كدليل على حسن النوايا تجاه مصر فضلا عن انه لا يمثل استفزازا».

المقاتلات العراقية تدمر هدفاً بحرياً

بغداد ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن ناطق عسكري عراقي امس ان الطائرات المقاتلة العراقية شنت غارة على هدف بحري كبير قرب جزيرة خرج.

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات المقاتلة سددت في تمام الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والعشرين من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي لبغداد ضربة مدمرة لهذا الهدف وعادت الى قواعدها سالمة.

من ناحية ثانية قام الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع العراقي امس بجولة تفقدية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات اطلع خلالها على اوضاع عدد من الوحدات وتشكيلات القاطع.

القذافي يهنىء العراق بذكرى ثورة ١٤ تموز

طرابلس ـ كونا : قالت وكالة انباء الجماهيرية الرسمية ان الرئيس الليبي معمر القذافي بعث برقية تهنئة الى العراق بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة ١٤ تموز (يوليو).

وقالت الوكالة ان العقيد القذافي اشاد بهذه المناسبة ووصف ثورة تموز بانها «احد الايام المشهودة في التاريخ العربي».

الفرا يطالب بخطة عربية لاستثمار الوضع الاقتصادي المنهار في اسرائيل

تونس ـ ق.ن.ا. : أكد الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين ضرورة وضع خطة عربية وفي اعلى مستويات المسؤولية تستهدف استثمار الوضع الاقتصادي المنهار في الكيان الاسرائيلي لصالح المطالب والحقوق العربية التي اعتدى عليها هذا الكيان.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده هنا امس أنه لا بد من مؤتمر قمة عربي للتشاور حول ما يلزم عمله واتخاذ المواقف المطلوبة خاصة في هذه المرحلة التي اصبح فيه من الصعب انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي رغم كل الدعم الامريكي، غير المحدود، مشيرا الى تصريحات وزير مالية العدو الاسرائيلي الأخيرة التي اعلن فيها استحالة انتشال هذا الوضع الذي تجري الآن محاولات لوقف تدهوره فقط .

وقال ان مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية ناقش في دورته الخامسة والثلاثين التي عقدت على مدى الاسبوع الماضي الوضع الاقتصادي الاسرائيلي وما قد يترتب عليه من ابعاد سياسية وعسكرية في المستقبل وكذلك انعكاساته على الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة.

واشار في هذا المجال الى الضغوط التي يتعرض لها الفلسطينيون تحت الاحتلال الاسرائيلي نتيجة هذا الوضع، فقال الدكتور الفرا ان المؤتمر اوصى باتخاذ سائر التدابير الضرورية لدعم وحماية الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة، كما اوصى بعرض موضوع الأوضاع المأساوية لقطاع غزة المحتل في بند خاص على جدول اعمال الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة لاستصدار قرار بارسال لجنة لتقصي الحقائق في القطاع.

وأعلن ان لجنة تضم ممثلين عن المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وسوريا والأردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في تونس خلال الشهر المقبل لدراسة اوضاع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التي تعاني حاليا من عجز يبلغ ٢٧ مليون دولار في ميزانيتها. وقال ان مجلس الجامعة العربية سبق ان دعا الدول العربية الى المساهمة بنسبة كبيرة في تسديد هذا العجز وقد استجابت المملكة العربية السعودية وقررت تقديم تبرع للوكالة بمبلغ مليوني دولار علماً بأن السعودية تدفع مبلغ مليون و ٢٠٠ الف دولار في موازنة الوكالة.

وأشار الى ان المؤتمر اوصى بمتابعة المشاكل التي يواجهها الفلسطينيون في كل دولة على حدة وتقديم دراسة متكاملة وعملية حتى يمكن التباحث مع المسؤولين في الدول العربية على اسس سليمة.

اضراب تضامني عن الطعام بسجن الخليل

عمان ـ ق. ن. ا : افادت انباء الارض المحتلة ان المعتقلين العرب في سجن الخليل بالضفة الغربية المحتلة اعلنوا اضرابا عن الطعام اعتبارا من يوم السبت تضامنا مع اخوانهم المعتقلين في سجن جنيد بنابلس المضربين عن الطعام منذ عشرة ايام .

وتأتي هذه الاضرابات احتجاجا على المعاملة السيئة من جانب سلطات السجون الاسرائيلية ضد المعتقلين العرب ومن بينها عدم توفير الرعاية الصحية وخاصة لمن يعانون من امراض مزمنة .

أكاديمي اسرائيلي يكشف في كتاب جديد :

اسرائيل تتمدد في العالم دبلوماسياً عبر تصدير الأسلحة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من جين لايتبرن :

اكد استاذ جامعي اسرائيلي ان حوالي ربع الصادرات الصناعية لاسرائيل هي صادرات عسكرية، كما ان الصناعات الاسرائيلية هي صادرات عسكرية، كما أن الصادرات الاسرائيلية تدر حوالي بليون دولار سنويا.

وكشف ايرين كليمان وهو مدرس العلوم السياسية في جامعة تل ابيب في كتابه المنشور حديثا بعنوان «امتداد اسرائيل العالمي : مبيعات الأسلحة والدبلوماسية» ان صناعة الأسلحة الاسرائيلية تشكل اهمية بالغة بالنسبة لاسرائيل اذ انها تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي والرفاه الاقتصادي للكيان الاسرائيلي.

ويفحص الكتاب ظاهرة سوق الاسلحة الدولية وخصوصاً في دول العالم الثالث، ويقول كليمان ان اسرائيل هي واحدة من مجموعة دول صغيرة استطاعت عبر صفقات اسلحة تقليدية والتكنولوجيا العسكرية ان تساعد عدداً كبيراً من دول العالم الثالث على تطوير صناعاتها العسكرية.

وهناك اكثر من خمسين دولة تشتري من اسرائيل السلاح منها استراليا ونيوزيلنده وتايوان وتايلاند وسنغافورة والارجنتين ونيكاراجوا وافريقيا الجنوبية وزائير والبرازيل.

وقال كليمان ان عام ١٩٨٤ وحده شهد زيادة قدرها ٢٠ بالمئة في صادرات اسرائيل الصناعية التي تسيطر عليها التكنولوجيا الحربية، وان هناك ١١٢ صناعة على الاقل تساهم في تجارة بيع السلاح.

ويشير كليمان الى ان الجهود التي تقوم بها اسرائيل لبيع السلاح تشكل جزءاً من برنامج دبلوماسي عريض لزيادة نفوذها واتصالاتها بدول اجنبية وخلق فرص تجارية لها فضلاً عن استباق الدول العربية في كسب النفوذ.

وذكر ان دول الشرق اشترت خلال العقد الماضي حوالي ٤٢ بالمئة من الأسلحة المباعة في السوق الدولية بينما اشترت ٤١,٩ بالمئة منها في عام ١٩٨٤.

وكتب يقول «نظرا لتقلبات ميزان القوى في الشرق الأوسط فان صادرات الاسلحة الاسرائيلية ستظل عنصراً اساسياً من امن اسرائيل وضرورة سياسية وعسكرية».

وأشار الى ان مستقبل اسرائيل كبائعة سلاح ربما يتوقف على السوق الامريكية لأنها حتى الآن لم تحقق نجاحا في الولايات المتحدة من جهة بيع اسلحة ذات تقنية عالية .

رسالة الى صدام من عبد القيوم

بغداد ـ واس : وصل الى بغداد امس وزير خارجية جزر المالديف السيد فتح الله جميل في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره العراقي السيد طارق عزيز تتناول القضايا التي تهم البلدين وتعزيز اواصر العلاقات بينهما .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد فتح الله جميل قوله انه يحمل رسالة خطية الى الرئيس العراقي صدام حسين من رئيس جزر المالديف مأمون عبد القيوم تتعلق بالعلاقات الاخوية والثنائية ويعبر عن روح التعاون والصداقة التي تربط البلدين .

احابيل اسرائيلية لتفريغ الأرض ومسرحيات لاثبات «العدالة المفقودة»

عمان ـ القاهرة ـ ابو ظبي ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء :

كشفت التقارير الواردة من الارض المحتلة عن مواصلة العدو الاسرائيلي ممارساته في تكتم شديد لتكريس التوسع الاستيطاني وتفريغ الارض من سكانها العرب .

فقد جاء في تقرير تلقاه مكتب وكالة الانباء الكويتية في عمان ان ضباطا وافرادا من قوات الشرطة الاسرائيلية دبروا عملية حرق ملفات محكمة نابلس ومحكمة رام الله بالضفة الغربية ، واتت النيران على مئات الملفات المتعلقة بقضايا الاراضي العربية التي حصل اصحابها على قرار ببطلان عمليات البيع المزورة لاراضيهم او قرارات مصادرة تلك الاراضي والاستيلاء عليها من قبل شركات صهيونية بالتعاون مع ضباط وافراد الشرطة مقابل رشاوى كبيرة دفعتها لهم هذه الشركات .

واشار التقرير الى انه تم اعتقال عدد من افراد الشرطة الاسرائيليين من (قبيل ذر الرماد في العيون) بعد ان تبين ان هناك شبكة تضم ضباطا وافرادا من الشرطة الاسرائيلية تتلقى الرشاوى وتقوم بعمليات بيع مزورة للاراضي العربية في المناطق المحتلة مما حدا ببعض الضباط الى القيام بعملية حرق الملفات القضائية في المحاكم لاخفاء عمليات التزوير .

والمعلوم أن العدو الاسرائيلي يتقن اداء مسرحية العدالة للاستهلاك الخارجي والداخلي (بالنسبة الى بعض المعارضين) وهو في ذلك يستصدر محاكمة وادانة للارهابيين اليهود الذين قتلوا السكان العرب ثم يستصدر في الوقت نفسه عفوا سياسيا عنهم .

وتقول أنباء الارض المحتلة ان الارهابي اسحق شامير ، زعيم كتلة «الليكود» في الائتلاف الحاكم يجري بالاشتراك مع وزراء من كتلته اتصالات مع وزير العدل واعضاء في الكنيست من اجل اصدار عفو عن الارهابيين اليهود الذين ارتكبوا عدة جرائم قتل ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

وتشير هذه الانباء الى ان وزير العدل الاسرائيلي ، موشيه نسيم ، ووزير الدولة ، يوسف شابير ، اجتمعا الليلة قبل الماضية مع اسحق شامير في اطار وضع الترتيبات للافراج عن الارهابيين اليهود رغم ادانتهم في المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس المحتلة بارتكاب هذه الجرائم .

وذكر ان رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج يدرس مع مستشاريه اصدار عفو عن الارهابيين الصهاينة .

استيطان

وذكر تقرير للوكالة اليهودية ان الحكومة الاسرائيلية انفقت ٣٠٠ مليون دولار على مدى الاعوام الخمسة الاخيرة لتشجيع اقامة المستوطنات في منطقة الجليل تأكيداً لوجود اسرائيل في منطقة الشمال .

وقال التقرير الذي نشرت مقتطفات منه امس مجلة «الاهرام الاقتصادي» المصرية ان الاتجاه يشير الى توفير مثل هذا المبلغ لانفاقه على مدى السنوات الخمس القادمة على المستوطنات في هذه المنطقة.

ويقول التقرير انه قد تم توطين الفين من اليهود «الفلاشا» في تلك المنطقة وان نسبة الاستيعاب فيها قد ارتفعت بنسبة ٢٥ في المائة خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٨٥.

وقد تم تخصيص ٤٨ مليون دولار لاستيعاب «الفلاشا» في المستوطنات بالاراضي العربية المحتلة .

من جهة اخرى صرح مصدر اعلامي مسؤول بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية بابوظبي ان سلطات الاحتلال الصهيوني اصدرت قانونا جديدا يحظر على كل اسرائيلي الاجتماع مع اية شخصية فلسطينية من منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال المصدر ان القانون الجديد يقضي بمعاقبة كل من يقدم على ذلك بالسجن لمدة ثلاث سنوات مهما كانت المبررات مشيرا الى ان اسرائيل كانت في السابق قد اصدرت قانونا مماثلا الا انه يتيح لمن يجتمع بشخصية فلسطينية من التنظيمات الفلسطينية وليس من منظمة التحرير بتقديم مبررات مقبولة .

وذكر المصدر في تصريحه ان الانباء الواردة من الأرض المحتلة تشير الى ان شخصيات اكاديمية يهودية يصل عددها الى ٢٠ شخصية ستقوم بزيارة الى تونس قريبا للاجتماع مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية كتحد للسلطات الاسرائيلية ولاجبارها على الغاء القانون الجديد .

رئيس البرلمان الاسترالي: نؤيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

دمشق ـ ق. ن. ا : اكد هنري جنكز رئيس مجلس النواب الاسترالي عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة ، مشيرا الى ان بلاده تؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وحقه في اقامة دولته المستقلة .

ودعا المسؤول الاسترالي الذي يزور سوريا حاليا في تصريحات صحفية ادلى بها امس الى ضرورة حل القضية الفلسطينية وفقا لقرارات الامم المتحدة الصادرة بشأنها ، مؤكدا اهتمام بلاده بالتطورات الجارية في المنطقة والى دعمها للجهود المبذولة لايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط .

واكد اهتمام بلاده ورغبتها في اقامة علاقات ودية مع جميع الدول العربية .

وذكر ان محادثاته مع المسؤولين السوريين تهدف الى الاطلاع على الاوضاع في المنطقة ووجهة النظر السورية والعربية حول هذه الاوضاع .

وكان جنكز قد وصل الى دمشق يوم السبت الماضي على رأس وفد برلماني في زيارة لسوريا تستغرق خمسة ايام ضمن جولة في المنطقة .

ومن المقرر ان يتوجه الوفد في ختام زيارته الى الاردن .

فكرة
مصطفى أمين

الذين وضعوا القنابل في مقاهي الكويت وقتلوا النساء والأطفال الأبرياء، والذين اشعلوا النيران في آبار البترول بالكويت لا يمكن ان يكونوا عربا ولا كويتيين، لو أن في هؤلاء القتلة والسفاحين نقطة دم عربية واحدة لما اقدموا على هذه الجرائم البشعة ضد بلادهم وابناء بلادهم، ولكنهم فئة ضالة باعوا ضمائرهم للشيطان، ورضوا ان يكونوا عود الثقاب الذي يحرق هذا الوطن .

إن الذين دبروا هذه الجرائم وارتكبوها هم جماعة لا تطيق ان ترى بلدا عربيا واحدا مستقرا، تماما كالذين اشعلوا الحرب الأهلية في لبنان فقد ضاقوا بأن يروا واحة للحرية في صحراء الاستبداد، اكلهم الحقد ان في البلاد العربية شعبا يضحك وهم يبكون ، ان يتركوا أمة حرة وهم يعيشون في القيود والأغلال، جن جنونهم ان في لبنان صحافة حرة بينما صحفهم احذية في اقدام الطغاة، ولهذا غمروا شعب لبنان الوادع الطيب بالأسلحة والرشاشات والقنابل والديناميت، وحولوا البلد الجميل الى مجموعة من العصابات تقتل وتنهب وتخرب وتسفك الدماء . وبعد ان كان لبنان بلد الحب اصبح بلد الحرب الأهلية، وبعد ان كان بلد الرخاء اصبح بلد الخراب، وبعد ان كان سويسرا الشرق اصبح جحيم الشرق .

وهذا هو المطلوب ان يحدث في الكويت، هال اعداء العرب ان الفرد في الكويت هو صاحب اعلى مستوى دخل في العالم، دخل الكويتي اكبر من دخل الأمريكي ودخل الياباني ودخل الالماني .. والكويت فيها ديمقراطية وفيها صحافة حرة تهاجم وتنتقد وتفتح ابوابا لجميع الأفكار الكويتية .

اذن يجب القضاء على كل هذا، يجب اسقاط الديمقراطية التي تهدد الديكتاتوريات وتقوم ديكتاتورية حمقاء، تخرب ميزانية الكويت وتحول الشعب الغني الى شعب من المتسولين، وتقفل ابواب البرلمان، ويحل مكانه حكم الفرد الذي يذل الشعب ويقهره ويستبد به ويحول الأحرار الى عبيد، ويقيد حرية الصحافة، ويحول صحف الكويت من جرائد تعبر عن رأي الشعب الى جرائد تنطق بلسان الحكام وتطبل لهم وتزمر، ويضيع في زغاريدها وطبولها انين الشعب المقهور .

هذا هو الغرض الوحيد من تهريب الأسلحة والفتنة الى كل بلد عربي يعيش في رخاء اويستمتع بنصيب من الحرية والديمقراطية، وهي سياسة اليوم التي تريد ان تنشر بيننا الخراب والدمار .

مقاومة هذه المؤامرة هي واجب كل عربي يحب بلاده .

استمرار اجراءات انتخابات المؤتمر الشعبي العام في اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استمع اعضاء لجان الاشراف على توسيع قاعدة المؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية وانتخابات المجالس المحلية من اعضاء اللجنة العليا للانتخابات الى التوجيهات الاخيرة الخاصة بعملية الاشراف، ليتم انطلاق اللجان وعددها ٩٧٤ لجنة تضم ٣١٧٥ عضوا الى المدن والمحافظات.

كما تم خلال الاجتماعات امس، تسليم الوثائق الخاصة بالموسم الانتخابي الى اللجان المشرفة، وتتضمن الوثائق صناديق الاقتراع السري والاستمارات الخاصة بقيد اسماء الناخبين وتسجيل اسماء المرشحين وبطاقات الناخبين وبطاقات انتخاب عضو المؤتمر الشعبي العام والجمعية العمومية للمجلس المحلي واستمارات فرز الاصوات واستمارات قيد الفائزين بعضوية المؤتمر الشعبي العام والجمعية العمومية للمجلس المحلي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المشرفين ينطلقون الى المدن والمحافظات يوم غد (الاربعاء)، ويصادف هذا اليوم الذكرى الخامسة لانتخاب الرئيس علي عبد الله صالح، رئيسا للجمهورية العربية اليمنية، وان الانتخابات ستبدأ يوم بعد غد.

برنامج لمراقبة اوزان وارتفاعات الشاحنات بالسعودية لحماية شبكة الطرق الحديثة من التلف

الرياض ـ واس: تبدأ وزارة المواصلات السعودية بعد حج هذا العام بتنفيذ برنامج التحكم باوزان وارتفاع حمولة الشاحنات وذلك بتشغيل مجموعة من محطات قياس وزن وارتفاع احمال الشاحنات التي ستوزع على مختلف انحاء المملكة.

واوضح وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري ان الهدف من وراء هذا البرنامج حماية الاستثمارات الضخمة التي انفقتها الدولة على شبكة الطرق والجسور مشيرا الى ان الدراسات التي اجريت لهذا الغرض اثبتت ان كثرة تعاقب الاحمال المرورية الزائدة والاحمال العالية الارتفاع هي السبب الرئيسي فيما يصيب منشآت الطرق والجسور من الاضرار والتلف.

وقال ان الدولة قد نفذت شبكة ضخمة وحديثة من الطرق والجسور في المملكة يبلغ مجموع اطوالها اكثر من ٧١ الف كيلومتر من الطرق السريعة والمزدوجة والمفردة والطرق الزراعية.

واضاف ان جملة الاستثمارات التي صرفتها الدولة على هذا المرفق تزيد على سبعين بليون ريال مؤكدا ان الهدف الذي سعت اليه الدولة من تنفيذ هذه الشبكة هو خدمة حركة النقل والمرور وبالتالي دعم قطاعات التنمية المختلفة.

واشار الوزير الى ان هذه الشبكة قد حققت العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية ويسرت سبل الانتقال وسهلت توصيل الخدمات الى المواطنين في مدنهم وقراهم وكانت ولا زالت سندا قويا وركيزة هامة لقطاعات التنمية المختلفة فضلا عن انها ضرورة حيوية لاقامة نظام حديث ومتطور للنقل.

وذكر وزير المواصلات ان الوزارة لاحظت في الاونة الاخيرة أن العديد من الشاحنات تسير على الطرق والجسور بحمولات وارتفاعات كبيرة تزيد عن الحد الاقصى المسموح به بموجب نظام المرور مما ادى الاضرار ببعض الجسور والطرق الى اغلاقها واصلاحها مع ما يترتب على ذلك من تكاليف باهظة لا مبرر لها.

واضاف انه كمحاولة من وزارة المواصلات لتفادي الاضرار بشبكة الطرق والجسور فانها ستقوم بتنفيذ برنامج للتحكم في اوزان وابعاد الشاحنات التي تستخدم شبكة الطرق في المملكة وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية.

وقال ان الوزارة سوف تستخدم لهذا الغرض موازين ومقاييس للارتفاعات والابعاد الاخرى توضع في الاماكن الملائمة بشكل دائم بالاضافة الى استخدام الموازين والمقاييس المتنقلة التي يمكن نقلها من موقع الى اخر بحيث تغطي كافة طرق المملكة.

واضاف انه بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية ستوضع المقاييس الملائمة على نقاط الحدود والموانيء والمصانع ومصافي البترول المختلفة ومستودعات التجار الكبيرة حيث سيتم وزن الشاحنات لتحديد الوزن الاجمالي وكذلك وزن الحمولة على كل محور من محاورها بالاضافة الى قياس الابعاد.

واكد الاستاذ حسين منصوري انه سيتم ضبط الشاحنات المخالفة وايقافها وتفريغ الحمولات الزائدة بالاضافة الى تطبيق العقوبات التي نص عليها كل من نظام المرور ونظام النقل.

وقد دعت وزارة المواصلات الناقلين واصحاب الشاحنات الى ضرورة الحصول على ترخيص بالنقل وفقا لنظام النقل من الجهة المختصة بوكالة الوزارة لشؤون النقل والا يسيروا شاحناتهم الا وفق ما تضمنه نظام المرور الذي تضمن جميع المواد التي تعالج كل من الترخيص بالقيادة والترخيص للسيارة اضافة الى قواعد السير على الطرق وتسجيل السيارات والمستلزمات الفنية التي يلزم تجهيز المركبات بها وتحديد ابعاد المركبات واوزانها والحمولة القصوى المسموح بها.

واوضحت الوزارة ان حد العقوبة لمن يخالف الاوزان والابعاد المقررة هي الحبس لمدة اقصاها عشرة ايام او بغرامة نقدية لا تزيد عن ثلاثمائة ريال.

واضافت ان الحمولة اذا كانت تحتوي على زيادة عن الوزن المقرر بمقدار عشر الحمولة المرخص بها تعتبر مخالفة وتضاعف الغرامة بقدر عدد الاعشار التي تزيد عن العشر الاول.

واشارت الى ان نظام النقل قد حدد العقوبة على من يسير شاحنته بدون ترخيص بغرامة مالية لا تقل عن خمسمائة ريال ولا تتجاوز خمسة الاف ريال للمرة الواحدة.

وذكرت ان نظام النقل فوض وزير المواصلات في جميع الاحوال بمنع الشاحنة او قائدها او مالكها من العمل في مجال النقل او ايقاف الترخيص لمدة سنة مع الرجوع على صاحب الشأن بالتعويضات عن الاضرار التي لحقت بالاشخاص والممتلكات طبقا للانظمة الصادرة في هذا الشأن.

المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٣٩ ـ ١٠٤٠	١٠٤٧ ـ ١٠٤٨
نحاس كاثود عادي	١٠١٠ ـ ١٠١٢	١٠٢٨ ـ ١٠٣٠
قصدير عالي الدرجة	٩٠٨٥ ـ ٩٠٩٠	٩٠٨٣ ـ ٩٠٨٥
قصدير عادي	٩٠٨٠ ـ ٩٠٨٥	٩٠٨٠ ـ ٩٠٨٥
رصاص	٢٨٤ ـ ٢٨٥	٢٨٨,٥ ـ ٢٨٩
زنك عالي الدرجة	٥٢٨ ـ ٥٣٢	٥٤٣ ـ ٥٣٨
زنك عادي	٥١٤ ـ ٥١٦	٥٠٨ ـ ٥٠٩
الومنيوم	٧٢٤ ـ ٧٢٥	٧٤٦ ـ ٧٤٧
نيكل	٣٥٨٥ ـ ٣٥٩٠	٣٦٤٥ ـ ٣٦٥٠

شركة حائل للتنمية الزراعية تبدأ صرف الارباح للمساهمين

حائل ـ واس: تبدأ شركة حائل للتنمية الزراعية صرف ارباحها للمساهمين في الخامس عشر من شهر ذي القعدة القادم بواقع ٢٠٪ من قيمة السهم.

وذكر العضو المنتدب ورئيس مجلس ادارة الشركة بالنيابة عبد الله المحريش انه تم الانتهاء من اعداد شهادات المساهمين وسيتم توزيعها في منتصف الشهر القادم عن طريق الادارة العامة للشركة بحائل وفرعها بالرياض.

هبط الدولار امس الى اقل سعر له مقابل الين الياباني منذ عام، متراجعا بسرعة تحت معدل ٢٤٠ ين. وتشير لوحة اسعار العملات في بنك طوكيو الى ان الدولار خسر ٤,١٥ ين في منتصف معاملات امس. وقد خسر بنهاية المعاملات ٤,٢٠ ين مسجلا ٢٣٨,٦٠ ين في سوق طوكيو.

٢٥ مليون دولار من المصرف العربي للتنمية لكل من افريقيا الوسطى واوغندا وزامبيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا عن توقيع اتفاقيات ٣ قروض لكل من افريقيا الوسطى واوغندا وزامبيا تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٥ مليون دولار. وسوف تخصص هذه القروض في دعم وتطوير البيئة الاساسية وعدد من مشروعات التنمية.

وشملت هذه القروض قرضا حصلت عليه جمهورية افريقيا الوسطى قيمته ٤ ملايين دولار سوف يستخدم لاصلاح البيئة الاساسية للنقل والاتصالات، وقرضا آخر حصلت عليه اوغندا بقيمة ٦ ملايين دولار لصالح بنك التنمية الاوغندي لتدعيم الاستثمارات في مشروعات التنمية. اما القرض الثالث فقد حصلت عليه زامبيا وتبلغ قيمته ١٥ مليون دولار يخصص لدعم الهياكل الاساسية للمواصلات.

وقد تم توقيع اتفاقيات هذه القروض في الخرطوم من جانب الدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، وممثلين عن الدول المعنية.

ويهدف القرض الذي حصلت عليه جمهورية افريقيا الوسطى الى استخدام التمويل المقدم من المصرف العربي في اصلاح مطار (بانجي) وهو المطار الدولي الوحيد بها. كما يهدف القرض الى اصلاح طرق الاتصال البحرية والنهرية والحديدية والجوية ويركز على استراتيجية التنمية في افريقيا الوسطى.

اما قرض المصرف العربي للتنمية في افريقيا الى اوغندا والذي تبلغ قيمته ٦ ملايين دولار فقد حصل عليه بنك التنمية الاوغندي لاستخدامه في تدعيم تمويل مشروعات التنمية. وتنص اتفاقية القرض بان يتم تسديده على مدى ١٤ عاما بما في ذلك فترة سماح مدتها ٣ اعوام وبفائدة سنوية ٧٪.

وطبقا لاحصاءات المصرف العربي، فان اجمالي تعهداته لاوغندا تبلغ حاليا نحو ٢٠ مليون دولار. وكان قد سبق لاوغندا ان حصلت على عون عربي بلغ ٤٢٢ مليون دولار خلال الفترة منذ ١٩٧٣ الى ١٩٨٤.

اما الاتفاقية الثالثة فقد حصلت بموجبها زامبيا على قرض من المصرف العربي بمبلغ قيمته ١٥ مليون دولار وذلك لتمويل جزئي لمحور طريق (مانسا ـ لوينجو ـ كاساما).

ويهدف هذا المشروع الى انشاء طريق معبد ذي اتجاهين بطول ٣٣٠ كيلومترا بين العاصمتين الاقليميتين في الشمال (مانسا وكاساما) يصل الى مدينة لوينجو.

وسوف يهيء هذا الطريق اتصالا دائما بين المناطق الزراعية الهامة في الشمال وبقية انحاء البلاد، كما سيتيح آفاقا جديدة لتصدير المنتجات الزراعية.

مجلس الامة الكويتي يقر ميزانية الدولة للسنة الجديدة

الكويت ـ ق.ن.ا: وافق مجلس الامة الكويتي على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٨٥/٨٦ وتبلغ ٣ مليارات و ١١٦ مليون دينار كويتي مقابل ٣ مليارات و ٢٢٧ مليون دينار كويتي في العام الماضي ٨٤/٨٥ وذلك بنقص قدره ١١١ مليون دينار عن العام الماضي.

وقد نوقشت خلال جلسة المجلس التي ترأسها السيد احمد عبد العزيز السعدون رئيس المجلس قضايا المرافق والخدمات واحتياجات المناطق والعمل على توفير الثقة بين المواطن ورجل الامن وتخفيض المصروفات الخاصة للدولة الى جانب العمل على تنويع مصادر الدخل.

كما طالب البعض بان يتم الاستفادة من الكوادر والخبرات الوطنية من الشباب وحتى يتم التقليل من استقدام الخبرات الاجنبية وجعل الميزانية ميزانية موارد وليست ميزانية انفاق وكذلك اعادة النظر في الجهاز الوظيفي واعادة النظر في العمالة الوافدة في العديد من الوزارات.

وكذلك طالب البعض بالعمل على تخفيض بند المساعدات الخارجية وربط تلك المساعدات مع موقف الدول المختلفة من القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية واعادة النظر فيها وضربوا مثلا بذلك ان بعض الدول الافريقية لها مواقف سيئة بالنسبة للقضية الفلسطينية، كما ان بعض الدول الاجنبية لها ايضا مواقف سيئة فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية والتي تقف فيها الكويت مع العراق.

١٨ مليون دينار لتوسيع مطار البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

١٨ مليون دينار ستخصصها ادارة الطيران المدني بالبحرين لتنفيذ مشروع جديد لتوسيع مطار البحرين الدولي.

وقد بدأت الادارة في دراسة المشروع الجديد الذي يتضمن انشاء جناح جديد للمسافرين المغادرين وبعض اعمال التوسيع الاخرى.

وافادت مصادر الطيران المدني في البحرين بأن شركة «جيب بيتر مولر» قامت بتسليم دراسة الجدوى لمشروع التوسيع تمهيدا لتحديد التكلفة الفعلية والبدء بالتنفيذ.

الأسواق المالية

تخفيض الفائدة على الاسترليني وتقدم طفيف للدولار بالاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت البنوك التجارية الرئيسية في بريطانيا تخفيض اسعار فائدتها الاساسية بنسبة النصف٪ الى ١٢٪ بعد انتظار دام يومين في اعقاب قيام بنك انجلترا بتخفيض اسعار فائدته يوم الخميس الماضي بنسبة الربع٪. وهذا هو التخفيض الخامس لاسعار الفائدة البريطانية منذ يناير (كانون ثاني) الماضي عندما كان سعر الفائدة يبلغ ١٤٪.

وادت هذه الخطوة الى تقدم الجنيه الاسترليني الذي كاد يلامس ١,٤ دولار قبل اعلان التخفيض مباشرة، لكنه لم يلبث ان أخذ في التراجع ليصل الى ١,٣٨٨٠ دولار اي اقل بحوالي ربع سنت فقط عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

لكن تراجع الاسترليني لا يعزى فقط الى تخفيض اسعار الفائدة، وانما ساهمت فيه ايضا مقاومة ملموسة للدولار في الاسواق امس، تمكن بفضلها من الصمود، والتقدم بصعوبة تجاه معظم العملات الرئيسية، بعد ان تعرض لخسائر ساحقة مبكرا في الاسواق الآسيوية.

ففي سوق طوكيو خسر الدولار ٤,٢ ين خلال معاملات امس ووصل الى اقل مستوى له منذ حوالي عام مقابل العملة اليابانية ليهبط الى اقل من ٢٤٠ ينا. وبلغ سعر الاقفال ٢٣٨,٦٠ ين للدولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٤٢,٨٠ ين.

وفي بداية معاملات امس كان سعر الدولار اقل بحوالي ١٥٪ عما كان عليه عند اقصى ذروة بلغها في فبراير (شباط) الماضي. وبالرغم من التحسن الطفيف خلال معاملات امس، الا ان عوامل ضعف الدولار التي تكمن في تدهور اداء الاقتصاد الامريكي، وانخفاض اسعار الفائدة، وضرورة تخفيضها عما هي عليه لانعاش الاستثمارات، ما تزال تؤثر سلبيا على نظرة المتعاملين لقيمة العملة الامريكية.

ومن المتوقع ان يدلي بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بشهادة امام الكونجرس الامريكي غدا يتناول فيها سياسة المجلس ازاء التدهور في نمو الاقتصاد الامريكي، مما سيكشف عن نوايا مجلس الاحتياطي ازاء المستوى الحالي لاسعار الفائدة على الدولار.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اختلفت اسعار الذهب في الاسواق العالمية. فقد ارتفع خلال المعاملات الصباحية الى ٣١٧,١٥ للاونصة في لندن و ٣١٧,١٠ دولار في زيوريخ، ولكنه عاد للانخفاض قليلا بعد التقدم الذي حققه الدولار. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣١٤,٢٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٦ دولار. في حين بلغ في سوق زيوريخ ٣١٦,٥٠ دولار وفي هونج كونج ٣١٧,٤٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

- ٢,٨٩٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٨٦٠.
- ٢,٤٠٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٩٧٥.
- ٨,٧٨٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٧٧٠٠.
- ٣,٢٥٧٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٤٥٠.
- ١٨٧٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٧٣.
- ١,٣٥٠٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥١٢.

٧٠ مليون ريال ارباح شركة سافكو من خمسة اشهر

الدمام ـ واس: حققت شركة الاسمدة العربية السعودية سافكو خلال الخمسة اشهر الماضية ارباحا صافية بلغت سبعين مليون ريال.

صرح بذلك مدير عام شركة سافكو بالنيابة المهندس صالح الكريديس وذكر بان هذه الارباح جاءت نتيجة لاستمرار تشغيل المصانع التابعة للشركة ووفرة الانتاج وبالتالي التمكن من تلبية حاجة الاسواق المحلية والعالمية.

واشار مدير عام الشركة بالنيابة الى ان الشركة قد تمكنت خلال الستة اشهر الماضية من انتاج ١٦٤,٢٩٦ طن من سماد اليوريا كما قامت بتسويق ١١١,٦٥٢ طن متري محليا خلال نفس الفترة بزيادة تبلغ نسبتها ٤٧,٨٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، كما بلغ حجم التسويق العالمي للشركة خلال الستة اشهر الماضية ٨٦/٤٥٢ طن متري.

واوضح الكريديس ان الشركة انتجت خلال الستة شهور الماضية ٢٨,٨٧٥ طن متري من حامض الكبريتيك اي بزيادة تصل نسبتها الى ٣٠٪.

واشار الى ان اجمالي ما تم تسويقه من هذا الانتاج بلغ ٣٧,٨٨٨ طن متري.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١١١٠	٥,٠٨٣٠
مارك الماني	١,٢٧٦٥	١,٢٧٣٠
فرنك سويسري	١,٥٣٥٥	١,٥٣٢٢
فرنك فرنسي	٠,٤٢٢٠	٠,٤١٩٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٨٨	٠,٠٠١٩٦٦
ين ياباني	٠,٠١٥٣٠	٠,٠١٥٧٥
جلدر هولندي	١,١٢٤٠	١,١٣٣٨
دولار سنغافوري	١,٦٥٨٠	١,٦٥٢١
دولار كندي	٢,٧٠٧٠	٢,٧٠٦١
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٣
شلن نمساوي	٠,١٨٣٠	٠,١٨٢٤
كرون سويدي	٠,٤٣٥٥	٠,٤٣٤٨
كرون نرويجي	٠,٤٣٧٥	٠,٤٣٦٩
كرون دنمركي	٠,٣٥٤٠	٠,٣٥٣٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢١٠	٠,٠٢٢٠٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٣٢٥	٠,٠٦٣١٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٢٧
روبيه هندي	٠,٢٤٨٠	٠,٣٠٣٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٥	٠,١٣٩٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٥	٠,٢٣٩٢
دينار كويتي	١٢,١٨١٠	١٢,١٧٩٣
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٤١٧٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤١٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨١٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٤٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سورية	٠,٢٢٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٣٦
ريال يمني	٠,٤٧٦٠	٠,٤٩٥٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٤٦	٩,٤٢٢٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٣٩٠	٣٧٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٧٥	٤٣٥٠
اونصه ذهب	١١٧٢	١١٦٠
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

ريجان يتماثل للشفاء بسرعة وطبيب امريكي بارز يرجح اصابته بالسرطان

واشنطن ـ الوكالات: تماثل الرئيس الامريكي رونالد ريجان (٧٤ عاما) للشفاء وبدا متمتعا بصحة جيدة بعد اقل من ٢٤ ساعة من اجراء عملية جراحية خطيرة في الامعاء استغرقت اكثر من ثلاث ساعات.

وقال ريجان لاعوانه الذين استقبلهم في حجرته بمستشفى بيثيسدا البحري «لا اكاد اصدق ان صحتي تحسنت الى هذا الحد» ولدى خروجه من عند الرئيس قال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انه يتمتع «بمزاج معتدل» وذكر انه تولى ثانية ادارة شؤون الدولة.

وقال الدكتور دالي اولر كبير الجراحين في المستشفى البحري ورئيس فريق الجراحين الذي استخرج ورما كبيرا من امعاء ريجان يوم السبت الماضي «ان مرحلة النقاهة التي تتلو العملية افضل بنسبة ٩٩,٩ في المائة من مرحلة النقاهة عند اي مريض اخر في اي مرحلة عمرية اخرى تجري له نفس العملية».

وذكر سبيكس للصحفيين ان الرئيس استغرق في النوم دون مشاكل وعاد الى حجرته في المستشفى في الساعة ١٨,١٥ بعد ان قضى فترة المساء في غرفة العناية المركزة. واضاف المتحدث قائلا «لقد كان الرئيس يريد ان يمشي حتى يبلغ حجرته الا ان الاطباء منعوه».

استقبالات حكومية

واستقبل الرئيس ريجان في ساعة مبكرة من صباح امس الاول وهو يجلس في الفراش دونالد ريجان السكرتير العام للبيت الابيض الذي اطلعه على التقرير اليومي للامن القومي.

وقد انهى ريجان منذ يوم السبت الماضي انتقال السلطات الذي تم بصورة مؤقتة الى جورج بوش نائب الرئيس وهو الأمر الذي تقرر ان يستمر اثناء فترة تخديره.

واكد سبيكس ان الرئيس سيظل في المستشفى البحري لمدة تتراوح بين ٧ و ١٠ ايام ثم يعود بعد ذلك الى البيت الابيض. وقال سبيكس ان ريجان لم يكن يشعر صباح امس بأية الام كما ان الاطباء الذين فحصوه ذكروا ان جميع الاعراض الحيوية طبيعية ومستقرة كما لو ان شيئا لم يحدث.

الا انه يتعين مع ذلك الانتظار حتى اليوم كحد اقصى لمعرفة اذا ما كان الورم الذي تم استخراجه من المعدة يحوي على خلايا سرطانية. وصرح احد الاطباء الذين شاركوا في العملية انه حتى لو كان هذا الورم سرطانيا فلا توجد اية دلائل تشير الى انه قد انتشر خارج الجزء الذي تم استخراجه من الامعاء الغليظة.

وذكر سبيكس ان الرئيس تلقى عددا كبيرا من الرسائل من رؤساء دول وحكومات اوروبا واسيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية تتمنى له الشفاء العاجل الا انه لم يتلق حتى الان رسالة من الاتحاد السوفياتي.

وصرح الرئيس ريجان لمعاونيه الذين استقبلهم في غرفته بمستشفى بثيسدا شمالي واشنطن قائلا «لم اتصور انني سأسترد صحتي بهذه الصورة الطيبة». وقد جاءت اليه زوجته نانسي ريجان ساعة الغداء حيث قرأت معه سيل رسائل التعاطف التي انهالت اثناء عطلة نهاية الاسبوع.

غير ان الرئيس الامريكي لم يتمكن من تناول الاغذية الصلبة اذ عليه الانتظار بضعة ايام اخرى عندما تندمل جراح العملية التي اجريت في امعائه حيث قطع منها ٦٦ سنتمترا عند استئصال الورم.

ويتم تغذية الرئيس ريجان حاليا عن طريق الحقن بانبوبة تدخل من الانف حتى المعدة لمساعدته على التخلص من الغازات او السوائل بمنعها من الوصول الى الامعاء. وذكر الاطباء ان الرئيس ريجان سيحتفظ بهذه الانبوبة لعدة ايام قبل اتباع نظام غذائي يقوم على السوائل. وستقوم الامعاء بوظائفها بصورة طبيعية في وقت يتراوح بين ٧ و ١٠ ايام من الان وهو الوقت الذي سيغادر فيه المستشفى.

ورم سرطاني

وذكر الدكتور جيمس لويس كاسترو استاذ امراض الامعاء والقولون في جامعة جورجتاون في واشنطن في حديث ادلى به للتليفزيون انه يرجح ان يكون الورم الذي استؤصل من الرئيس ذا طبيعة سرطانية نظرا لان شقيقه كان مصابا بسرطان القولون.

وقال الاطباء الذين يعالجون الرئيس الامريكي من جانبهم انه لم يكن هناك اي سبب يدعوهم الى اجراء فحوص اضافية في شهر مايو (ايار) ١٩٨٤ لان نوع الورم المخاطي لم يكن له علاقة مطلقا بالسرطان.

ومهما كان الامر فان كل هذه المسائل لم تشغل بال الرئيس الذي بدا «معتدل المزاج» وطلب قراءة الشرائط المصورة للصحف الصادرة حسبما ذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض.

وحتى يقوم الرئيس الامريكي بمهام منصبه بصورة افضل خصص جناح من ثماني حجرات بمستشفى بثيسدا للقيادة العامة للحكومة الامريكية لمدة يومين او ثلاثة ايام ومنها يكون مستشاروه على اتصال مكوكي بالبيت الابيض.


نانسي ريجان اثناء مغادرتها المستشفى بعد زيارة زوجها

شولتز ينتقد غياب نيوزيلندا عن اجتماعات تحالف الانزوس

كانبيرا ـ ر: انتقد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس تجميد ولنجتون الفعلي لاشتراكها في تحالف الانزوس العسكري دون ان يذكرها بالاسم.

واعرب شولتز وبيل هايدن وزير خارجية استراليا في بداية محادثات الانزوس التي كانت ستضم نيوزيلندا في الاحوال الطبيعية عن الامل بأن تعود ولنجتون الى الاشتراك الفعلي في التحالف.

وقال هايدن «اننا نأسف كثيرا لعدم وجود اصدقائنا من نيوزيلندا هنا». واضاف شولتز قوله «اننا نشارككم الامل بأنه مع مرور الوقت فاننا سنقوم الصعوبات «للقائمة» مع نيوزيلندا».

وفي تعقيب لشولتز من الواضح انه موجه الى الحكومة العمالية في نيوزيلندا هاجم وزير الخارجية الامريكي «سياسة الهروب من الواقع والانعزالية».

وكانت نيوزيلندا قد رفضت السماح بزيارة سفن حربية امريكية لموانيها دون ضمانات بانها لا تحمل اسلحة نووية.

وترفض واشنطن الكشف عن السفن التي تحمل اسلحة نووية وحدت بصورة كبيرة من التعاون العسكري مع نيوزيلندا.

توقع فوز سواريز في انتخابات بوليفيا

لاباز ـ اف.ب: أشارت النتائج الاولية التي سجلت في البلاد الى ان الجنرال هوجو بانزر سواريز رئيس بوليفيا السابق ومرشح الحركة الديمقراطية الوطنية «اليمين» هو الفائز الاكبر في انتخابات الرئاسة التي أجريت امس الاول في بوليفيا.

وفي الواقع فقد حصل الجنرال بانزر (٥٩ عاما) والذي تولى الرئاسة من ١٩٧١ الى ١٩٧٨ على اكثر من ٥٠ في المائة من اصوات الناخبين في لاباز وسانتا كروز ـ شرقي البلاد ـ وكوشا بامبا ـ الوسط.

ومع ذلك فهذه الارقام تتعلق بـ ٣,٩ في المائة فقط من هيئة الناخبين اي نحو ٨٠ الف بطاقة اقتراع احصيت من بين مليوني بطاقة.

وكان الجنرال قد تولى الرئاسة من قبل اثر انقلاب عسكري من ١٩٧١ الى ١٩٧٨ ولكنه في هذه المرة يدخل ابواب الرئاسة من خلال «الديمقراطية» التي يؤكد ولعه بها اذ يقول «انا ديمقراطي عن اقتناع ووطني مولع بوطنيته ولا اتحمل التدخلات الاجنبية من النوع السوفياتي واعجب بالرفاهية الامريكية».

واعلن الجنرال بانزر صراحة ان اصلاح حال البلاد يحتاج الى «عملية جراحية بدون مخدر.. ولن يكون الامر سهلا بل انه سيؤلم بالتأكيد ولكن الشفاء سيكون اسرع». ويرى انصاره انه «المنقذ الوحيد» للبلاد بعد تدهور الاوضاع فيها بينما يتساءل معارضوه «هل من الممكن ان يصبح جلاد الامس منقذ اليوم؟».

الطيارون الافغان اللاجئون لباكستان ينتمون للمجاهدين

اسلام اباد ـ واس: اوضحت صحيفة ديلي باكستان الصادرة امس بان جميع طاقم الطائرتين الافغانيتين الذين هربوا الى باكستان السبت الماضي اعضاء بالحزب الاسلامي وهي منظمة تابعة للمجاهدين الافغان في بيشاور يترأسها قلب الدين حكمتيار.

ونسبت الصحيفة الى احد الطيارين الهاربين قوله بان جميع الهاربين اتخذوا قرار طلب الجوء السياسي في باكستان عقب امرهم بقصف مواقع المجاهدين حول مدينة كوست في شرق افغانستان ولم ينفذوا تلك الاوامر واتجهوا من توست الى الاراض الباكستانية.

ويذكر ان نظام كابول طالب السلطات الباكستانية بارجاع الطائرتين العاموديتين وطاقمهما في اسرع وقت.

وكان مسؤولون باكستانيون قد صرحوا امس الاول بأن التحقيقات بدأت مع سبعة من افراد القوات الجوية الافغانية بعد نقلهم وطائرتي هليكوبتر حربيتين سوفياتيتين من طراز (مي ٢٤) الى موقع لم يكشف عنه وهرب المنشقون السبعة يوم الجمعة الماضي ووصلوا الى مدينة ميرانشاه الباكستانية الحدودية على متن الطائرتين اللتين يعتبرهما محللون غربيون اكثر اسلحة موسكو فعالية ضد المجاهدين المسلحين الذين يقاتلون في افغانستان وكانت نشرة اخبارية للمجاهدين الافغان قد ذكرت عن احد الطيارين قوله انه كان من المقرر ان تقوم الطائرتان بقصف مواقع الثوار حول مدينة خوست باقليم باكستان عندما هربوا بهما.

الخمير الحمر مستعدون لابرام معاهدة سلام مع هانوي

بانكوك ـ اف.ب: اعرب رجال المقاومة من الخمير الحمر الموالون للصين الجناح الرئيسي للمقاومة ضد الفيتناميين عن استعدادهم لابرام معاهدة عدم اعتداء مع هانوي اذا ما سحبت قواتها من كمبوديا.

وفي تصريح هام عن السياسة الخارجية اذاعه راديو الخمير الحمر السري قالت حركة بول بوت رئيس الوزراء السابق انها على استعداد للخضوع لنظام برلماني في كمبوديا بعد انسحاب ١٥٠ الى ١٧٠ الف جندي فيتنامي من كمبوديا.

وذكر الراديو ان التصريح الموقع باسم «جناح كمبوديا الديمقراطية» وهو الاسم الذي يتخذه الخمير الحمر في الوقت الحالي صدر اثر اجتماع عقدته لجنة الجيش الوطني في كمبوديا الديمقراطية وكوادر الحركة «في كل البلاد» يومي ٥ و٦ يوليو (تموز) الحالي.

ولازال بول بوت يرأس هذا الجهاز ولكن اسم رئيس وزراء الخمير الحمر السابق لم يعد يظهر في التصريحات.

ويصرح الخمير الحمر بانه في حالة انسحاب فيتنام من كمبوديا «نحن على استعداد لتوقيع معاهدة صداقة على الفور من اجل التعايش السلمي وعدم التدخل وعدم الاعتداء لمئات السنوات».

ارتفاع عدد الجواسيس الامريكيين المتعاونين مع الاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تشير سجلات المحاكم الفدرالية انه في الفترة بين ١٩٦٦ ـ ١٩٧٥ لم تصدر وزارة العدل سوى حكمي ادانة ضد شخصين اتهما بالتجسس لصالح الاتحاد السوفياتي بينما ارتفع هذا الرقم بعد عام ١٩٧٦ اذ اصدرت الوزارة حتى الان احكام ادانة بحق ٣٧ جاسوسا.

وكانت وزارة العدل الامريكية خلال فترة حرب فيتنام في اواخر الستينات واوائل السبعينات قد توقفت توقفا شبه كامل عن مقاضاة الجواسيس الامريكيين. وبدلا من مقاضاتهم كان المسؤولون يلجأون لطردهم من وظائفهم بهدوء او لتحويلهم لعملاء مزدوجين او استخدامهم ضد الدولة الاجنبية التي تسيطر عليهم. كذلك فان الجواسيس الذين ينتمون للجيش كانوا يحاكمون محاكمة عسكرية دون ضجة وبدون لحالتهم للمحاكمة مدنية.

وفي منتصف السبعينات تقرر استئناف مقاضاة الجواسيس وتزعم النائب العام غريفن بيل الجهود من اجل التشديد على الجواسيس واصدار احكام قاسية ضدهم.

وتابعت ادارة الرئيس رونالد ريجان هذه الجهود مما ادى الى تضخم عدد الادانات في السنوات الاخيرة وارتفاع عدد الاشخاص الذين ينتظرون المحاكمة بتهمة التجسس الى ١٢ شخصا منهم ٤ افراد من عائلة واحدة الى جانب ريتشارد كريج سميث المختص بمكافحة التجسس في الجيش الامريكي وقد وجهت اليه تهمة قبض مبلغ ١١ الف دولار من الاتحاد السوفياتي لقاء تحديد هوية ستة عملاء امريكيين مزدوجين، اي جواسيس محسوبين على الاتحاد السوفياتي بينما هم يعملون فعليا لصالح الولايات المتحدة.

كما ينتظر المحاكمة ريتشارد ميلر وهو اول ضابط في مكتب التحقيقات الفدرالية يتهم بالتجسس لصالح السوفيات.

ويقول الخبراء ان من اسباب عدم تحمس الامريكيين في اوائل الستينات لمقاضاة الجواسيس هي ان ادارتي جونسون ونيكسون كانتا تريدان التعتيم على نشاطات التجسس حتى لا يدركها الشعب الامريكي فيعارض الجهود التي كانت مبذولة وقتذاك لتحسين العلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

مشكلة جنوب السودان تتأزم كمقدمة للحل

العقيد قرنق يرفض الحوار ويتقدم بطلبات تعجيزية
الأحزاب والقوى الجنوبية منقسمة حول شكل التسوية

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

الوضع في جنوب السودان لم يتقدم كثيرا منذ الاطاحة بنظام نميري في السادس من ابريل (نيسان) الماضي بالرغم من التحركات السياسية العديدة التي عكف النظام الجديد على القيام بها .. فكل المعلومات الواردة تؤكد ان الاتصالات المباشرة مع زعيم حركة شعب السودان لم يكتب لها النجاح المرجو حتى الآن .. كما ان الاتصالات غير المباشرة لم تؤد الى بلورة للموقف السياسي واتضاح اتجاهات اندفاعه والوضع الأمني لم يتحسن بل زادترديا بالهجوم المسلح الذي وقع على قرية (القردود) بجنوب كردفان خلال شهر مايو (أيار) .

ويحاول التحقيق التالي رصد ايقاعات التحرك واصدائها والصورة الراهنة للمواقف السياسية المختلفة احتمالات الموقف .

فتطورات الأوضاع السياسية والأمنية في جنوب السودان وتردي الأموال العامة فيه منذ عام ١٩٨٣ كانت أحد العوامل التي ادى تفاعلها الى الاطاحة بالنظام المايوي فقد فشلت كل المبادرات التي أعلنها النظام السابق لتهدئة الموقف ونزع فتيل الانفجار في الجنوب فلم يسعف الحكومة آنذاك اعلانها ان الشريعة الاسلامية لا تعني الا المسلمين وان حقوق غير المسلمين ستتم مراعاتها كما لم يجد الاعلان بالاستعداد لاعادة قضية التقسيم الى المواطنين في الجنوب لاتخاذ رأي جديد فيها كذلك لم تجد الدعوات المتكررة لايقاف اطلاق النار من جانب القوات المسلحة السودانية واعلان العفو العام والدعوة الى الحوار والتفاوض حول الحل السلمي للنزاع بل على العكس فقد كان الرد من جانب جيش تحرير شعب السودان ان الحرب مستمرة حتى سقوط نظام نميري وقد سقط فعلا ولاحت في الأفق تباشير عودة السلام الى ربوع الجنوب .

الجنوب وانتفاضة ابريل ..

المجلس العسكري الانتقالي فور اعلان تشكيله عقب الانتفاضة تبنى حل قضية جنوب السودان كأحد المرتكزات الرئيسية لمهام الفترة الانتقالية واعتبر ذلك احد اولويات مجلس الوزراء الانتقالي وكان أن اعلن المجلس العسكري الانتقالي استعداده للتفاوض مع العقيد جون قرنق والذي كان رد فعله الأول والمباشر امهال المجلس العسكري الانتقالي اسبوعا لتسليم السلطة الى المدنيين كشرط اساسي لايقاف الحرب والدخول في التفاوض وقد اعتبر كثير من المراقبين آنذاك ان هذه مناورة مستحيلة الحدوث وعلى الرغم من ان الأيام أكدت اصرار العقيد قرنق على موقفه الا ان السلطة الجديدة في الخرطوم لم تعتبر ذلك نهاية المطاف بل اتخذت مجموعة من التحركات اهمها :

● اصدار نداء عام للاحتكام لمبدأ الحوار .

● اصدار قرار بالعفو الشامل للذين حملوا السلاح .

● وقف اطلاق النار في الجنوب من جانب القوات المسلحة الا دفاعا عن النفس .

● اصدار القرارات المنظمة لادارة الاقاليم الجنوبية خلال الفترة الانتقالية استنادا الى احكام اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢ م .

● الغاء الأمر الجمهوري رقم (١) لسنة ١٩٨٣ الذي قسم الجنوب الى اقاليم ثلاثة .

الاتصالات الحكومية ..

لم تكتف السلطة الجديدة باعلان تلك السياسات ولكنها بدأت اتصالات غير معلنة في البداية مع جيش تحرير شعب السودان بين العواصم البريطانية والكينية والاثيوبية حيث حمل الفريق يوسف أحمد يوسف أمين قوات الجمارك والأب كلمنت وهو أحد القساوسة الجنوبيين السودانيين رسالة من اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني وقد اجتمع المبعوثان بوفد من حركة تحرير شعب السودان يتكون من يوسف كوه نائب دائرة كادقلي السابق الذي انضم الى الحركة ودانيال كودي واثنين من العسكريين بالحركة الا ان مردود هذه الاتصالات ظل في طي الكتمان وكذلك لم يحالف النجاح المحاولات التي قام بها اللواء فضل الله برمه ناصر عضو المجلس العسكري الانتقالي خلال زيارة له الى اديس ابابا في يونيو (حزيران) الماضي حين اعتذر العقيد جون قرنق عن لقاء اللواء برمه بحجة ضيق الوقت حسب رواية اللواء برمه وبسبب عدم تواجد اعضاء المكتب السياسي للحركة في اديس ابابا .

وكان آخر هذه الاتصالات الرسمية الرسالة التي بعث بها الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء الى العقيد جون قرنق وحملها بيتر جات كوث وزير النقل والمواصلات السوداني حيث دعاه فيها الى الاسهام في حل مشكلة الجنوب عارضا عليه ارسال وفد للقائه واجراء حوار معه في اي مكان يختاره وطرح عليه عددا من المبادىء منها :

ـ ان الميثاق الذي وضعته النقابات المهنية والأحزاب السياسية والجيش قد اكد بان مشكلة الجنوب يجب ان تحل في اطار الحكم الذاتي لجنوب السودان في اطار امة سودانية موحدة .

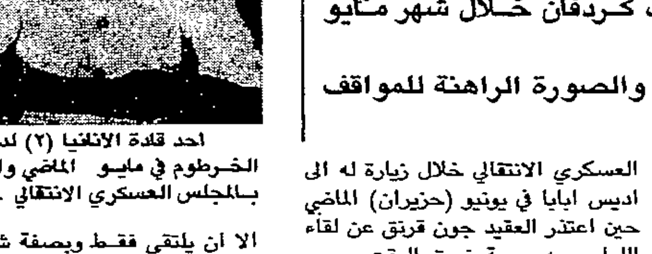
ـ التزام جميع الأطراف باتفاق اديس ابابا كاساس لادارة شؤون الجنوب في الوقت الحاضر .

ـ الاعتراف بالخصائص الثقافية والعرقية للجنوب .

ـ الاقرار بأن الجنوب يواجه مشكلة تخلف ولا بد من بذل جهود مخلصة للارتقاء بأوضاعه مثل بقية انحاء السودان الأخرى .

ـ ان الدين قوة توحيد وليس قوة تفريق ولذلك فان مشكلة الجنوب لم تبدأ بما يسمى بالقوانين الاسلامية ولذلك يجب الاتفاق على الجوانب الأخرى وألا تشكل هذه القوانين عوائق وحواجز .

ولكن مهمة المبعوث الحكومي لم تحظ الا بنجاح نسبي ضئيل اذ ان السيد بيتر جات كوث كوال لم يستطع



احد قادة الانانيا (٢) لدى زيارته الخرطوم في مايو الماضي واجتماعه بالمجلس العسكري الانتقالي .

الا ان يلتقي فقط وبصفة شخصية بممثل جبهة تحرير شعب السودان في لندن وأوضح عقب عودته الى الخرطوم ان ممثلي الجبهة افهموه بأن لديهم تعليمات مشددة بعدم مقابلة اي ممثل رسمي لمجلس الوزراء او المجلس العسكري الانتقالي وفي نيروبي وافق مندوب الجبهة على لقاء بيتر كوث بشرط حصر اللقاء في موضوع تأمين حركة انسياب مواد الاغاثة فقط ولكنه رفض استلام رسالة الدكتور الجزولي واشار الوزير الى انه لجأ الى وكيل وزارة الخارجية الكينية للتوسط في امر ايصال الرسالة للعقيد قرنق .

لم يكن غريبا ان يربط المراقبون السياسيون بين عزم النظام الجديد في السودان على اعادة التوازن للعلاقات الدبلوماسية الخارجية مع جيرانه خاصة ليبيا واثيوبيا وهي العلاقات التي تدهورت خلال حكم نميري الى حد القطيعة الكاملة مع ليبيا والتجميد مع اثيوبيا وكانت احد العوامل المؤثرة سلبا وايجابا فيها الزعم بأن للبلدين صلة ما بتطورات الأوضاع في جنوب السودان ولم يكن الأمر صعبا مع ليبيا اذ أنها كانت أول دولة تعلن اعترافها بالوضع الجديد في السودان واستمر تبادل الوفود والاتصالات بين الطرفين بغرض اعادة تطبيع هذه العلاقات من منطلقات عديدة ليس هذا مكان ايرادها وانما يهم هنا ما تعلق منها بالأوضاع في الجنوب فكان أن أكدت ليبيا انها لم تعد تدعم حركة تحرير شعب السودان وانها ستسعى لايجاد دور لها في عملية اقرار السلام في الجنوب بل انها فعلا وجهت الدعوة الى قرنق للانضمام الى الثورة الشعبية في السودان والعمل مع الحكام الجدد من اجل ايجاد حل سلمي لمشكلة الجنوب وبالرغم من ان الدور الليبي كان ذا اهمية كبرى في دعم حركة تحرير شعب السودان الا انه وبسبب الجغرافيا السياسية فان العلاقة مع اثيوبيا ذات وزن خاص بسبب وجود قواعد جيش تحرير شعب السودان ولذلك اخذ الحوار مع اثيوبيا وقتا اطول وكان صعبا ايضا بسبب وجود حركات التحرير الاريترية واللاجئين الاثيوبيين في السودان الا ان الاتصالات التي قام بها وفد سوداني برئاسة اللواء فضل الله برمه ناصر عضو المجلس العسكري الانتقالي وابراهيم طه ايوب وزير الخارجية السوداني قد تم الاتفاق خلالها على عدة مسائل منها فتح صفحة جديدة يسودها الاحترام المتبادل وسيادة ووحدة اراضي البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين واهمها وضع حد لأي نشاط معاد عبر الحدود المشتركة ودعم قنوات الاتصال والتشاور والتفاكر في المسائل التي تهم البلدين والموقف في هذه الحالة يتطلب على الأقل وقف اذاعة جماعة قرنق وانهاء وتصفية معسكرات جماعته في داخل الأراضي الأثيوبية وبالمقابل تصفية اية معسكرات اريترية تعرفها اثيوبيا داخل السودان واغلاق مكاتبها ولا يعني هذا بالطبع اوضاع اللاجئين فهؤلاء تحكمهم اعراف ومواثيق دولية مفترض ان ترعاها الدولتان وتحترم التزامها .

الاتصالات الشعبية ..

البعض من الأحزاب الشمالية اطراف المعارضة السياسية خاصة الخارجية جمعتهم في السابق علاقات عمل مشترك تمثلت في اسقاط نظام نميري ومن هذه العلائق الصلة التي قامت بين بعضهم وبين جبهة تحرير شعب السودان وجناحها العسكري بزعامة العقيد جون قرنق ومن هؤلاء خاصة اعضاء جبهة المقاومة الشعبية والتي لها وجود سياسي وعسكري داخل الأراضي الاثيوبية وكانت تنسق مع جيش تحرير شعب السودان فأعلنت الاتحادي الديمقراطي على سبيل انه وبسبب هذه العلائق قد بعث برسول الى اجراء اتصالات مع جبهة قرنق كذلك بعث التجمع النقابي بوفد الى اديس ابابا لنفس الغرض وكان اخر هذه الاتصالات التي قام بها ايضا الحزب الاشتراكي العربي الناصري حيث بعث بعضو مكتبه السياسي طه ميرغني ، الا ان النتائج التي خرج بها هؤلاء الموفودون الشعبيون والحزبيون لم تكن اكثر حظا من تلك التي تولاها المندوبون الرسميون ولكنها وخاصة التي قام بها الناصريون قد نقلت ولأول مرة موقف جبهة تحرير شعب السودان وان كان ذلك على لسان وفد الناصريين وقد أكدت التحفظات السابقة لجون قرنق حول التفاوض وفي مقدمتها رفض الحوار مع المجلس العسكري الانتقالي ومع مجلس الوزراء او (القوى والأحزاب اليمينية) وفي ما يلي تخليصا لموقف الجبهة :

ـ رفض ما يسمى بالديمقراطية الليبرالية التي تتيح للأحزاب اليمينية الوصول الى السلطة .

ـ تأكيد التمسك بحرب التحرير الشعبية باعتبارها على حد قولهم السبيل الوحيد لوصول القوى الشعبية الى السلطة واقامة نظام اشتراكي ليبرالي تقدمي .

ـ رفض الحديث عن اتفاقية اديس ابابا باعتبارها حلا لمشكلة الجنوب وحده ولأنهم يعتبرون ان المشكلة تكمن في التخلف الذي يعاني منه جنوب وشرق وغرب السودان وهي مشكلة لا تحل بوصول القوى الشعبية للسلطة .

ـ رفض سريان قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ التي ادت الى تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان .

التحرك الداخلي ..

فاذا كان ذلك هو موقف المعارضة الجنوبية المسلحة من الخارج فكيف تنظر القوى السياسية الجنوبية الأخرى الى المسألة وما هي علاقاتها ببعضها وهل هناك خلاف أو اتفاق تكتيكي ام استراتيجي .

● استطلعنا اراء بعض القادة الجنوبيين حول ما يجري وحول الطريقة المثلى لحل النزاع القائم وحول الموقف من حركة تحرير شعب السودان وقد ابتدر الحديث السيد اندرو ويو رئيس حزب سانو الذي قال :

« ان جون قرنق ضابط عظيم في الجيش السوداني خرج على نظام مايو لأن النظام اخل باتفاقية اديس ابابا ومثال لذلك ان الاتفاقية اقرت ان يستوعب الجيش والبوليس والسجون قوات الانانيا وبعد فترة وجيزة فصلوا جميعهم بحجة انهم غير منتجين مع انهم كانوا جزءا من الحل السياسي واخل ايضا ببند نسبة التجنيد المتفق عليها من المواطنين الجنوبيين في الجيش وذلك خوفا من تمردهم في المستقبل ثم صنع المشكلة الكبرى وهي تقسيم الاقليم الجنوبي بموجب القرار الجمهوري رقم (١) وعندما طرقنا ابواب الحوار مع السلطة ادخلتنا السجن وقال لنا جعفر نميري « ان اتفاقية اديس ابابا ليست انجيلا او قرآنا وبامكاني الغاؤها » وهنا انعدمت الثقة بين الجنوبيين والسلطة الحاكمة ولهذه الأسباب واخرى خرج جون قرنق ونحن نعتقد ان الأحزاب السياسية الكبرى لم تضع في تاريخها مشكلة الجنوب بالسودان في حجمها الطبيعي ونميري هو الذي صنع السلام في الجنوب وهو الذي اشعل نار الحرب مرة اخرى » .

الناطق الرسمي لتجمع السياسيين الجنوبيين السيد صمويل ارو نائب رئيس مجلس الوزراء الحالي يقول :

« انهم ينادون بحقوق الانسان الجنوبي وبالاعتراض على الاخلال باتفاقية اديس ابابا وهذا بلساننا وكذلك جون قرنق بسلاحه ولقد اضعف جعفر نميري الثقة بين الشمال والجنوب ونحن نطالب السلطة المركزية ممثلة في المجلس العسكري بفتح قنوات الحوار مع قرنق والرد على اتهاماته والحركة الشعبية لتحرير السودان ستتفاوض في نهاية الأمر ونعتقد انه سيكون لنا دور في المفاوضات مع الحركة الشعبية اذا كلفنا من قبل الحكومة ونعتقد ان الحل الحاسم لمشكلة جنوب السودان هو تطبيق النظام الفدرالي » .

ويعتقد الدكتور لاما اكول الناطق الرسمي لمؤتمر السودان الافريقي (تجمع الجنوبيين السودانيين ـ الخرطوم) ان دور الحركة الشعبية لتحرير السودان وكما شهدت له كل القوى الوطنية كان دورا فعالا في اضعاف نظام نميري ونحن نشاركهم هذا الاعتراف ولقد أوصينا المجلس العسكري في برنامجنا الموضوع اليهم بالاتصال السريع بالحركة الشعبية لتحرير السودان واوضحنا لهم بأنه كلما تأخر الاتصال كلما تولدت الشكوك وكنا نتوقع ان يتم الاتصال بالدكتور جون قرنق من خلال الأسبوع الأول للانتفاضة وللأسف الى الآن لم يتم اتصال مباشر والأغرب ان المجلس العسكري ارسل وفودا الى دول مجاورة ولم يفكر في ارسال وفد لجون قرنق وايضا من الأسباب التي اضعفت الثقة بين جون قرنق والمجلس العسكري لم يتخذ كخطوة واحدة لاصلاح احد اسباب خروج جون قرنق على السلطة المايوية فبعد ان الغي القرار الجمهوري رقم (١) والذي يقضي بتقسيم الجنوب الى ثلاثة اقاليم عاد المجلس العسكري واصدر قراره رقم (١٤) وقسم الاقليم الجنوبي الى ثلاثة اقاليم ونحن قد اوضحنا للمجلس الأسباب التي ادت الى المشكلة وازالتها تؤدي للحل النهائي .

وحول الخلاف القائم بين التجمعات الجنوبية الأخرى يقول اندرو ويو :

« نحن نرى بعد ان عادت جميع الأحزاب السياسية للعمل يجب على حزب سانو العودة للحياة السياسية والدخول في التجمع الوطني وخلافنا مع تجمع السودانيين الجنوبيين بالخرطوم على اننا ننادي بدستور ١٩٧٣م الذي لا يشير لمشكلة الجنوب ثم ان تجمع الجنوبيين السودانيين بالخرطوم يرفض ان ينضم حزب اليه والانضمام للافراد فقط وينادون بعزل كل من عمل في نظام مايو مع ان القادة الجنوبيين جميعهم عملوا في ظل ذلك النظام وكان العمل لخدمة السودان والقضية الجنوبية ونحن والى الآن ننادي بجمع شمل التنظيمات والأحزاب الجنوبية لوضع صيغة مثلى تساعدنا في الوصول لحل نهائي لمشكلة جنوب السودان » .

ولكن السيد صمويل أرو يعتقد ان هناك خلافات في البرامج المطروحة وانه من موقعه السابق كرئيس لحزب سانو طالب الجنوبيين بترك خلافاتهم الهامشية والاتحاد في جبهة واحدة لتصل الى السلام في جنوب السودان ولكن تجمع الجنوبيين السودانيين بالخرطوم يعتقدون أن كل من عمل في نظام مايو فاسد ويجب محاكمته وجميع القادة الجنوبيين عملوا في ظل هذا النظام واخلصوا للوطن وللقضية الجنوب اما خلافنا مع زعماء حزب سانو هو ان المشكلة الجنوبية التي تواجهنا يجب حلها اولا لأن الحالة في الجنوب الآن فوضى ولا مكان للممارسات الديمقراطية ثم بعد ذلك نتجه للدوائر الانتخابية .

ويقول الدكتور لاما اكول ان تجمع السودانيين الجنوبيين بالخرطوم ليس حزبا سياسيا وانما الغرض الأساسي من قيام هذا التجمع هو توحيد الكلمة الجنوبية ووضعها في بوتقة واحدة وذلك لحل قضية السودان الأولى وهي المشكلة الجنوبية ووضع التجمع في ميثاقه فقرة بمحاسبة سدنة نظام مايو المباد وذلك لأن الشارع السوداني رفع هذا الشعار والذين انفصلوا عنا هم الذين عملوا في ظل النظام الفاسد واحسوا بأن هذه الفقرة تدينهم لذلك نحن نعتبر تجمع الجنوبيين السودانيين بالخرطوم هو الأصل وكانت هناك محاولات لاجتماع الكلمة ولكن تجمع السياسيين الجنوبيين رضي بالثلاث وزارات الهامشية ونحن نرى ان هذه الوزارات يشغلها الجنوبيين منذ الاستقلال وذلك لا يساعد على توفر الثقة بين الجنوبيين والشماليين .

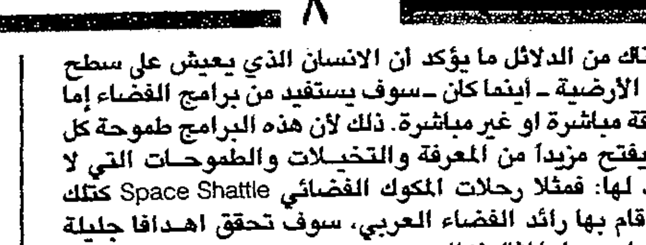
مواقف متباينة

ان البحث عن حل للمشكلة لم يكن كله عملا خارجيا فالجنوب في ارضه هناك مواقف واراء متباينة.. اتفاق واختلاف حول الاستراتيجية وحول التكتيك ولاستكمال صورة الموقف كان لا بد ان تطلع السلطات الجديدة على مواقف مختلف الأطراف وفي مواقعها ومثلما بينا اراء الأحزاب والتجمعات الموجودة بالعاصمة اوفدت السلطات الجديدة في الخرطوم وفدا برئاسة الفريق مهندس محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي وعضوية الدكتور امين مكي مدني وزير الأشغال والدكتور محمد بشير حامد وزير الاعلام والثقافة للالتقاء بالمنظمات والأفراد في الجنوب وكانت الحصيلة اختلاف التجمعات النقابية والتجمعات الوطنية والسياسية الممثلة لابناء جنوب السودان في كل من ملكال عاصمة اعالي النيل وواو عاصمة بحر الغزال وجوبا عاصمة الاستوائية ما بين رافض لتقسيم الاقليم الجنوبي وبين مؤيد للابقاء عليه ووضح ذلك بصورة جلية خلال الزيارة التي قام بها الوفد المشترك للمجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء للجنوب لمعرفة اراء التجمعات النقابية وغيرها حول كثير من الاشكالات التي تعترض سير الحياة الطبيعية بجنوب السودان وقد اكد بعض ممثلي التجمعات ان العقبة الوحيدة الكبرى امام سبيل احلال السلام بالجنوب هي جيش تحرير شعب السودان وأشار البعض الى وجود عناصر غير سودانية في صفوف المعارضة بالجنوب تنتمي للبلاد المجاورة لجنوب السودان .

وفي خضم هذه الدراسة السياسية يقع الهجوم المسلح على قرية (القردود) بجنوب كردفان الذي قامت به كتيبة تمساح احدى كتائب جيش تحرير شعب السودان والتي شقت طريقها من اعالي النيل تحت وقف اطلاق النار بهدف فصل النشاط العسكري الى غرب السودان والى مناطق آمنة شمالا ونشر العنف المسلح فيها وكانت القوة تتكون من الف مقاتل حرقوا قرية (القردود) وقتلوا اكثر من مائتين من العسكريين وقائد كتيبة القوات المسلحة السودانية في المنطقة وتسعة من قواته بالاضافة الى اصابة ١٤ بجراح وقتل مائة وخمسين من المدنيين .

وبالرغم من الظلال الكثيفة والضباب الذي ساد الأفق وخيم بالتشاؤم على احتمالات الموقف وفرض الخيار العسكري على ارض الواقع وهذا ما لا يريده الغالبية والخيار الديمقراطي والذي حاولت الحكومة ان تطرقه ولكنه ايضا مهدد بانفجارات ثانوية خاصة في الاستوائية حيث هناك ميل واضح لرفض العودة بالأوضاع الى ما قبل قرار التقسيم والعودة الى السيادة المركزية في الجنوب وبوادر هذا الانفجار اعراض معارضة مسلحة تهدف الى فرض التقسيم ومزيد من اللامركزية كرفض لما سمي بالهيمنة القبلية هذا في مقابل دعوة قرنق التي تتحدث عن الوحدة الشاملة للاقليم وهذا الخلاف بين الموقفين المتعارضين مرشح الى ان يتطور في حد ذاته الى صدام مسلح ثم الى حرب اهلية .

الدكتور الجزولي يستقبل احد قادة الجنوب



قضايات — د . أحمد نبيل أبو خطوة

كيف تخدم برامج الفضاء البشرية جمعاء؟!

٨

هناك من الدلائل ما يؤكد أن الانسان الذي يعيش على سطح الكرة الأرضية ـ أينما كان ـ سوف يستفيد من برامج الفضاء إما بطريقة مباشرة او غير مباشرة. ذلك لأن هذه البرامج طموحة كل منها يفتح مزيداً من المعرفة والتخيلات والطموحات التي لا حدود لها: فمثلا رحلات المكوك الفضائي Space Shattle كتلك التي قام بها رائد الفضاء العربي، سوف تحقق اهدافا جليلة منها على سبيل المثال لا الحصر :

● اطلاق أقمار صناعية ذات أغراض متعددة، من أهمها تلك الخاصة بتحسين سبل الاتصالات بكل أشكالها المسموعة والمقروءة والمرئية. كذلك ستساهم هذه الأقمار في مراقبة الطقس والمناخ وحوادث التلوث، وإرشاد الطائرات والسفن بتحسين وسائل الملاحة الجوية والبحرية بكل أشكالها. كذلك لاننسى ما قد تقدمه لنا هذه الاقمار من وسائل التصوير الفضائي، وما تكشف به من مصادر طبيعية جديدة فوق أو تحت سطح الأرض .

مختبرات فضائية

● اطلاق المختبرات الفضائية Space Lab لاجراء أبحاث علمية مفيدة لبني الانسان بهدف انتاج صناعات جديدة ذات اهمية وجودة عالية. فلولا البرامج الفضائية القائمة الان لما تمكنا من تطوير الحاسب الآلي (الكومبيوتر)، ولما تمكنا من تطوير أجهزة الاتصالات والاجهزة الطبية وتقنية الخلايا الشمسية: ولاننسى أيضا التقدم الحاصل في ميادين صناعة المأكولات وحفظها، وصناعة الملابس وغيرها، لم تكن لتتحقق لولا برنامج الفضاء الطموحة .

● امكانية لاستخدام برامج الفضاء في تحسين ابحاث الطاقة، بوضع محطة طاقة متنقلة تتخذ مدارا لها حول الأرض حيث تكون دائما معرضة لأشعة الشمس لتمدها بالطاقة الشمسية على مدى ٢٤ ساعة في اليوم.

وهو على اية حال مشروع مستقبلي يأمل العلماء في انجازه لحل مشاكل الطاقة في القرن الحادي والعشرين .

● أخيرا وليس آخرا بناء المجمعات والمستعمرات والمحطات الكونية حول الأرض أو على الكواكب الاخرى، من أجل اثراء معرفة الانسان عن الكون وفتح أسراره. وهناك محاولات عديدة الآن تجرى في مراكز البحوث حول العالم لاكتشاف عوامل اخرى غير عالم الأرض، وما قد تحمله هذه الاكتشافات من نتائج مثيرة لا حدود لها .

الحلقة المقبلة غدا



أقمار صناعية متخصصة لمراقبة الملاحة البحرية والطقس

خبراء التربية بمصر يؤكدون:

نسبة النجاح في التعليم الحكومي أفضل من الخاص

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اثبتت الدراسات التي قام بها مجموعة من الباحثين بالمركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية حول تطوير نظم التعليم ومناهجه ان نسبة النجاح في الامتحانات العامة بالمدارس الحكومية أفضل منها في المدارس الخاصة بمصروفات وأن مدرسي المدارس الحكومية يتمتعون بكفاءة عالية تفوق اقرانهم في المدارس الخاصة.

واتضح من الاحصاءات التي يقدمها الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان هناك فاقدا في قطاعات التعليم والبحث العلمي حيث وجد أن ٨٥٪ فقط من التلاميذ المقيدين بالصف السادس الابتدائي يلتحقون بالنسبة الاولى الاعدادي تاركين خلفهم فاقدا قدره ١٥٪ من التلاميذ بين منقطع ومتسرب او راسب وفي المرحلة الاعدادية بلغت نسبة المتسربين حوالي ٣٥٪ وهي تمثل بعد ذلك طاقات معطلة يجري الانفاق عليها دون نتيجة أو عائد.

وأكدت احصاءات وزارة التربية والتعليم لهذا العام وجود تضخم ملحوظ في أعداد المقبولين بقطاع الثانوي التجاري وتقدر نسبتهم بحوالي ٢١٪ بينما لا تزيد نسبة الثانوي الصناعي عن ١٧,٥٪ والفني الزراعي ٧,٨٪ مما يؤدي الى فائض من الخريجين في تخصص معين يفوق احتياجات العمل ويحساب الاجازات والفاقد في الوقت من العام الدارسي الى ٤٠ أسبوعا بحيث تبدأ الدراسة أول سبتمبر (ايلول) وتنتهي آخر يونيو (حزيران).

وأشارت الدراسة الى تزايد الاقبال على التعليم العالي خلال السنوات الاخيرة وتزايد عدد الجامعات الى ١١ جامعة بعد ان كانت جامعة واحدة وتطور التعليم العالي واهدافه وبعد أن كانت مهمة التعليم الجامعي قبل الثورة هي مد الدولة بطبقة من المتعلمين لشغل الوظائف الحكومية بها وأصبحت اهداف التعليم الجامعي تتركز في اعداد الفنيين الذين تحتاجهم الدولة واعداد العلماء والباحثين في مختلف المجالات وزيادة التعاون مع الدول العربية ونشر التعليم الجامعي بها.

وارتفع عدد الطلبة في الجامعات بوجه عام ووصل الى ٤٩٨٠٧٨ طالبا وطالبة عام ٨٠/٨١ مقابل ٣٢٠٠٨ طالب وطالبة عام ٥٠/٥١ وزاد عدد الطالبات فاصبح ١٥٦٦٤٩ عام ٨٠/٨١ مقابل ٢٢١٩ طالبة عام ٥٠/٥١ كما زاد عدد اعضاء هيئات التدريس من ١٢٩١ عام ٦٠/٦١ الى ٩٧٥١ عام ١٩٨١.

واتفق الباحثون على أن الظروف السياسية التي مرت بها مصر أثرت على المناهج الدراسية ونوعية التعليم وبعد ان كان التعليم الالزامي في مصر لمدة ٦ سنوات فقط صدر قانون مد التعليم الاساسي الى ٩ سنوات وتخرجت هذا العام الدفعة الاولى بعد تطبيق هذا النظام.

تطوير التعليم الالزامي

وقد جدد منذ ٤ سنوات تطبيق قانون جديد لتطوير التعليم الالزامي بمصر وينص قانون التعليم الاساسي على انه حق لجميع الاطفال المصريين الذين يبلغون السادسة وتلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلزم الاباء واولياء الامور بتنفيذه وذلك على مدى تسع سنوات دراسية. ويهدف التعليم الاساسي الى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العلمية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الاساسي ان يواصل تعليمه في مراحل أعلى او ان يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف وذلك من أجل اعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه.

واكد خبراء المركز القومي للبحوث التربوية ان التجربة التي بدأ تطبيقها في مصر منذ ١٩٨١ لم تحقق ما كان مرجوا منها لعدة أسباب منها ان مباني المدارس الحالية لم تبن اساسا لتنفيذ اسلوب التعليم الاساسي في بعض الوجوه بحيث يمكن تطويع المبنى ليلائم التعليم الاساسي كما أن ٥٠٪ من المدرسين القائمين على تدريس التدريبات المهنية. دون مستوى الكفاءة المطلوبة بسبب ضعف مستوى التدريب الذي ناله مدرسو التدريبات المهنية.

وأشار خبراء التربية الى ان نظرة المسؤولين عن تنفيذ التعليم الاساسي لمدرسي التدريبات المهنية نظرة تشبه الى حد كبير نظرتهم الى مدرسي مادة أخرى والى الاجهزة التي وصلت لبعض المدارس فوق مستوى المدارس والتلاميذ كما أن هناك صعوبات في الاجراءات المالية تحول دون استخدام الاجهزة والمعدات التي وصلت المدارس الاستخدام المناسب.

وأضاف خبراء مركز البحوث ان العمل من اجل نشر التعليم في مصر بدأ يأخذ طابعا متميزا بعد صدور دستور ١٩٢٣ وان اتسم التعليم في هذه المرحلة بالثنائية والطبقية حيث تم تخصيص التعليم الالزامي لابناء الشعب والتعليم الابتدائي للقادرين على دفع المصروفات حتى صدر قانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٥١ الذي وحد مناهج التعليم في المرحلة الاولى.

ثم عرفت مصر مجانية التعليم لاول مرة عام ١٩٥٠ عندما صدر قانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٥٠ الذي بمقتضاه اصبح التعليم مجانيا حتى المرحلة الثانوية وفي عام ١٩٥١ تقرر توحيد المناهج ونظم القبول بالامتحانات والجامعة ومع تزايد أعداد طلاب الجامعة اضطر المسؤولون الى انشاء مكتب تنسيق القبول علم ١٩٥٥ يتولى توزيع الطلاب على الجامعات وفقاً لدرجاتهم وفي حدود مجموع درجاتهم في الثانوية العامة التي اصبحت عنق الزجاجة ليتاح لمن يجتازها ـ بمجموع كبير ـ قدر أكبر من الدراسة التي يريدها.

وقد اعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي تطبيق نظام جديد مع بداية العلم الجامعي وقد حدد المجلس الاعلى للجامعات تفاصيل النظام الجديد الذي يقوم على اساس وضع ثلاثة اعتبارات عند حساب مجموع الطالب الاعتبار الاول: المجموع الكلي الذي حصل عليه الطالب. والثاني: حصوله على حد أدنى من الدرجات فيما اطلق عليه «المواد المؤهلة لدخوله الكلية التي يرغب في الالتحاق بها على سبيل المثال يراعى الطالب الذي يريد دخول كلية الطب رغم أنه حاصل على المجموع العلم العالي الذي يمكنه من دخول هذه الكلية ضرورة حصوله على حد ادنى من الدرجات في المواد التي تبين مدى ملاءمته مع دراسة الطب مثل الاحياء والكيمياء والطبيعة وكذلك بالنسبة للطالب الراغب في الالتحاق بكلية الهندسة يراعى حصوله على حد ادنى من الدرجات في المواد الرياضية.

اما الاعتبار الثالث فهو ضرورة حصول الطالب للالتحاق ببعض الكليات العملية بالذات على حد ادنى من الدرجات في اللغة العربية باعتبارها لغة الاحساس واللغة الانجليزية نظرا لاهميتها بالنسبة للدراسة في هذه الكليات العملية.

ومن المنتظر ان يعلن المجلس الاعلى للجامعات خلال ايام المواد التأهيلية لكل كلية والحد الادنى للدرجات التي يجب حصول الطالب عليها.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس جامعة القاهرة الاستمرار في سياسة القبول الحالية بالكليات والمعاهد العليا من خلال مكتب التنسيق كما قرر المجلس الغاء نظام التحويل الجغرافي بكل صوره وفي جميع مراحل الدراسة بدءا من الـ ٢٠٪ للطلبة الجدد وانتهاء بالتحويل لبقية الفرق للطلبة الذين امضوا بعض السنوات بالكليات على ان يقتصر التحويل على الحالات المرضية التي يقرها القومسيون الطبي وبموافقة المجلس الاعلى للجامعات.

وصرح الدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة ان المجلس قرر قبول ٢٧٠٠ طالب في العام القادم بكليات الجامعة فرع الخرطوم منهم ١٢٠٠ طالب بالتجارة و ١٠٠٠ طالب بالآداب و ٤٠٠ بالحقوق و ١٠٠ بكلية العلوم. واضاف ان مكتب تنسيق القبول بكليات فرع الخرطوم بدأ عمله منذ ٢٩ يونيو الماضي وذلك بحد ادنى ٥٠٪ من الدرجات للحاصلين على الثانوية العامة المصرية و ٦٠٪ للحاصلين على الثانوية العليا السودانية والمعادلة العربية.

دراسة علمية حديثة للمجتمع الصناعي الياباني

صدر عن مطبعة جامعة كمبردج في الايام الاخيرة كتاب يحمل عنوان «المجتمع الياباني» للمؤلف روبرت سميث استاذ علم الاجتماع في جامعة كورنيل.

الكتاب يتحدث عن مرحلة التطور الصناعي الضخمة التي شهدتها اليابان بعد الحرب العلمية الثانية والانعكاسات الاجتماعية لهذا التطور، ونواحي الاختلاف بين المجتمع الياباني والمجتمع الغربي الاوروبي.

ويعتبر الكتاب المذكور مرجعا مفيداً لطلاب علم الاجتماع بسبب تحليله الدقيق للمجتمع الياباني والتيارات الغربية الحديثة التي بدأت تتسرب اليه.

مصطفى شردي لـ«الشرق الأوسط»

الدكتور المحجوب أراد تصفية حسابات قديمة مع الوفد وسراج الدين لا يهيمن تحريريًا على صحيفتنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فرض مصطفى شردي رئيس تحرير جريدة الوفد نفسه على الاحداث السياسية والحزبية في مصر. بعد ان اعلن رئيس البرلمان المصري رفع الحصانة عنه.

وكان حديثه فرصة للكشف عن الاسباب الخفية وراء رفع الحصانة عنه وهل تتوقف المحاولات عند هذا الحد. ام انه سوف يفقد عضويته وماذا بينه وبين الدكتور رفعت المحجوب. وما هي الحقيقة في سيطرة فؤاد سراج الدين الطاغية على جريد الحزب. وماذا تقصد الجريدة بما يسمى باللوبي الناصري وهل هو اساسا موجود ام من صنع خيال القائمين على الصحيفة. ولماذا تستهلك الوفد كل طاقاتها في معارك مع صحف المعارضة الاخرى دون ان يكون لها دور في انتقاد مواقف الحكومة. وهذا ما كشفت عنه قرارات يناير الاقتصادية الاخيرة التي اظهرت «الوفد» كانها حكومية اكثر من الحكومة.


نواب المعارضة المصرية في مؤتمرهم عقب رفع الحصانة عن مصطفى شردي


البرلمان المصري اسقط مصطفى شردي في آخر جلسته

قال شردي في حديثه «للشرق الاوسط»:

ـ اعتقد ان القصة الحقيقية لرفع الحصانة كانت نقطة النهاية في قصة بدأت مع صدور جريدة الوفد حيث شعر الحزب الحاكم بان جريدة الوفد اقوى مما كان يتصور واوسع انتشارا مما قدر وأن درجة تأثيرها أعلى من قدرته على الاحتمال فبدأت المناورات لتطويقي كرئيس لتحرير الوفد، وظهرت بعد ان كتبت مقالا اعترضت فيه على مرور القوانين على اعضاء البرلمان في الحزب الحاكم والمعارضة، ويتلخص موقفنا في التصفيق والموافقة. وبدأت محاولة اسقاط العضوية عني وكانت غرابة المحاولة انني كصحافي لي حرية القول طبقا للدستور وقوانين الصحافة وامتلك حصانة برلمانية تتيح لي حرية القول داخل وخارج المجلس باعتباري عضوا في البرلمان. وحاولوا اصطناع قيود رغم تمتعي بهاتين الميزتين وفشلت المحاولة بعد أن اكتشفوا ان الرأي العام لن يتقبلها من خلال قياسات الرأي.

تقرير من الوطني بالمخالفات

ويضيف شردي:

ـ لم تتوقف المحاولات حتى جاءت قضية الاسكندرية ومحافظها فوزي معاذ، وانا لا اعرفه ولم ازر الاسكندرية الا مرتين لساعات قليلة الا ان حقيقة القضية وهذا سر انيعه لاول مرة انه وقع في ايدينا تقرير صادر من الحزب الوطني في الاسكندرية الى جهات عليا بالقاهرة عن مخالفات في الاسكندرية فكان بالنسبة لنا غنيمة ومازلت احتفظ بصورة من هذا التقرير حتى الان. فبدأت في نشر تساؤلات عن انحرافات الاسكندرية وفي الوقت نفسه تقدم جبريل محمد احد اعضاء البرلمان من الاسكندرية باستجواب في المجلس، حول القضية نفسها فكان الاتجاه الى تطويق الاستجواب وتمخضت المحاولة عن تشكيل لجنة تقصي حقائق وبدأنا في الوفد نوالي القضية باهتمام وكتبت مقالا في بداية تشكيل اللجنة طالبت فيه بالبحث عن اجوبة لتساؤلات الوفد وليس في القانون ما يجرم هذه التساؤلات.

ويضيف: وتعرضت اللجنة لضغوط هائلة وبذلت محاولات لاجهاض عملها بحجة ان تشكيل اللجنة مقصور فقط على بحث قضية الاسكان الشعبي في الاسكندرية. ورغم ان بعض القانونيين في الحزب الوطني اشاروا الى انه ليس هناك قضية وان رفع الحصانة كان الهدف منه تصفية حسابات قديمة خاصة وان طلب رفع الحصانة لم يأت من النائب العام او وزير العدل كما هو متبع. وفشلت محاولة رفع الحصانة في جلسة ١١ يونيو (حزيران) الماضي ثم نجحت في رفعها بعد ذلك.

يوم غريب

ويواصل مصطفى شردي كلامه: وجاء اليوم الاخير في الدورة البرلمانية وكان يوما لا مثيل له في كل برلمانات العالم حيث كان مطلوبا مناقشة قرارات بقوانين تم عرضها على المجلس واشار الدكتور المحجوب الى ضرورة ان تنتهي من كل هذا ووقف عضو اسمه «البناء» وطلب رفع الحصانة عني فاعلن الدكتور المحجوب انه سيصدر قرارات في عدة طلبات خاصة برفع الحصانة في اجازة المجلس. فاعترض على سلامة على اساس انه لم يعرض على المجلس الاطلب رفع الحصانة عني ورفضه المجلس، ورفض ان يمنح رئيس المجلس تفويضا للتصرف في هذه القضايا ، وانفعل الدكتور المحجوب واعلن انه سيرفع الحصانة عني الان، ورغم ان ربع الاعضاء هم الذين رفعوا ايديهم بالموافقة الا انه اعلن الموافقة بالاغلبية ورفض اعتراض ممتاز نصار وابراهيم شكري وميلاد حنا. وانسحب اعضاء المعارضة الى غرفتهم بالمجلس.

رفضوا تفويض المحجوب

● الا تعتقد ان علي سلامة هو السبب وراء اثارة هذه الازمة مما اثار الدكتور المحجوب وجعله يطرح موضوع الحصانة على الاعضاء؟

ـ ليس هذا صحيحا فالدكتور المحجوب اراد ان يسجل في المضبطة تفويضا من الاعضاء اثناء الاجازة ورغم انه كان من الطبيعي ان يتم صرف النظر عن قضية رفع الحصانة. ولكن تصرف الدكتور المحجوب كان اغرب وخاصة ان ما قاله علي سلامة وهو برلماني قديم هو ان مسألة رفع الحصانة عرضت على المجلس ورفضها ونحن لا نفوضك في عرضها ونحن مجتمعون الان اذا اردت ان تناقشها فلتطرح على المجلس الان وتوالت الاحداث.

٣ قضايا

● كلامك يعني ان بينك وبين الدكتور المحجوب حسابات.. هل هذا صحيح.. وما هي؟

ـ نعم صحيح. لأن الدكتور المحجوب يعتقد انني وجهت اليه ضربات عنيفة حيث أعترضت على اسلوبه في ادارة الجلسات. ولكن الاساس في اهتمامنا بثلاث قضايا. الاولى عندما كشفنا عن قضية مسجلة في نيابة الاموال العامة تتعلق بشقيقه. المتهم في تهريب اسلحة مطعمة بالجواهر وهو في الوقت نفسه يعمل في ادارة النقد بوزارة الاقتصاد . والقضية الثانية هي الخاصة بجرد ٥٠٨ ملايين جنيه الى تجار العملة ونحن في امس الحاجة الى كل قرش. وبعد أن اعدنا النشر في هاتين القضيتين بعد ان شعرنا بان هناك قوى حقيقية تريد دفنهما الى الابد. رد شقيقه ببيان نشر في ابرز مكان في جريدة الاخبار وكتب الرد موسى صبري ونقحه في التليفون رفعت المحجوب.

ويضيف مصطفى شردي: وجاءت القضية الثالثة وهي الخاصة ببناء قصر العيني حيث كان الدكتور المحجوب شخصيا رئيس لجنة البت في العطاءات المقدمة من عدة دول لبناء قصر العيني وبعد ان رست المناقصة على شركة فرنسية قامت الشركة نفسها بتكليف الدكتور المحجوب واخرين بصياغة العقد بينها وبين الحكومة المصرية مقابل مكافأة ٥٠ الف دولار وهذا اسلوب مرفوض درءا للشبهات، وانا لا اقول انه تقاضى رشوة انما اقول انه ارتكب خطأ بقبوله هذه المكافأة عن كتابة العقد وهو رئيس لجنة البت. ان ذلك يضعه في دائرة المظنة وقد علمنا بتفاصيل هذه القضية التي اشترك فيها مع الدكتور المحجوب الدكتور ثروت بدوي او بهجت بدوي لا اعرف اسمه ولكنه تم تعيينه اخيرا كبير مستشاري رئيس المجلس. وقد اهتمت الجهات العليا فطلبت تقارير على حقيقة هذه القضية. ولما وجدت الوفد صادقة طالبت المحجوب والاخرين بتسديد المبلغ الى خزينة الدولة. ولكنهم رفضوا لاصرارهم على انهم اخذوا المبلغ في مقابل عمل.

● ولكن لوحظ ان جريدة الوفد انهت تماما كلامها عن الدكتور المحجوب بعد جلسة الصلح بينه وبين فؤاد سراج الدين؟

ـ هذا الاجتماع الذي عقد بين السيد فؤاد سراج الدين والدكتور المحجوب لم يكن للصلح بل تم بالصدفة البحتة وفي حضور كثير من الناس وفي اللقاء طلب الدكتور المحجوب نشر بيان للدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة يتناول فيه ظروف قضية قصر العيني فأبدينا استعدادنا لذلك تماما الا اننا فوجئنا به منشورا في اليوم التالي في كل الجرائد اليومية ولم ينتظروا حتى يصدر عدد الوفد.

انتقاد سراج الدين

● ولكن هذا لا يمنع من ان الحملة على الدكتور المحجوب قد خفت تماما؟

ـ اننا لم نوقف الحملة انما حدث نوع من الاخفاء والتعتيم على القضايا الثلاث وكأن قوى خارقة فرضت حصارا من حديد على المعلومات ونحن لا ننشر الا معلومات صحيحة فلجأنا الى اسلوب الاسئلة ولم يكن من المعقول ان نختلق وقائع.

● انتقد البعض وجود فؤاد سراج الدين في حفل الشاي الذي اقامه رئيس الجمهورية رغم اعتصام اعضاء حزبه في المجلس في الوقت نفسه. بالاضافة الى عدم حضور ابراهيم شكري وخالد محيي الدين الحفل؟

ـ التفسير الحقيقي لما حدث ان فؤاد سراج الدين ابلغ يوم حفل الشاي ان يكون في الرابعة في القصر الجمهوري. وفي طريقه الى القصر تم ابلاغه بان اعضاء المعارضة قد انسحبوا وان هناك خلافا مع رئيس المجلس وبذلك لم يعرف هو اعتذارنا عن حضور حفل الشاي الا وهو في القصر الجمهوري. وعندما اتصل بنا من القصر سأل عن عدم حضورنا كانت وجهة نظره ان الرئيس مبارك لا شأن له بما يحدث ومن الضروري ان نرسل اليه برقية اعتذار.

● وهل حدثت مواجهة بين فؤاد سراج الدين والدكتور المحجوب امام الرئيس مبارك .. كما تردد؟

ـ لا، انا لا اعرف بامر هذه المواجهة ولكني لا اعتقد ان هذه المواجهة قد تمت. لان سراج الدين سياسي من طراز يندر وجوده لانه يستطيع امتصاص الصدمات ويفرق بين السياسة والعلاقات الشخصية.

● اتهام يصل الى حد الحقيقة ويقصد به تاثير فؤاد سراج الدين الطاغي على جريدة الوفد وادارتها وتحديد توجهاتها .. فما حقيقة ذلك؟

ـ استطيع ان اقول ان جميع الصحف الحزبية في مصر يكاد يكون تأثير قيادات الاحزاب فيها مطلقا وكذلك بالطبع في الصحف القومية. ولكن ما يتعلق بالوفد فهي اكذوبة غير صحيحة لانني عندما قبلت رئاسة تحرير الوفد قدمت مشروع كيف نعمل كتبت فيه اننا نريد جريدة على نسق المصري حتى لو كان الوفد هو الذي يصدرها ولهذا فقد تنتقد «الوفد» الجريدة الوفد «الحزب» في كثير من الاحيان.

● وهل حدث هذا بالفعل؟ ومتى؟

ـ لم يحدث ان وجهنا انتقادات بشكل واضح لاعضائنا ولكن في اجتماعاتنا مع فؤاد سراج الدين كثيرا ما نعارضه وينزل على رأينا ولم يكن هناك مناسبات لانتقاد الجريدة لاعضاء الوفد.

ويضيف مصطفى شردي: أستطيع ان اؤكد ان سراج الدين لا يقرأ الوفد الا مع القراء، فأنا لست رئيس تحرير مهنيا بل انا مسؤول حزبي وعضو في الهيئة العليا للوفد. ووفدي قديم وبالطبع اكون احد الذين يوجهون سياسة الجريدة ولكن انتقادات اعضاء الهيئة العليا تنحصر في ملاحظات فنية رغم انهم قمم فكرية. ورغم ايماني بان من حقهم تحديد موقف الجريدة من الحكومة، متى نشتد عليها ومتى نهادن وكذلك من حقهم ان يعترضوا على بعض ابواب الجريدة ولكنه لم يحدث ويكفي دليلا على ان الوفد لم تتأثر باعضاء الهيئة العليا انها ظلت جريدة تعتمد على الخبر والتحقيق ولم تقتلها المقالات مثلما فعلت كل جرائد المعارضة الاخرى. وانا ارحب باشراف سراج الدين على الجريدة لانه صحافي بكل المقاييس في كتابة التعليقات وفي تناول الاخبار ولولا صحته ومشاغله لحاولت الاستفادة منه بشكل اكبر في الجريدة لكي نتعلم منه الصحافة السياسية التي افتقدناها طوال السنوات الماضية.. وهنا يتضح ان الاتهام غير صحيح.

عالم النشر

كتاب جديد يتناول التحقيق الجنائي في السرقة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«التحقيق الجنائي في السرقة: أنواعها ـ الوقاية منها ـ التحقيق فيها «هو عنوان الكتاب الذي صدر أخيراً في الرياض للعقيد عبد الوهاب محمد بدر الدين مدير التحقيقات الجنائية بعمليات الامن العام والمشرف العلمي على التحقيق الجنائي والعلوم الجنائية بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب واستاذ التحقيق الجنائي في كلية الملك فهد الامنية بالرياض..

والكتاب يمثل خلاصة تجربة وممارسة عملية في مكافحة السرقة والتحقيق فيها والوقاية منها كما يشتمل على موضوعات على جانب كبير من الاهمية في مجال بحوث السرقة حيث اوضح انواعها والدوافع الكامنة وراءها وامكانات تفاديها وسبل الحيطة والحذر الواجب اتباعها للتغلب على أساليب وتخطيط منفذي جرائم السرقة الذين يلجأون اليها للافلات من تبعاتها اما باستدرار عطف الاخرين أو استغلال حسن ثقتهم بهم أو انتهاز فرصة عدم الخبرة الفنية لديهم..

ويقع الكتاب في ٢٧٨ صفحة من الحجم المتوسط. وقام بتقريظه الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.. كما كتب مقدمته الفريق أول عبد الله عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام السعودي واشتمل أيضا على كلمات للدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودية واللواء محمد علي السحيلي مدير عام كلية الملك فهد الامنية..

العدد الجديد من «الباحث العربي» يتناول دور بريطانيا العربي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «الباحث العربي» التي يصدرها مركز الدراسات العربية في لندن. العدد الرابع ... يوليو/سبتمبر ١٩٨٥.

تصدر العدد موضوع «هل مازال لبريطانيا دور في الشرق الأوسط» وقد تناوله بالمناقشة السيد / محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية والسير انطوني ناتنج وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية الاسبق والذي قدم استقالته احتجاجا على غزو مصر في عام ١٩٥٦ وكذلك الدكتور ديريك هوبوود الاستاذ بجامعة اكسفورد ببريطانيا.

تضمن العدد أيضا العديد من الموضوعات الهامة مثل الخروج من المأزق العربي الراهن... درس التاريخ يحدد معالم الطريق للسيد عبد المجيد فريد والتنمية الاقتصادية وسيطرة الدولة في العالم الثالث مغناد ديساي، التمويل المتوسط والطويل الاجل في الاسواق المالية العربية للأستاذ حكمت النشاشيبي، الحركة التعاونية والتشريع في الوطن العربي للأستاذ محمد علوان، كذلك مجموعة من المقالات السياسية للدكتور عبد المنعم المشاط والدكتور حسن نافعه والدكتور سليم حكيم .

سياسات السادات الانفتاحية في كتاب اكاديمي جديد

صدر في واشنطن اخيرا كتاب «السياسات المصرية في ظل حكم السادات» للدكتور ريموند هنيبس استاذ العلوم السياسية المساعد في كلية سانت كاترين جامعة منيسوتا.

الكتاب يتحدث عن القوى السياسية التي قادت حركة التغيير داخل مصر من الحقبة الناصرية بسياساتها الاشتراكية المتحالفة مع الشرق الى سياسة انفتاحية باتجاه الغرب والولايات المتحدة واسرائيل.

كما يحلل المؤلف الظروف الاقتصادية التي نجمت على سياسة الانفتاح هذه وكيف انها حققت بعض الازدهار ولكن على حساب عدم المساواة وزيادة القلق الاجتماعي والتفاوت الطبقي.

دافار

إسرائيل على حافة حرب أهلية مدمرة يشكل الإضراب العام الرصاصة الأولى فيها

الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تعيشها إسرائيل والاضرابات والمظاهرات التي تسودها تحظى بعناوين وافتتاحيات الصحف والمقالات الرئيسية فيها. وفي مقال نشرته صحيفة «دافار» الاسرائيلية حذر حجاي ايشد من الأوضاع التي يمكن أن يعيشها سكان اسرائيل وقال إنه إذا ما اندلع الاضراب العام كما هو مقرر اليوم فانه من الممكن ان يتحول إلى حرب أهلية، أو إلى الطلقة الأولى.

واضاف انه من شأن هذا الاضراب ان يسبب معاناة كبيرة للجمهور وايقاف الخدمات العامة كقطع التيار الكهربائي، وتوقف المواصلات وقطع خطوط الهواتف، وتكدس اكوام القمامة وغير ذلك ومن شأن هذا الاضراب ان يلحق الاضرار بالضعفاء قبل الاقوياء.

وقال إن الاضراب سيثير الغضب والخوف والكراهية لدى الجمهور وسيشعره بالضرر الذي يسببه هذا الاضراب.

وتساءل كاتب المقال عمن سيسيطر على غضب الجمهور وخوفه وإلى من سيوجه الغضب والخوف، وهل سيوجه الغضب ضد الحكومة؟

وقال إن الحرب التي ستنشب هي حرب اختيارية. وكبقية الحروب من الممكن أن نعرف كيف ومتى ستبدأ ولكن لا نعرف متى ستنتهي وإلى أين ستؤدي، والجمهور يدرك ذلك حتى لو انجر إليها من جراء صدمة جدول الغلاء المرتفع.

واضاف ان الصحوة ستحدث بعد يوم أو يومين من الصدمة وسيدرك الجمهور المعاناة المتواصلة واليأس المتصاعد سواء استمر الاضراب أم توقف بعد فقدان السيطرة على الاقتصاد وعلى الحياة اليومية لكل مواطن ومواطن.

واستطرد قائلا: لقد كتبت العناوين على الجدران بعد الاضرابات الجزئية التي قامت بها شركة الكهرباء، وسار الجميع في هلع خوفا من أن تقع حوادث في الطرق بسبب توقف الاشارات الضوئية.

واضاف ان ما حدث في ايطاليا والمانيا في العشرينات والثلاثينات، يمكن أن يحدث في اسرائيل. لكن يجب الا نذهب بعيدا، ويكفي أن ننظر الى ايطاليا والمانيا اليوم، إلى «الألوية الحمراء» وإلى منظمة «بادر ـ ماينهوف»، وأن ننظر إلى ما حدث ويحدث في دول امريكا الجنوبية. وقال إنه من الممكن ان تنهار سلطة القانون وينهار النظام وتستبدل به سلطة العنف والارهاب.

واختتم مقاله بقوله إن الاضراب العام من الممكن أن يشكل الرصاصة الاولى في حرب أهلية في اسرائيل التي تعيش في ظل جو من الخوف والفوضى.

لوموند

كيف تحمي شركات الخطوط الجوية طائراتها من الاختطاف؟

خلاف بين أمريكا وأوروبا حول فاعلية دور رجال الأمن المسلحين على الطائرات

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريراً من واشنطن عن رغبة الحكومة الأمريكية في اجبار شركات الطيران الأمريكية على وضع حراس مسلحين على متن طائراتها لمنع تكرار حوادث الخطف، قالت فيه إن المفاوضات دائرة في وزارة النقل الامريكية بين ممثلي شركات الطيران الأمريكية وبين المسؤولين عن الأمن الحكومي وخبراء مكافحة الارهاب.

وقالت إن الاجراءات التي سيتفق عليها ليست بالسهولة التي تبدو بها لأن على هذه اللجنة الاجابة على بعض الأسئلة ومنها: هل يجب الاعلان عن وجود رجال أمن مسلحين على الطائرات خاصة وان الطيارين يعارضون مثل هذه الحماية؟ وما هو نوع الأسلحة التي سيحملها هؤلاء كي لا يؤدي اي صدام مسلح في الجو إلى اضرار فادحة؟ ومن سيكون المسؤول عن هؤلاء الحراس، الحكومة الفيدرالية أم شركات الطيران؟

وهكذا تحاول الولايات المتحدة استئناف الاجراءات التي كانت قد اعطت ثمارها في اواخر الستينات حين تضاعف اختطاف الطائرات خاصة في اتجاه كوبا، فقد قضى وضع حراس مسلحين على متن الطائرات على القرصنة الجوية التي كادت ان تتحول إلى هوس فعلي.

واضافت «لوموند» تقول: إن عدة شركات خطوط جوية عالمية تستخدم هذا الاسلوب ومنها شركة «لوفتهانزا» الالمانية الغربية التي لجأت إلى هذه





الطائرة الامريكية المختطفة في بيروت

يمكن أن يكون له اثر دراماتيكي يعرض الطريقة خلال الأعوام السوداء لنشاط عصابة «بادر ـ ماينهوف». وانصار هذه النظرية يؤكدون على فعالية الهجوم المضاد داخل الطائرة.

أما الفريق المعارض فيقول إنه من الخطر تحويل طائرة تحلق على ارتفاع ٩ الاف متر إلى حقل رماية مسلحة، رصاصة في غرفة القيادة أو قنبلة من عيار قوي في جهاز حساس للطائرة حياة الركاب للخطر المباشر.

ومن بين أنصار الحل السلمي لهذه القضية فرنسا والمانيا الغربية وقادة الطائرات وشركات الطيران الذين يرددون دائما تصريحا صدر عن «اير فرانس»: «شركتنا مازالت غير مقتنعة بفعالية وجود رجال أمن مسلحين على متن الطائرات للتدخل في حالة اختطاف الطائرة، ان تبادل اطلاق النار خلال الرحلة يمكن أن يؤدي إلى اضرار تشكل آثاراً خطيرة على سير الرحلة».

وقد أكدت منظمة الطيران المدني «اياتا» التي تضم ٣٨ شركة معارضتها لوجود حراس مسلحين على متن الطائرات. وأعلنت انها تفضل تعزيز المراقبة وحماية أجواء الهبوط والتوقف. واختارت مراقبة قاعات الدخول إلى المطارات للتأكد من ان القراصنة لن يدخلوا إليها.

ولمنع مرور المتفجرات إلى الطائرات قررت «اياتا» أن يكون لكل مسافر حقيبة واحدة يسهل تفتيشها وتحديد صاحبها.

نيويورك تايمز

امريكا تعيد تقييم سياستها تجاه سوريا بعد دورها الايجابي في اطلاق الرهائن

يقول الرسميون الامريكيون انه ما دامت سوريا تساعد على العمل على اطلاق سراح الراهائن الامريكيين السبعة المحتجزين في لبنان فان الرئيس ريجان على استعداد للالتزام «بكبح الجماح» تجاه الحكومة السورية.

الا ان صحيفة نيويورك تايمز تقول انه يكمن تحت السطح وجهان للنقاش داخل الادارة.

فهناك نقاش تكتيكي يتركز على ما اذا كان ثمن مساعدة سوريا في اطلاق سراح الرهائن يجب ان ينطوي على تجاهل ما كانت الادارة تصفه حتى الاونة الاخيرة بالدور السوري في «الارهاب» وقد اتضح هذا من خلال الخطاب الاخير الذي القاه الرئيس ريجان وتحدث فيه عما سماه بالارهاب وحذف أي اشارة لسوريا، كما ان وزارة الخارجية الامريكية تجنبت اي اشارة الى احتمال وجود دور سوري في الهجومين الانتحاريين اللذين وقعا ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان.

اما النقاش الثاني عن السياسة الاساسية فهو ما اذا كانت الولايات المتحدة راغبة في التعاون مع سوريا في بعض المجالات على الرغم من الاختلاف في المصالح الاساسية بين الطرفين. ونسبت الصحيفة الى دبلوماسي امريكي قوله: «هل نستطيع ان نتحكم في خلافاتنا بالنسبة لعملية سلام الشرق الاوسط بحيث نستطيع العمل بطرق مكملة لبعضها بعضا حيث تتلاقى المصالح لا سيما في تأمين الاستقرار في لبنان، ومنع خضوعه للنفوذ المتطرف؟»

الا ان القضية بالنسبة لمؤيدي إسرائيل وبعض الرسميين الامريكيين ليست ما اذا كانت الولايات المتحدة قادرة على التحكم في الخلافات وانما كيف يمكن فعل ذلك. وهم يقولون انهم لا يريدون ان يسدوا باب الحديث العلني المتشدد والعمل العسكري الذي قد يترتب عليه.

واشارت الصحيفة الى ان نقاشا مماثلا شهدته السياسة الامريكية نحو سوريا منذ اكثر من عقد كامل بدءا بالترتيب الذي قام به هنري كسينجر عندما كان وزيرا للخارجية وقت فصل القوات السورية الاسرائيلية في مرتفعات الجولان عام ١٩٧٤. ولخمس سنوات بعد ذلك تلقت سوريا مساعدات امريكية.

الا ان العلاقات اخذت تسوء عام ١٩٧٩ عندما نددت سوريا بمعاهدة السلام الاسرائيلية المصرية. وبعدئذ انتقد السوريون الجهود الامريكية لتوسيع عملية السلام في الشرق الاوسط كما ان الغزو الاسرائيلي للبنان ادى الى اشتباك القوات السورية مع القوات الاسرائيلية الغازية. وقد ادت حالة الفوضى في لبنان التي اعقبت الغزو الى مقتل حوالي ثلاثمائة دبلوماسي او جندي امريكي.

وبعد ان غادرت القوات الامريكية لبنان قال بعض الدبلوماسيين الامريكيين ان سوريا والولايات المتحدة لديهما شيء مشترك في لبنان وهو الرغبة في المحافظة على استقراره ومنع العناصر المتطرفة من الاستيلاء عليه. الا ان وجهة النظر هذه لم تثبت.

وجاءت مساعدة سوريا على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين التسعة والثلاثين من لبنان مما اعطى الدبلوماسيين مجالا لعرض افكارهم.

وسرعان ما شعروا بسرور عندما اعلنت سوريا انها ستسعى الى تحسين الحالة الامنية في مطار بيروت وعندما ظهرت انباء تشير الى ان سوريا تسعى وراء الكواليس الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الباقين. وقد فتح هذا الباب امام بعض الرسميين الامريكيين في مكتب الشرق الادنى واسيا لاثارة تساؤلات عن الدور المحدد الذي كان لسوريا في التطورات. واخذ بعض الرسميين الامريكيين يعلنون انه لا يوجد اي دليل على اي قيادة سورية او تشجيع لعمليات الاختطاف.

ولكن الرسميين الامريكيين في وزارة الدفاع ووزارة الخارجية والبيت الابيض الذين يحبذون اتخاذ خط اكثر تشددا يخشون من ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد يفسر اي ليونة في موقف الادارة بأنه ضعف. ومع هذا فان الذين يؤيدون والذين يعارضون انتهاج سياسة متشددة نحو سوريا يتفقون فيما بينهم على ان سوريا تسعى الى ايجاد توازن واستقرار في لبنان وهو ما تريده الولايات المتحدة. الا ان الراي الراجح في الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي تبعا لبعض الرسميين هو ان الرئيس السوري لن يتعاون من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الباقين في لبنان اذا ما واصلت واشنطن انتقاداتها العلنية لسوريا.

هيرالد تريبيون

المنظمة تسلم الأردن قائمة بأسماء ممثليها بالوفد المشترك

نسبت صحيفة هيرالد تريبيون الى مصادر فلسطينية في عمان قولها ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت الى الأردن قائمة تتألف من عشرة اسماء الى خمسة عشر اسما وافقت عليهم للاشتراك في المحادثات مع الولايات المتحدة.

وذكرت هذه المصادر ان الأردن سيقوم بدوره بتسليم قائمة الفلسطينيين المحتملين الذين يمكن ان يشاركوا في الوفد الأردني الفلسطيني الى الادارة الامريكية بمجرد ان يعود وزير الخارجية جورج شولتز الى واشنطن من جولته الآسيوية. وهكذا فمن المحتمل ان يهيء تقديم القائمة المسرح لعقد اجتماع في وقت لاحق من هذا الشهر بين الوفد المشترك وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وآسيا من اجل بحث مسألة اعتراف امريكا بالمنظمة والتحركات الهادفة الى احياء محادثات سلام الشرق الأوسط.

واعادت الصحيفة الى الأذهان ان ادارة الرئيس ريجان تمتنع منذ مدة عن اجراء محادثات مع الوفد المشترك اذا لم تؤد مثل هذه المحادثات في نهاية الأمر الى توسيع نطاق محادثات السلام لتشتمل على اسرائيل. ولكن اسرائيل ترفض التفاوض مع المنظمة او اعضائها تحت اي ظروف.

كذلك ستزيل القائمة عقبة رئيسية من وجه الجهود الامنية لاحياء عملية السلام وهي امتناع المنظمة عن تسمية الفلسطينيين الذين ليسوا زعماء فيها او اعضاء نشطين لينضموا الى الوفد المشترك.

وقالت المصادر ان الأردن والمنظمة يأملان في ان تكون الأسماء التي تشتمل عليها القائمة مقبولة لدى الادارة الامريكية لأنه لا يوجد فيها اي اسم من اعضاء قيادة المنظمة او جماعاتها العسكرية. وفي الوقت نفسه يقال ان كل الأسماء من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. ويقال ايضا ان ياسر عرفات رئيس المنظمة واجه صعوبات كبيرة في الحصول على تأييد قيادة منظمة التحرير على تسمية اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني للوفد المشترك.

وقد رفض الأردن والمنظمة حتى الآن ذكر اي من هذه الأسماء بحجة سلامتهم. اذ ان الرسميين ذكروا ان العديد منهم يعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد ناطق رسمي فلسطيني ان قيادة المنظمة وافقت على قائمة الأسماء لتقديمها الى الأردن وعلى مبادىء اختيار تلك الأسماء ومنها ضرورة اتقانهم اللغة الانجليزية وان يكونوا اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وان يفهموا العقلية الامريكية.

كذلك يجب ان يوافقوا على الاشتراك في الوفد لأن بعض اعضاء المجلس رفضوا لأسباب امنية او عقائدية.

وهناك شرط آخر وهو ان لا يكون الاعضاء من كبار شخصيات المجلس وان يكونوا مساوين في عددهم ومناصبهم للأعضاء الأردنيين في الوفد.

لوس انجليس تايمز

فضيحة جديدة بأمريكا أبطالها ٥ هربوا معدات عسكرية للخارج

ذكرت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الأمريكية ان السلطات الأمريكية القت القبض على خمسة رجال، ينتمي اثنان منهم إلى البحرية الأمريكية، وتدور الشكوك حول تهريبهم لمعدات عسكرية.

وأضافت الصحيفة ان هؤلاء الرجال هم ثلاثة من الامريكيين القي القبض عليهم في سان دييجو (جنوبي ولاية كاليفورنيا) ورجل أعمال امريكي اعتقل في نيويورك وخامس اعتقل في بريطانيا.

وقالت إن هذه الاعتقالات تمت يوم السبت الماضي بعد أن لاحظت السلطات الأمريكية اختفاء معدات عسكرية متقدمة كانت ستصدر على الأرجح بحراً إلى منطقة الشرق الأوسط.

وقد يكون من بين المواد المهربة عناصر رادار مخصصة لمقاتلات من طراز «اف ـ ١٤» وقطع عسكرية اخرى.

Le Monde – The Times – Express – Daily Telegraph – Le Figaro – The Guardian – Daily Mail – The Financial Times

افتتاحيات الصحف العالمية

طغى على عناوين الصحف البريطانية والامريكية خبران رئيسيان الاول عن العملية الجراحية التي اجريت للرئيس الامريكي ريجان، والثاني عن الحفل الموسيقي الشعبي الضخم الذي اقيم لمدة ١٨ ساعة متواصلة في لندن وفيلادلفيا وتم بثه الى حوالي الف مليون نسمة.

وذكرت الصحف ان المهرجان الذي اشترك فيه اشهر المغنين والموسيقيين الشعبيين في الغرب سيؤدي الى جمع حوالي خمسين مليون جنيه استرليني لمساعدة منكوبي المجاعة في القارة الافريقية.

وفيما عدا ذلك كانت الاخبار المحلية هي الطاغية على الصفحات الاولى. وعلى راسها الاضطرابات التي وقعت في ايرلندا الشمالية واحتمال خفض اسعار الفائدة المصرفية في بريطانيا اثر ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني.

وكادت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية هي الوحيدة التي ظهرت على صفحتها الاولى اخبار خارجية ومن اهمها لجوء اثنين من افراد سلاح الجو السوفياتي في افغانستان في طائرتي هيليكوبتر الى باكستان وطلبهما حق اللجوء السياسي. ولكن افغانستان طالبت باعادة الطائرتين بحجة انهما ضلتا الطريق.

التايمز
الاضطرابات في جنوب افريقيا



بوتا

قالت صحيفة التايمز في افتتاحية لها تعليقا على موجة الاحتجاج المستمر في جنوب افريقيا ضد النظام العنصري:

ان حكومة جنوب افريقيا عندما تواجه موجة الاحتجاج واعمال العنف في البلاد لم تتردد اطلاقا في اللجوء الى تطبيق اشد القوانين من اجل المحافظة على امن الدولة. والواقع ان الاستنتاج الرئيسي الذي توصل اليه فريق من الاساتذة الجامعيين في جنوب افريقيا الذين امضوا اربع سنوات يحللون مجتمع جنوب افريقيا وقوانين الامن في البلاد هو ان تلك القوانين مصممة من الناحية النظرية لحماية امن الدولة. اما من الناحية النظرية فهي تستخدم من اجل سحق معارضي سياسة التمييز العنصري التي تطبقها الحكومة.

ويحذر هؤلاء الاكاديميون من ان الطريقة السرية التي تستخدم فيها تلك القوانين تعني ان قوانين الامن اصبحت تشكل خطرا في حد ذاتها على امن الدولة.

وضمن هذا الاطار بدأت في جنوب افريقيا محاكمتان هما اهم ما شهدته البلاد منذ ربع قرن. اما المتهمون بالخيانة فهم اشخاص مرموقون يشنون حملة ضد التمييز العنصري واعضاء في الجبهة الديمقراطية المتحدة التي تضم في صفوفها العمال والطلاب ورجال الكنسية وغيرهم ممن يعارضون التمييز العنصري. وكل جريمتهم في رأي الحكومة انهم «ايدوا مجموعات ثورية» تسعى الى الاطاحة بحكم الاقلية البيضاء. ومن هنا يشير الاكاديميون في تقريرهم الى ان الحكومة تهدف ايضا من المحاكمتين الى شل الجبهة الديمقراطية والقضاء على زعامتها.

الا ان الكل يعرف ان الجبهة منظمة سياسية من السود تشن حملة تلقى تأييدا كاسحا من اجل معارضته سياسة الحكومة العنصرية التي تستثني السود من اي تمثيل سياسي. ولا شك ان المحاكمتين تعكسان كما يعكس الكثير من تصرفات الحكومة الاخطاء السياسية في تفكير نظام الحكم في جنوب افريقيا. ولكن الانتقام من الجبهة لن يخفف من موجة الاحتجاج التي يشنها السود. وعلى النظام ان يدرك انه بتخلصه من الزعامة الحالية انما يفتح الطريق امام عناصر اكثر تطرفا. كما ان رد فعل النظام المتمثل في المحاكمات والخطر وما الى ذلك لم يعد علاجا للمشكلة اطلاقا.

ديلي تلجراف
صحة ريجان

وقالت صحيفة ديلي تلجراف في افتتاحية لها تعليقا على العملية الجراحية التي اجريت للرئيس الامريكي ريجان ان من الامور التي تبعث على الارتياح ان اسناد الرئيس مهمام السلطة الى نائبه جورج بوش يشير الى حكمة وبعد نظر.



ريجان

وبوش هو خير من يتولى الامور في مثل هذه الظروف الصعبة. فهو ذو خبرة واسعة: اذ كان عضوا في الكونجرس كما شغل منصب المندوب الامريكي في الامم المتحدة ثم السفير الامريكي في الصين وبعد ذلك منصب المدير العام لوكالة المخابرات المركزية (سي. اي. ايه) ومنذ خمس سنوات وهو يتولى منصب نائب الرئيس مما يعطيه خصائل تبعث على الارتياح في الغرب.

وقد اظهر رغم كل ما يقوله نقاده مقدرة ممتازة على ادارة الامور وفهم طبيعة التركيبات السياسية الامريكية.

ولكن مع كل ذلك وكلما طال غياب الرئيس ريجان عن منصبه كلما ازداد اقتناع من كانوا يرتابون فيه بقوته وقيمته الحقيقية. ولهذا فان الصحيفة تتمنى له الشفاء العاجل لاستئناف مهام الرئاسة بسرعة.





الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البتيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — شين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب: ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404387 ARBUS S.J
● مكتب الرياض Ryadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٠٠٦٨ ـ ٤٧٧١١٧٦
تلكس: Telex 201660 MURAD S.J ص ب ١٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣٣٣١٢ ـ ٨٣٣٢٤٦٦ ـ ٨٣٣٣٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٤٦١١٣٤٣ ـ ٤٦١١١٨ ـ ٨٧٨٣٦٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب: ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٦٢٢٩ ـ ٢٠٧٦٢٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلهوان حامية هاتف ٢٤٢٦٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau:
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الحكومة Manama Bahrain
ص.ب: ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel. 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
الادارة العامة: ت: ٦٦٥٠٠٢١ ـ صندوق بريد ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي: ٢١٤٩٣ ـ فاكسميلي: ٦٦٠٣٩٠٨
[illegible]

رأي الشرق الأوسط

التفجيرات في الكويت

المؤسف جدا حصول التفجيرات الجديدة في الكويت وبعد حوالي الشهر على حصول التفجير الذي استهدف أمير البلاد. الضحايا البريئة هي خسارة للجميع وما من عاقل الا ويستنكر هذا المنحى الاجرامي.

طبيعي أن تتخذ الكويت العديد من الاجراءات الأمنية التي تؤدي إلى صون السلامة العامة وان تعيد النظر في مسألة تكاثر نسبة غير الكويتيين في البلاد. هنالك اغراب يعملون في نطاق سد الحاجات العامة التي لا تتوافر لها الأيدي الكويتية، والأغراب متنوعون بين عرب وأجانب وبعضهم يجري النظر إليه الآن بالشك والحذر.

التحقيقات جارية وهي لم تنته بعد، وعند انتهائها ستكون الوقائع من النوع الذي تمكن الاستنارة به. في الغالب فان الدوافع تكون ذات طابع سياسي متطرف وهذا يستهدف التخريب والايذاء. النتيجة لذلك تكون فتح الأعين للبحث عن العناصر غير الملتزمة بالسلامة الوطنية العامة وحصرها وتطويقها وازالة شرها.

بعد كل الذي جرى في لبنان فان الدروس والعبر ليست بالقليلة. فالمسألة الأمنية الداخلية مترابطة مع عناصر متنوعة من التفرعات العقدية أو السياسية أو الحزبية أو غيرها كما أن مسألة الحفاظ على الوطن من الداخل تصبح المسألة ذات الأولوية المطلقة.

ظروف المنطقة المحيطة بالكويت غير طبيعية بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية ذات الأبعاد المتنوعة، ومثل هذه الظروف تحتم تلقائيا الانتباه إلى التفاصيل ذات العلاقة بالشؤون المحلية والاقليمية والدولية بجميع تفرعاتها السياسية والعسكرية وغيرها. ودرهم الوقاية خير من قنطار العلاج.

صحة الرئيس الأميركي

لمجرد أن يكون الانسان رئيس دولة فان صحته لا تبقى مسألة شخصية تعنيه وحده بل تصبح جزءاً من الاهتمام العام في بلاده. بالنسبة إلى الولايات المتحدة فان الأميركيين اعادوا في العام الماضي انتخاب رئيس جمهورية كان آنذاك في الثالثة والسبعين من العمر وقيل لهم في أكثر من مناسبة ان صحته جيدة في هذه السن.

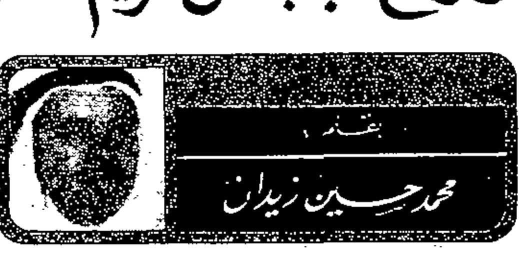
الآن جرى الذي جرى في المستشفى واستؤصل الورم المتضخم واستؤصل كذلك جزء غير قليل من المصران. هذا وضع صحي ليس من النوع المثالي من الناحية الطبية كما انه مثار للجدل من الناحية السياسية.

الآن بدأ يكثر الكلام عن ان كل هذا الوضع الصحي غير المتين كان معروفا منذ ما قبل انتخابات الرئاسة في أواخر العام الماضي وان التكتم على ذلك كان غير منصف للناخبين وكذلك للرئيس نفسه.

الظاهر ان المسألة مبدئية وعملية على السواء. لقد سبق للأميركيين اللجوء إلى الاستهزاء الزائد عن اللزوم بصحة هذا وذاك من الرؤساء السوفيات الثلاثة الذين توفوا في السنوات الثلاث الأخيرة وتمادوا في اطلاق الكلام عن شيخوختهم أو عجزهم. الآن وقع الأميركيون في الحفرة ذاتها وصار مطلوبا منهم أن يتجادلوا في شيخوخة أو عجز رئيس دولتهم وفي الأسباب العليا التي حتمت خداعهم أو جرهم إلى هذا الوضع الذي لا يستسيغونه لأنفسهم في حياتهم السياسية العامة.

كل الاحتمالات مفتوحة عبر المستجدات، ومسألة صحة رئيس الجمهورية ستبقى على كل لسان إلى زمن ليس بقصير.

حوار مع البابا عن مريم العذراء



بقلم: محمد حسين زيدان

وتبرئة اليهود من دم المسيح لا تبرئهم من عزيمة الصلب، فالامر بكل التأكيد اصبح عقيدة، انكروا نبوته بدون أب، ولم يعرفوا ان مثله كمثل آدم، قد خلق الله آدم من تراب وجلت قدرته خلق المسيح من غير أب. انكروا هذه النبوة فاتهموا السيدة الكريمة الطاهرة المطهرة مريم العذراء التي لا يمضي نهار او ساعة من ليل الا وينظر البابا يوحنا الى اللوحة التي رسمها روفائيل تحمل ابنها المسيح، فهي لئن كانت هذه اللوحة روعة في الفن فانها في وجدان المسيحي لها كل الروعة الفنية ويستمد منها قتل الروع بروح الاعتقاد في طهارة مريم.

●●●

وأنا على يقين بأن أي حاخام يهودي لا يقتني لوحة روفائيل وان صادف وقد رآها يصرف النظر عنها لأنه لا يعتقد في طهارتها.

انكروا نبوته حتى بكل التسافه جعلوا اباه يوسف النجار.. يتهمون مريم الطاهرة العذراء بالبغاء ويرمون من وراء هذا الاتهام اقصاء المسيح عيسى بن مريم من ان يكون من بني اسرائيل. قالوا: انها جاءت تحمل ابنها ومعها يوسف النجار من الآراميين، ويعنون بذلك ان عيسى عليه السلام آرامي عربي وليس اسرائيليا. فأنا لا ادري كيف يرفض المسيحيون هذا الادعاء، ولكن الذي ادريه واعتقده ما جاء في القرآن الكريم وهو يعدد ذرية ابراهيم عليه السلام اسماعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسباط وعيسى، ففي القرآن الكريم ان عيسى من ولد اسرائيل (يعقوب عليه السلام) وأن مريم من نسل اسرائيل.

●●●

وأمام كل هذا اضع امام عين عالم اللاهوت راس الكنيسة البابوية يوحنا بولس، النص الكريم من القرآن الكريم، كيف طهر مريم؟ كيف أثنى عليها؟ كيف علم المسلمين ان يؤمنوا بذلك؟ فأنا المسلم اذا لم اؤمن بالمسيح رسولا نبيا ولم اؤمن بمريم طاهرة نقية، فان الاسلام يرفضني؟ فكيف لا اكون بذلك صديقا للبابا لا يجور علي ولا يظلمني، وأنا بحكم القرآن اكثر احتراما للمسيح وأمه مريم من أي مسيحي؟ ولا اريد ان اتبنى اني بهذا كله اشد صداقة وصدقاً مع البابا من اي يهودي؟

وقبل ان اضع النص اسأل البابا بكل مقدس لديه أن يدعو حاخاما او اكثر من حاخام، يسألهم عن مريم العذراء ليعترفوا امامه بطهارتها وبأمومتها للمسيح من غير اب تفضل الله عليها بذلك، فلو أن الحاخام او اكثر من حاخام اعترفوا لدى البابا بطهارة العذراء لعذرته عن تبرئة اليهود من دم المسيح. لكني اتحدى ان يجد حاخاما يعترف بما يعتقد البابا وبما نص عليه القرآن.

●●●

خطابي هذا لعالم اللاهوت رأس الكنيسة، اما رأس الدولة فلا شأن لي به، فالسياسة تلعب بصاحبها ولو كان عالم لاهوت.

فالى عطوفة البابا انشر آيات القرآن الكريم عن مريم العذراء، فلعله لم يقرأ القرآن، مع ان القرآن على الذروة في علم اللاهوت. والسلام على من اتبع الهدى:

بسم الله الرحمن الرحيم

«واذكر في الكتٰب مريم إذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا * قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا * قال إنما انا رسول ربك لأهب لك غلٰما زكيا * قالت انى يكون لي غلٰم ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا * قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا * فحملته فانتبذت به مكانا قصيا * فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يٰليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا * فنادٰها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا * وهزي إليك بجذع النخلة تسٰقط عليك رطبا جنيا * فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر احدا فقولي إني نذرت للرحمٰن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا * فأتت به قومها تحمله قالوا يٰمريم لقد جئت شيئا فريا * يٰأخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت أمك بغيا * فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا * قال إني عبد الله اتاني الكتٰب وجعلني نبيا * وجعلني مباركا اين ما كنت واوصٰني بالصلوٰة والزكوٰة مادمت حيا * وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا * والسلٰم علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا * ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون * ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحٰنه إذا قضى امرا فإنما يقول له كن فيكون * وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم * فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم * اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظٰلمون اليوم في ضلٰل مبين * وانذرهم يوم الحسرة إذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون * إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون». صدق الله العظيم.

الهوامش أنافت على الأصول في الأحداث الأخيرة في لبنان

رغم اختلاف الأسباب والمسببات كثيرا بين موضوع والآخر، فقد رأينا قيام وحدة صف نادرة في الأيام الأخيرة بين اللبنانيين ضد الرئيس ريغان، والشيعة في جنوب لبنان ضد إسرائيل، والفلسطينيين ضد الحكومة السورية.

وكانت هذه الوحدة نوعا من الأعراض الهامشية للأحداث، وكما يحدث أحياناً في الدواء، ففي الحالات الثلاث السابقة زادت أهمية الهوامش على الموضوع الذي تسبب فيها. ومع اننا لا نتوقع أن تدوم هذه الوحدات، كلها أو بعضها، أو لأننا لا نتوقع ذلك فاننا نكتب عنها لتسجيل ما حدث قبل أن يتلاشى وقعه على المسرح السياسي في الشرق الأوسط. ونبدأ بلبنان نفسه.

لبنان وريغان

كان من أبرز مظاهر حملة الرئيس ريغان لعزل مطار بيروت الدولي الفشل السريع للمحاولة وسط حلفاء الولايات المتحدة، ولم شمل فرقاء لبنانيين لم يتفقوا على شيء منذ سنوات في استنكار موقف الرئيس الأميركي والعمل ضده.

واتفقت قيادات الشيعة والدروز مع الحكومة في رفض الموقف الأميركي واعتباره موجها ضد جميع اللبنانيين، كما سهلت تحسين الاجراءات الأمنية في المطار باقامة حواجز ترابية عند نهاية المدارج واغلاق البوابات غير الرسمية حول المطار.

ومع أن اللجنة المشرفة على تحسين أمن المطار سرعان ما تعرضت لخلافات بين اعضائها مع اختلاف المعالم التي يمثلونها، إلا أن درجة اتفاقها، أو عدمه، كانت تعكس مدى نجاح الرئيس ريغان أو فشله في اغلاق مطار بيروت في وجه الطيران الدولي، ويبدو لدى كتابة هذه السطور أن حملة ريغان فشلت، فهو لم يستطع في البداية أن يؤمن تأييد أحد غير بريطانيا، غير اننا نذكر أن بريطانيا كانت أول بلد أيد موقف الرئيس جيمي كارتر في مقاطعة الألعاب الأولمبية في موسكو، وأصبح أول بلد أوروبي يرسل فريقاً إلى موسكو. ويبدو اليوم ان اعلان المسز مارغريت ثاتشر تأييد موقف الرئيس ريغان لن ينفذ، كما انه توجد معارضة قوية من بلدان مثل المانيا الغربية وفرنسا واليونان للمقاطعة.

ومع توقعنا انتهاء الاتفاق اللبناني النادر مع فشل حملة ريغان، إلا انه يبقى أن الرئيس الأميركي اساء تقدير مشاعر اللبنانيين عموما ازاء شركة طيران الشرق الأوسط، فهي الشركة الوحيدة الباقية في البلد التي يتمثل فيها جميع اللبنانيين، وهي توظف ٥،٥٠٠ شخص. أي أنها الثانية بعد الحكومة اللبنانية نفسها في عدد الموظفين، كما أنها مع شركة الشحن الخطوط عبر المتوسط تؤمن معيشة ما قد يزيد على ٤٠ ألف لبناني.

ولم تؤد حملة ريغان حتى الآن إلى سوى تعليق رحلتي طيران الشرق الأوسط الاسبوعيتين إلى نيويورك، وهو اجراء من الواضح أنه لن يكسر الشركة التي نجت حتى الآن من عشر سنوات من الحرب الأهلية المدمرة.

جنوب لبنان

كانت العمليات الفدائية المحلية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان قد سجلت حداً أقصى بلغ ٢٨٥ عملية في اذار (مارس) الماضي ثم أخذت هذه العمليات في الانخفاض مع اعلان إسرائيل سحب قواتها، وبلغت ٥٠ في الشهر الماضي أكثرها موجه ضد عملاء إسرائيل، مع عدم سقوط أي قتيل عسكري إسرائيلي في الجنوب منذ نيسان (ابريل) الماضي.

وكان مقدراً أن يستمر هذا الاتجاه خاصة مع اعلان الفئات المتطرفة نفسها في الطائفة الشيعية في جنوب لبنان ان الذين يريدون القيام بعمليات ضد إسرائيل بعد الانسحاب يجب أن يفعلوا ذلك داخل اسرائيل نفسها، وان سكان الجنوب لن يسمحوا بهجمات عبر الحدود بسبب الغارات الانتقامية المدمرة التي تشنها إسرائيل في أعقاب مثل هذه العمليات.

غير أن إسرائيل نفسها تكاد تخرب هذا الاتجاه، فهي زادت إلى اخطائها الكثيرة في لبنان منذ الاحتلال خطأ آخر في ترك «جيش المرسيدس» وراءها، دون حاجة أمنية فعلية له، مما وحد كلمة الجنوبيين من معتدلين ومتطرفين ضدها، وأخذ ينذر بحملة جديدة على بقايا وجودها في الجنوب.

و«جيش المرسيدس» هذا هو الاسم الشجب لحوالي ٥٠٠ جندي إسرائيلي بقوا في الجنوب، وأكثرهم يعمل لمساندة جيش لبنان الجنوبي في القطاع الأمني الذي تريد إسرائيل أن تبقيه كمنطقة عازلة بينها وبين بقية لبنان.

ومع ان كل الدلائل المتوفرة حتى الآن تؤكد أن جيش لبنان الجنوبي لا قيمة عسكرية له، بل ربما كان عبئا أمنيا على إسرائيل، فان اسرائيل مصرة على الاحتفاظ به رغم الاحراجات المتكررة، ففي الشهر الماضي خطف رجال هذا الجيش ٢٠ جنديا فنلنديا من قوة الطوارىء الدولية بحجة أن الفنلنديين سلموا ١١ من زملائهم إلى قوات أمل في الجنوب. وقد افرج عن الفنلنديين فيما بعد وتبين ان الأحد عشر رجلا دبروا مسرحية تسليمهم إلى أمل لأنهم ارادوا في الواقع الفرار من جيش انطوان لحد، وخشوا الانتقام من عائلاتهم. ولايزال اعضاء هذا الجيش يفرون رغم المرتبات التي يتقاضونها من إسرائيل.

وقد تكررت عملية «خطف» رجال جيش لحد في الاسبوع الماضي، ودخل الجنود الاسرائيليون في سيارات المرسيدس مع الميليشيات المسيحية قرية شيعية فخطفوا بعض رجالها، مع أن هذا الخطف نفسه سبب أكثر متاعب اسرائيل ـ ومن خلفها الولايات المتحدة ـ كما أظهر ذلك خطف الطائرة الأميركية.

ومع استمرار العناد الاسرائيلي والمراهنة على الميليشيات المسيحية في منطقة أغلب سكانها من الشيعة فقد قامت وحدة جديدة بين قيادات الجنوبيين ضد بقايا الوجود الاسرائيلي في الجنوب، مع التهديد ببدء عمليات مدمرة ضد إسرائيل وعملائها اذا لم ينسحب «جيش المرسيدس» وتبعد قوات لحد عن القرى الشيعية في الجنوب.

حرب المخيمات

يتابع المسؤولون الاميركيون بدقة متزايدة الأوضاع الفلسطينية منذ شهور، بسبب الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، والحاجة إلى اختيار ممثلين عن الجانب الفلسطيني في مفاوضات السلام. وقد أجمع هؤلاء المسؤولون على أن حرب المخيمات عززت نفوذ السيد ياسر عرفات وأنصاره وأضعفت إلى حد كبير النفوذ السوري وسط القيادات المناوئة للسيد عرفات.

وابرز ما يظهر هذا التأييد الجديد للسيد عرفات في الضفة الغربية، حيث كان الاميركيون يأملون أن يجدوا أكثر ممثلي الجانب الفلسطيني، ففي الضفة هناك شبه اجماع فلسطيني على أن الحكم في دمشق مسؤول عن حرب المخيمات، وعن فظائعها وضحاياها بالتالي، ويبدي الفلسطينيون في الأراضي المحتلة مرارة شديدة ضد سوريا، فهم لا يعرفون تماما اسباب حرب المخيمات، إلا انهم يرون نتائجها كل يوم على التلفزيون الاسرائيلي الذي يحاول أن يقول بطريقة غير مباشرة ان الاحتلال الاسرائيلي كان أكثر رحمة من الأحداث التي تبعته.

المهم، ان المسؤولين الأميركيين يرون ان الخطأ في حرب المخيمات كان افتراض قوات أمل ومن يقف وراءها انها يمكن أن تنتهي في يوم أو يومين، إلا انها استمرت شهراً وأكثر أي مدة كافية لحشد التأييد ضدها، حتى أن ايران وليبيا واليمن الجنوبية انتقدت سوريا بسبب موقفها.

وأهم من ذلك ان القيادات الفلسطينية المنشقة في دمشق اتخذت موقفا معلنا بتأييد المقاتلين في المخيمات ضد مقاتلي أمل الذين كان واضحا انهم يحظون بدعم سوريا. وكان من نتيجة هذا الموقف أن الدعم الأساسي لصمود المخيمات جاء من التلال المحيطة ببيروت حيث استخدمت قوات فلسطينية يفترض أن تكون تحت امرة دمشق المدفعية الثقيلة لتخفيف الضغط عن المخيمات.

وقد عزز الانشقاق بين الجماعات الفلسطينية في سوريا والحكومة السورية موقف السيد عرفات وسط الفلسطينيين عموماً، مما يعني اضعاف موقف مناوئيه، ومحاولات سوريا المستمرة لتنحيته عن القيادة الفلسطينية، وتقوية يده في اختيار ممثلي الجانب الفلسطيني في أية مفاوضات سلام قادمة.

ومع أن اتفاق انهاء حرب المخيمات هو الموقف المعلن الأخير لسوريا في الموضوع، إلا أن المسؤولين الأميركيين يرون أن سوريا لم تقل كلمتها الأخيرة بعد، ويتوقعون أن تحاول استرداد ما خسرته، أو ما ربحه السيد عرفات، في المواجهة الأخيرة.

يوميات

مغامرة الأسد الجريح

نحن ضد الارهاب، وضد خطف الطائرات بالذات..

ولكن كل الأصوات العالية، والبروق والرعود، التي تطلقها امريكا هذه الأيام، من حل مشكلة الرهائن، لن تخفي حقيقة واقعة: وهي ان امريكا قد استجابت للارهاب! وان اسرائيل تطلق سراح الرهائن لديها لهذا السبب، ولو انها تصدر كل يوم بيانا ينفي اي علاقة بين الأمرين!

وبالمقارنة مع موقف الكويت من خطف طائرتها في طهران، وقتل رعاياها على سلم الطائرة، نجد ان الكويت شعبا وحكومة رفضت الخضوع للارهاب وان الولايات المتحدة الامريكية لم تستطع ان تفعل الشيء نفسه.

ربما لان الكويت لم يكن لديها ما تتستر عليه، فهي ترفض اطلاق سراح مذنبين ادينوا قانونيا امام القضاء في حين ان امريكا، لو سمحت بقتل رعاياها، لثار السؤال بشدة عن سبب الحدث، ولتنبه الرأي العام الأمريكي الى ان خطف الرهائن الأمريكان، سببه ان اسرائيل خطفت وبالخروج على القانون الدولي سبعمائة رهينة من لبنان

هنا كان ريجان سيواجه داخل امريكا بان دم اي امريكي يقتل ليس من اجل المحافظة على قوانين امريكا وسيادتها ولكن من اجل التستر على سياسة تنقاد للغرائز الاسرائيلية العدوانية انقيادا اعمى.. فصانع السياسة الامريكية يغطي على ان عجزه امام الارهاب رغم جبروته سببه سياسة منحازة، خاطئة، مدمرة، وساعتها كان صانعو هذه السياسة سيتحملون وزر اي دم يراق.

عندما نسف مقر قيادة الجيش الأمريكي، اسرع ريجان الى سحب جنوده فورا، قبل ان تتصاعد الأسئلة عن سبب وجودهم هناك، ولحساب من يتعرضون للقتل. وهذه المرة كان هناك الدافع نفسه. إعادة المواطنين الامريكان باسرع ما يكون، مهما كان الثمن، حتى لا تثار الأسئلة نفسها وينسى الناس بعد حين.

والمواطن الامريكي روحه غالية الثمن، فهو ابن الجنس الحاكم، الفرد يساوي مليون لبناني وفلسطيني! ومليون كمبودي! ومليون فيتنامي! وكل رئيس امريكي تعلم هذا الدرس، وريجان لا يريد أن يكرر ما اودى بجونسون ونيكسون وكارتر من قبل!

وبعد ذلك، استانف الامريكان الرسميون الحديث بصوت عال عن مقاومة الارهاب.

ولم اكن شخصيا احمل التهديدات الامريكية محمل الجد، طالما كان الرهائن مازالوا في لبنان، ولكن الآن يجب اخذها على محمل الجد لان امريكا تشعر شعور الأسد ملك الغابة ـ الجريح. الذي مهما اطلق من الدخان للتغطية فهو يعرف انه خضع لشروط «الارهابيين»، حتى ولو اعطاهم مجرد جزء مما كانوا يريدون، وهو ما حدث بالفعل.

والدول الكبرى بالذات لا تملك ان تفقد هيبتها فهذا يشجع الارهاب ضد مصالحها ورعاياها في كل مكان في العالم. وليس غائبا عن امريكا أن هذا هو ما يحدث الآن بالفعل.

المأساة انها حتى الآن لا تفكر الا قمع الارهاب بالقوة. وهذا طريق واحد ضيق ومحدود. ولكنها لا تريد ان تفكر في الارهاب تفكيرا سياسيا. وهو السلاح النهائي في القضاء على جذور الارهاب، واضعافه عن طريق اضعاف قضيته.



قضية ورأي

المظاهر الأربعة للتخلف

محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية

الف العالم الفرنسي الكبير في مرض السرطان الاستاذ ليون شوارتز نبرق اخيرا كتابا هاما عن هذا الورم الخبيث الذي لاحق البشرية احقابا، والذي لم يصل الطب بعد الى السيطرة عليه سيطرة تامة، كانت الدراسة اسرة للقارىء.

والكتاب قد اعتنت به مجلة «جون افريك» وكتبت عنه مقالا جيداً. ويهمني في حديثي هذا ما أثاره هذا العالم من قضايا انسانية شائكة، وما اتخذ لها من حلول. وقد كانت هذه القضايا متشعبة الى درجة ان القارىء يقف حائرا: هل يخبر اهل المريض بالحقيقة المرة، وأن الموت ينتظره بعد مدة تكاد تكون معلومة؟ كيف تكون علاقة المريض بغيره، والزوجة المريضة بزوجها او العكس؟

هل ان المرض اذا وصل الى طور العذاب واليأس من الشفاء، وطلب المريض من الطبيب ان يساعده على تعجيل موته، فهل يستجيب الطبيب لذلك؟ هذه قضايا قد اعود اليها ان شاء الله في هذا الركن. ولكن الذي اريد ابرازه اليوم هي قضية عاشها هذا الاستاذ مع امرأة شابة، عمرها سبع وعشرون سنة، قاومت المرض خمس سنوات، فمن السنة الثانية والعشرين ظهر ورم الثدي اولا، ثم انتشر الى الجلد، ثم تحول الى الرئتين، وجاءت يوما للطبيب الاستاذ ترجوه ان يساعدها على الخلاص من العذاب.

والجانب الانساني في الطبيب هو جوهر حقيقته، وقيمته، فحاول ان يحولها عما عزمت عليه، فاذا هي تكشف له عن حقيقة واقعها المر الأليم قالت:

قطع كل معارفي وأهلي صلاتهم بي. انظر الى الهاتف الأخرس لا يدق جرسه فيزيد في تعذيبي. لم يبق لي في الوجود الا اخت تتصل بي بين الفينة والأخرى. هل الموت إلا حالة للانسان تتقطع فيها صلاته بالأحياء؟ وأذعن الطبيب لطلبها ولكنه أخلف الموعد، فأعلمته اختها من الغد ان كاثرين انتحرت بالقاء نفسها من النافذة. فهل يجوز للطبيب ان يتركها تموت موتا بدائيا، فيه كثير من العذاب؟ أوهل يساعدها على تخطي الموت براحة؟

وجدت ان عقدة مشكلة هذه المرأة ليست المرض، ولكن تخلي المجتمع عنها. لا يكفي ما وفره لها من مجانية المعالجة والدواء والمستشفيات والأجهزة والأشعة. كل هذه مجتمعة انما تمثل رخام القبور باهتاً بارداً حزينا كئيبا. ان القيمة الحق هي في التعامل البشري. في موقف القوي من الضعيف، في مواساة المصاب.

عقد البخاري في صحيحه كتابا كاملا لأدب النبوة مع المرضى. أحد ابوابه: باب وجوب عيادة المريض. عن ابي موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عودوا المريض». وعن البراء بن عازب: «أمرنا رسول الله بسبع: منها، ونعود المريض». وعقد بابا آخر لعيادة النساء الرجال. وبابا لعيادة الصبيان. وبابا لعيادة المشرك. فعن أنس «أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد غلاما ليهودي مرض، كان يخدم عنده»، وبابا لوضع اليد فوق المريض، وبابا لما يقال للمريض، الى آخر الأبواب التي تجعل المواساة أصلا من اصول قيام المجتمع الاسلامي.

وبناء على هذا فان التخلف في نظري يتمثل في اربعة عناصر: الجهل والفقر والمرض والخلق، واذا كنا مانزال نحاول التخلص من المكبلات الثلاث الأولى، فان علينا ان لا نفرط في تراثنا الخلقي، كما ربانا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أين وثائقنا التاريخية؟ (٧)

مثال على عدالة الإسلام من مخطوطة في مكتبة لينينغراد

بقلم: محمد سليم شرباتي

يشك كثير منا في صحة الحوادث المذكورة في كتب التاريخ، وعذر هؤلاء في شكهم ما يرونه من تحريف وتبديل لما يسجله بعض المؤرخين المعاصرين لحوادث مرت بنا وعرفنا حقيقتها، فاذا بمسجلي التاريخ، أو شئت مزوري التاريخ، يروونها على غير حقيقتها. فالظالم يدعونه عادلا، والعادل يسمى ظالما. والمخلص خائنا، والخائن مخلصا، والبخيل محسنا.

هذا القلب للحقائق الذي كثيراً ما نشاهده في تاريخنا المعاصر يجعل الكثيرين يشكون في كثير مما سجله التاريخ القديم، ولكن التاريخ عندما يذكر حادثة معينة، ثم توجد الوثائق الرسمية لهذه الحادثة، فإن الشك يتقلب يقيناً.

واذكر مثالا على ذلك حادثة معينة، فقد كنت اطلعت على مخطوطة في التاريخ للشيزري المتوفي عام ٥٨٩ هجرية، والمخطوطة مكتوبة في عام ٧١١ هجرية، وموجودة في مكتبة فيينا. وقد اورد الشيزري في مخطوطته وثيقة هامة، هي كتاب رفعه النصارى واليهود الى المسلمين وحكامهم في ذلك العهد، يطلبون منهم الأمان والدخول في ذمة المسلمين، وقد شعرت بنشوة عظيمة عند قراءتي لهذا الخطاب لما فيه من ابراز لعز المسلمين وعظمتهم، ولكنني بقيت متردداً في قبول ما ذكره الشيزري، لا سيما وأنني لا اعرف الكثير عن هذا الشيزري، وبقي ترددي حتى علمت بوجود عين هذه الوثيقة التي ذكرها الشيزري في مكتبة لينينغراد، معهد الدراسات الشرقية رقم ٧٢٤، فتيقنت حينئذ من صحة ما ذكره الشيزري في كتابه، ونص هذه الوثيقة الموجودة في مكتبة لينينغراد هو كما يلي:

نحن النصارى الملكيين واليعاقبة، واليهود الربانيين، والقرائين والسامرة نسألكم الأمان لأنفسنا وذرارينا وأموالنا وأهل ملتنا ونشرط لكم على انفسنا:

ـ ألا نحدث ديراً ولا كنيسة ولا صومعة لراهب.

ـ ولا نجددها اذا خربت.

ـ ولا نحيي ما كان منها.

ـ ولا نمنع كنائسنا واديرتنا أن ينزلها أحد من المسلمين في ليل او نهار، وأن نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل، وأن تنزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة ايام، تطعمهم الضيافة.

ـ ولا نعلم اولادنا القرآن.

ـ ولا نظهر شركا ولا ندعو أحدا من المسلمين.

ـ ولا نمنع احداً من ذوي قرابتنا الدخول في الاسلام إذا اراد.

ـ وأن نوقر المسلمين ونقوم لأكابرهم من مجلسنا، اذا اراد الواحد منهم الجلوس.

ـ ولا نتشبه في شيء من ملبوسهم حتى العمامة والنعلين، وفرق الشعر.

ـ ولا نتكلم بكلامهم، ولا نكتني بكناهم.

ـ ولا نركب السروج.

ـ ولا نتقلد السيوف.

ـ ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نحمله.

ـ ولا ننقش على خواتمنا بالعربية.

ـ ولا نظهر بيع الخمر، ولا نجز مقادم رؤوسنا.

ـ وأن نلزم زينا حيثما كنا، وأن نشد زنانيرها على اوساطنا.

ـ وألا نظهر صلباننا وكتبنا في شيء من مجالس المسلمين وأسواقهم وطرقهم.

ـ ولا نرفع أصواتنا بالقراءة في كنائسنا ولا غيرها بحضرة المسلمين.

ـ ولا نخرج من الشعانين والأعياد جمعاً.

ـ ولا نرفع اصواتنا مع موتانا.

ـ ولا نظهر النيران معهم في طرق المسلمين ولا أسواقهم، ولا نجاورهم بموتانا.

ـ ولا نتخذ من الرقيق من جرت عليه سهام المسلمين.

ـ ولا نطلع عليهم في منازلهم.

ـ ولا نضرب احداً من المسلمين ولا نشتمهم.

ـ ولا نشتري شيئا من سبايا المسلمين.

ـ وأن نلزم احكام حكام المسلمين فيما يجب علينا في الشريعة.

ـ ولا نحارب المسلمين ولا نعين عليهم بوجه من الوجوه.

ـ وقد شرطنا لكم ذلك على انفسنا وأهل ملتنا، وقبلنا عليه الأمان، على ان تعطونا ذمة الله وذمة المسلمين، الا يكلف أحد منا بما لا طاقة له به، ولا غير ما شرط عليه ولا يظلم أحد منا في نفس ولا مال ولا عبد ولا أتباع، وأن من ظلم احداً منا كان على المسلمين رده، ورد المظلمة على صاحبها، ومن خالف ذلك منا فلا ذمة له ولا عهد، وحل لكم ما يحل من اهل المعاندة والشقاق، وسألوا ذلك لأنفسهم وأن يقروا على ما شرط عليهم على الحكم المشروع أعلاه.

ثم جاءت كتابة تحتها:

بعد إشهاد كل منهم على نفسه في حال الصحة والسلامة، فأقروا على ذلك سائلين راغبين، ومن نكث فإنما ينكث على نفسه، ومن وفى نجا، ومن يتق الله يجعل له مخرجا.

ويبدو ان الوثيقة المذكورة كانت تحمل تواقيع كثيرة قبل اهترائها، وربما كانت تحمل ختم القاضي او الأمير الذي سمع إقرارهم، وأشهد عليهم، ووافق على منحهم العهد.

والفارق بين نص هذه الوثيقة المحفوظة في مكتبة لينينغراد وبين ما ذكره الشيزري في كتابه «نهاية الرتبة في طلب الحسبة» قليل جداً.

فمثل هذه الوثيقة لا تعطينا الثقة فقط فيما ذكره قدامى مؤرخينا، بل تعيد لنا في نفوسنا عهوداً كنا ننعم فيها بالعز.

القراء يستفتون

بخاخة الربو والصيام

القارىء سعد عبد الحفيظ بعث برسالة يستفسر فيها عن حكم مريض الربو الذي يستعمل البخاخ لضيق النفس ويستعمل نقاط الأنف لالتهاب الجيوب الأنفية بصورة شبه دائمة: هل يجوز له شرعا صيام شهر رمضان علما بان الربو والجيوب الانفية لا يمكن علاجها بصورة جذرية في وقت قصير؟

والجواب، ومن الله السداد والتوفيق، أن اكثر الفقهاء يرى أن وصول شيء إلى المعدة أو تجويف الدماغ عن طريق المسالك الطبيعية كالفم والأنف يفطر الصائم، وينقلون قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: الفطر مما دخل وليس مما خرج، والوضوء مما خرج وليس مما دخل.

ولهذا كان قول كثير منهم أن الحقنة الشرجية والتقطير في الذكر او الأذن او الكحل أو السعوط، ومداواة جرح الرأس، إذا وجد طعم الدواء في الحلق، ومداواة جرح البطن إذا كان واصلا إلى الجوف، كل هذه الأمور تفطر الصائم على رأي بعض الفقهاء، على اختلاف في أيها المفطر.

وقياسا على هذا يمكن أن ينظر الى البخاخة التي تستخدم لضيق التنفس، ونقط الأنف المقصود بها تخفيف الرشح او التهاب الجيوب الأنفية، لأنها تصل إلى تجويف الدماغ او الصدر. وحجة الفريق القائل بذلك هي القياس على الحديث «وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما»، فإذا كان الصائم ممنوعا من المبالغة في الاستنشاق، فما ذلك الا لأن الماء يصل عند المبالغة إلى الجوف عن طريق الأنف، فكل ما كان مشابها لهذا يمنع منه. ولأن الصيام مما دخل، وهذه اشياء تدخل تجويف الدماغ أو البطن. هذا هو الأساس الذي بنى عليه جمهور كبير من الفقهاء القول بأن هذه الأشياء مفطرة.

أما الفقيهان الجليلان ابن حزم وابن تيمية، رحمهما الله، فإن لهما وجهة نظر أخرى فيها نصاعة الدليل، وقوة البرهان، ومعقولية المعالجة. وفيها سعة لأصحاب الأمراض التي تشابه الربو والرشح، والتي لا يستغني المصابون بها عن استخدام العلاج المذكور، ولا يجدون فرصة للصوم أو القضاء، ويرغبون رغبة شديدة أن يقوموا بعبادة الصوم كما شاء الله عز وجل، والا يحرموا أنفسهم بركتها وفضلها، ومشاركة إخوانهم في الامتثال والتأدب، والاحساس بالمشاركة العملية في عبادة من العبادات التي تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنها لا عدل لها ولا مثيل.

يقول ابن حزم «وأما الحقنة والتقطير في الاحليل، والتقطير في الأذن، والسعوط والكحل، ومداواة الجائفة والمأمومة، فإنهم قالوا: إن ما وصل إلى الجوف وإلى باطن الرأس ـ لأنه جوف ـ فإنه ينقض الصوم قياسا على الأكل».

ثم أخذ يبين التضارب بين أقوال المدارس الفقهية في هذه الأشياء السابقة وانتهى إلى القول: قال أبو محمد: إنما نهانا الله تعالى في الصوم عن الأكل والشرب والجماع وتعمد القيء والمعاصي. وما علمنا أكلا ولا شربا يكون على دبر او إحليل، أو اذن أو عين او انف، أو من جرح في البطن أو الرأس. وما نهينا قط عن أن نوصل إلى الجوف ـ بغير الأكل والشرب ـ ما لم يحرم علينا إيصاله. هذا ما ذهب إليه ابن حزم.

أما ابن تيمية فإنه أوسع المسألة شرحا وتوضيحا، مبينا تهافت الأساس الذي بني عليه من قال بأن هذه الأشياء مفطرة، وبعد مناقشة طويلة مستفيضة استغرقت الصفحات من ٢٣٣ إلى ٢٤٩ إنتهى إلى ما انتهى إليه ابن حزم إذ قال «إنه ليس في الأدلة ما تقتضي ان المفطر الذي جعله الله ورسوله مفطرا هو ما كان واصلا إلى دماغ أو بدن، أو ما كان داخلا من منفذ، أو واصلا إلى الجوف. وكان قول من قال: «إن الله حرم على الصائم أن يفعل هذا، قولا بأن هذا حلال وهذا حرام بلا علم» (انتهى بتصرف، صـ٢٥ من الفتاوى).

ونخلص من هذا إلى أن الأفضل والأبعد عن الشبهة أن يستعمل المريض بالربو واحتقان الغدد الأنفية العلاج الخاص بذلك قبل ابتداء الصوم، فإذا فاجأته الأزمة أثناء النهار جاز له أن يستعمل البخاخة أو النقط، ليخفف عن نفسه وقعها وليتابع صومه، وهذا ليس فيه استمتاع بأمر محظور، وليس فيه، بإذن الله، تعد لحدود الله، وليس فيه تناول ما حرم الله ورسوله أن يتناول أثناء الصيام. ومن أراد مزيد علم فليقرأ الجزء الخاص بذلك في فتاوى ابن تيمية.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٨ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٩	٥,٤٧	١٢,٢٧	٣,٤١	٧,٠٧	٨,٣٧
المدينة المنورة	٤,١١	٥,٤٢	١٢,٢٨	٣,٥٠	٧,١٤	٨,٤٤
القدس الشريف	٣,٠٨	٤,٤٣	١١,٤٦	٣,٢٧	٦,٤٨	٨,١٧
الرياض	٣,٤١	٥,١٣	١١,٥٩	٣,٢٢	٦,٤٥	٨,١٥
القاهرة	٣,٢١	٥,٠٤	١٢,٠١	٣,٣٧	٦,٥٧	٨,٢٨
الخرطوم	٤,٠١	٥,٣١	١١,٥٦	٣,١٣	٦,٢٧	٧,٤٠
الرباط	٤,٤٠	٦,٢٢	١,٣٨	٥,١٨	٨,٤٥	١٠,٢٦
تونس	٣,٢٥	٥,١٣	١٢,٣٢	٤,١٦	٧,٤٠	٩,٢٥
ابوظبي	٤,٢٥	٥,٤٥	١٢,٣٥	٤,٠٢	٧,١٨	٨,٤٨
المنامة	٣,١٨	٤,٥٥	١١,٤٤	٣,١٢	٦,٣٣	٨,٠٣
بغداد	٣,٣١	٥,٠١	١٢,١٤	٤,٤٤	٧,١٤	٨,٣٤
اسطمبول	٢,٤٥	٤,٤٤	١٢,١١	٤,١٠	٧,٣٧	٩,٢٧
نيقوسيا	٣,٠٠	٤,٤٢	١١,٥٣	٣,٤١	٧,٠٣	٨,٣٨
اثينا	٤,٢٤	٦,١٤	١,٣٢	٥,٢٥	٨,٤٩	١٠,٣١
لندن	٢,٥٦	٥,٠٠	١,٠٧	٥,٢٥	٩,١٣	١١,٠٨
مانشستر	٣,٠٠	٤,٥٨	١,١٦	٥,٣٨	٩,٣٢	١١,٢١
باريس	٣,٥٢	٦,٠٢	١,٥٨	٦,١١	٩,٥١	١١,٥٢
روما	٣,٤٤	٥,٤٧	١,١٧	٥,١٨	٨,٤٥	١٠,٣٩
بروكسل	٣,٣٩	٥,٤٥	١,٥٠	٦,٠٦	٩,٥٢	١١,٤٨
امستردام	٣,٣٤	٥,٣٦	١,٤٨	٦,٠٧	٩,٥٨	١١,٥٠
مدريد	٤,٥٩	٦,٥٦	٢,٢٢	٦,٢٠	٩,٤٥	١١,٣٤
جنيف	٣,٤١	٥,٥٨	١,٤٢	٥,٥١	٩,٢٥	١١,٣١
زيوريخ	٣,٣٠	٥,٤٤	١,٣٣	٥,٤٣	٩,٢٠	١١,٢٣
فيينا	٢,٥٧	٥,٠٩	١,٠٢	٥,١٤	٨,٥٢	١٠,٥٤
برلين	٢,٥٩	٥,٠١	١,١٣	٥,٣٣	٩,٢٤	١١,١٦
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٣,١٦	٥,٢٨	١,٢١	٥,٣٣	٩,١١	١١,١٣
ستوكهولم	٢,١٩	٣,٥٧	١٢,٥٥	٥,٢٨	٩,٥١	١١,٢١
كوبنهاجن	٢,٥٤	٤,٤٦	١,١٧	٥,٤٢	٩,٤٦	١١,٢٩
نيويورك	٣,٣٨	٥,٣٦	١,٠٣	٥,٠١	٨,٢٨	١٠,١٨
واشنطن	٤,٠٢	٥,٥٤	١,١٥	٥,١٠	٨,٣٥	١٠,١٩
شيكاجو	٣,٢٥	٥,٢٨	١٢,٥٨	٤,٥٨	٨,٢٦	١٠,٢٠
لوس انجيليس	٤,١٢	٥,٥٢	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٧	٩,٤٠
هيوستن	٤,٥٧	٦,٣٠	١,٢٨	٥,٠٤	٨,٢٥	٩,٥٢
دنفر	٤,١٢	٥,٤٥	١,٠٥	٥,٠٢	٨,٢٦	٩,٥٨
مونتريال	٢,١٣	٤,٣١	١٢,١٣	٤,٢٠	٧,٥٣	١٠,٠٠

دعاء اليوم

اللهم علمنا العلم وانفعنا به. وألهمنا أن نعمل بما علمنا. اللهم لا تجعلنا من الذين يتخذون العلم سبيلا الى شهرة او مصلحة، ولا تجعلنا يا رب من الذين يغترون بعلمهم فيتعالون على الناس. بل اجعلنا من الصادقين العاملين المخلصين ياأكرم الأكرمين.

لماذا لا يلتزم المسلمون بالإسلام؟

عبدالله الانصاري
مدير ادارة احياء التراث بقطر

هذا حديث الى نفسي قبل أن يكون الى الغير، والذي يدعوني الى نشره هو طلب المشاركة أو التصحيح حتى نصل الى كلمة سواء.

ما السبب في ان المسلمين غير جادين في التزام دينهم مع اقتناعهم بان الدين هو افضل الطرق واقومها، والموصل الى ما يحلمون من عز ونصر في الدنيا ونجاة وفوز في الآخرة؟

هل السبب ان تكاليف الدين شاقة يصعب تحقيقها؟ ام السبب في النفوس التي تتلقى هذه التكاليف فلا تستطيع النهوض بها؟

لا يتعدى الامر احد هذين الاحتمالين.

فلننظر في الاحتمال الاول؟ يخاطبنا واضع الدين وقوله الحق: **«يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر»، «ما جعل عليكم في الدين من حرج»، «لا يكلف الله نفسا الا وسعها»**.

ويقول حامل هذا الدين الينا صلى الله عليه وسلم: «بعثت ميسرا لا معسرا»، «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم».

وتقول السيدة عائشة رضي الله عنها: «ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن إثما».

اذن تكاليف الدين ليست شاقة في ذاتها بل تتمشى مع الفطرة السليمة وتلتقي مع الذوق السليم، فالانسان مجبول على الخير. والايمان فطري، وقانون النفس الطهارة، فهي تستريح لعمل الخير وتهل له، وتستاء لعمل الشر وتندم عليه.

والانسان يولد على اتباع قانون الاخلاق، وهذا فارق جوهري بين الانسان وغيره من الحيوانات.

وما دام الامر كذلك فقد بطل هذا السبب. ويبقي أن ننظر في الاحتمال الثاني وهو أنّ النفوس التي تتلقى هذا الدين نفوس رخوة شأن نفوس الاطفال. تفضل اللهو واللعب على الأمر الجاد الجازم. ومعلوم ان الطفولة ليست محددة بسمة معينة، فربما كان اكثر الشيبان لايزالون يدرجون في مدارج الطفولة لم ينضجوا بعد.

الفرق الجوهري بين الطفل والانسان الناضج: ان الاول يدور حول نفسه وذاته. كل شيء يريده لذاته. الأثرة والانانية من أمارات الطفولة. والاحساس بالغير والاهتمام به، ومشاركته، والقدرة على العطاء، من أمارات النضج. الطفل يقف عند نفسه يدور دوما حولها. كل تصرفاته تنبع من هذا القبر المعتم المظلم. فاذا ما تعدوا نفوسهم وقفوا عند حدود القبيلة او الشعب.

أين هذا من النظر الى الانسانية كلها ثم للامة الواحدة عبر الزمان، لتبدأ من بعثة أبينا ابراهيم حتى يرث الله الارض ومن عليها، وعبر المكان لتشمل كل ارض يقف عليها كل مسلم، فنحن نوالي جميع الموحدين ونوادهم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»، الحق ان قولنا بان هذا الدين عظيم ومخلص ما زاد عن ايماننا بالقضايا الصورية، فهو اذن ايمان باهت، كالحلم الموهوم غير الواضح.

وما زاد كلامنا عن الدين عن كونه حلما بالمثل العليا، ولم نشرع بعد في بناء انفسنا حسبما نؤمن به من مثل. ففي مقابل ايماننا بالمثل نعجز عن العمل بهذا الدعاء.

المشكلة اذن في عدم النضج الكافي في النفوس للنهوض بهذا الدين.

مشروع مصري لاعفاء محفظي القرآن الكريم من التجنيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تدرس جامعة الأزهر بالقاهرة مشروعاً لبحث امكانية اعفاء محفظي القرآن الكريم من التجنيد، وذلك تنفيذاً لخطة مشتركة بين جامعة الأزهر والدكتور الأحمدي ابو النور، وزير الأوقاف، لاعداد الدعاة والأئمة ابتداء من مراحل حفظ القرآن الكريم وحتى انتهاء الدراسة بالجامعة.

تشمل الخطة ايضاً منح هؤلاء المحفظين شهادة تعادل المؤهلات المتوسطة على الأقل، وانشاء معاهد أزهرية بنظام الدراسات الداخلية بالمرحلة الثانوية.



فهد الأحمد في حديث خاص لـ "الشرق الأوسط":

نشارك في الألعاب العربية تمشيًا مع سياسة الحكومة القضاء سيحاسب المخطئين ولا نتعامل مع خائني الأمانة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

عرف الشيخ فهد الاحمد كشخصية رياضية قيادية خليجية يجيد المناورة وتوقيت اتخاذ القرار باسلوب لاعب الكرة الماهر.. ويحكم رئاسته للاتحاد الكويتي لكرة القدم واللجنة الاوليمبية الكويتية والمجلس الاولمبي الآسيوي في ظل عدم وجود جهاز متخصص ومتفرغ للرياضة الكويتية، فقد تحمل اعباء ومسؤوليات قيادة الحركة الرياضية على مدى عشر سنوات متواصلة لم يتغيب خلالها عن اي مناسبة قارية او دولية.. لكنه استقال مرتين واصر عليها.. اثر ان اصطدمت طموحاته وما رسمه بالمعاناة التي تعيشها الحركة الرياضية الكويتية من مشاكل ابرزها فقر المنشآت، وتقليص الميزانيات، وعدم وجود تنظيم رياضي، ومع هذا رفضت استقالته بإجماع جماهيري ومن قبل الجمعيات العمومية للاندية والاتحادات واللجنة الاولمبية، وجميع المؤسسات الرياضية والشبابية.

التزم الصمت امام الحملات الصحفية المتتالية التي تناولت التجاوزات الادارية المالية لبعض الاجهزة الرياضية.. التي اتهم فيها بعض المسؤولين الرياضيين بالاختلاس، وبعد ان وصل الامر الى مجلس الامة الكويتي الذي انشغل بالاحداث الرياضية تحدث الشيخ فهد في التوقيت الذي اراده بعد محاولات عديدة لدفعه لمواجهة مباشرة مع بداية تحويل بعض القضايا الرياضية الى النيابة العامة.

وبسعة صدر، رحب الشيخ فهد الاحمد بالاجابة على الاسئلة التي طرحتها «الشرق الاوسط» التي شملت قضايا الساعة بعد التفجيرات الاخيرة التي وقعت بالكويت، وكان سؤالنا الاول له، عن مشاركة الكويت في الالعاب العربية بالمغرب، ومن ثم تناول الحديث جوانب اخرى.. تطالعونها في السطور التالية :

لا يمكن ان نغيب عن التجمع العربي

بدأ الشيخ فهد حديثه قائلا : إننا لا يمكن باي حال من الاحوال ان نغيب عن التجمع العربي في اي محفل من المحافل، تمشيا مع سياسة حكومتنا التي تهدف الى تعزيز الروابط والعلاقات العربية من خلال المشاركات الرياضية والشبابية، لهذا ستشارك الكويت بشبابها وفرقها الرياضية ـ عدا كرة القدم لظروف خارجة عن ارادتي ـ في الالعاب العربية وكنا نأمل ان نشارك بالمستوى الذي نوده ويتوقعه منا الاشقاء.. لولا ظروف خاصة تمنعنا عن ذلك، ومع هذا لن نغيب عن المشاركة في الالعاب العربية ونحن نضع امكاناتنا البسيطة رهن اشارة الاتحاد العربي والاشقاء في المملكة المغربية لتحقيق النجاح الذي ننشده جميعا لهذه الالعاب.

نحن في الكويت نعمل من خلال تنظيمات لها قوانينها ولوائحها ولهذا، التزمنا بها عند المشاركة في الالعاب المذكورة، وبالرغم من قرار اللجنة الاولمبية بالمشاركة، الا ان الاتحادات هي التي ترسم سياستها وتتخذ القرار وفق ما تراه متفقا مع استعداداتها.

وقد تفهمت اللجنة الاولمبية موقف اتحاد كرة القدم من الاعتذار عن عدم المشاركة في الالعاب العربية، بعد ان ارسلنا موافقتنا عليها وجاء الاعتذار لظروف لم يتيسر لنا تسهيلها والجهة الوحيدة التي تستطيع مساءلة الاتحاد عن الاعتذار هي الجمعية العمومية التي انتخبت اتحاد كرة القدم وفي يدها القرار ولا تراجع عن الاعتذار.. ووضع الكويت في قرعة الالعاب العربية لا يعني احتمالات المشاركة.

مسؤوليتي حماية المؤسسات الرياضية

وحول عدم قيام اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم بالتحقيق في الاتهامات التي وجهت لبعض اعضاء هذه المؤسسات الرياضية قال : «انني مسؤول عن حماية المؤسستين الرياضيتين اللتين اترأسهما وبحكم رئاستي للجنة الاولمبية، فانا مسؤول عن المؤسسات الرياضية واعمل على حمايتها، ولا اعني بهذا ان احمي افرادا .. فهذا ليس من سلطتي، القضاء هو الوحيد الذي يحكم في القضايا التي حولت اليه، ومن اخطأ لا بد ان يتحمل نتيجة اخطائه ولا اريد ان احكم على الناس برأي او قرار لمجرد اتهامات وجهت لهم».

واستطرد الشيخ فهد : «مجالس ادارات الاتحادات ليست مخولة بمحاسبة اي فرد لان هذه سلطة الجمعية العمومية التي تحاسب الافراد ولهذا لن نبت في اي استقالات الا من خلال الجمعية العمومية، وللامانة والتاريخ لا يمكن ان اربط تعاملي مع اي شخص من خلال تهم وجهت اليه، وسننتظر حتى يقول القضاء كلمته، وسيكون لنا موقف لن نجامل فيه احدا على حساب الكويت، ولن نقبل ظلم اي فرد تثبت براءته، وقد التزمت بالتعامل الرسمي مع جميع المؤسسات التي لها علاقة بما حدث اخيرا واجبنا على كل ما طلب منا من خلال بياني اتحاد كرة القدم واللجنة الاولمبية وقد برأت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لجنتي المؤسستين ومع هذا أؤكد انني لن اتسامح او اتساهل او اتعامل مع اي شخص يخون الامانة».

الرياضة قوية خلف القيادة السياسية

واضاف الشيخ فهد قائلا : «اذا كانت الرياضة الكويتية تعيش صراعا داخليا وتعاني من بعض المتاعب التي اضعفتها، فهذا لا يرتبط بالامور المصيرية ولا يمكن ان يؤثر على مشاعرنا واحاسيسنا في مواقفنا الوطنية وبما يمس الامن والمواطنين والمقيمين، واستطيع ان أؤكد بأن ما حدث مؤخرا من المؤامرات الموجهة للامة العربية.. التي سقط على اثرها ضحايا ابرياء من مختلف الاعمار، سيزيدنا قوة وترابطا واخلاصا للارض والوطن وسيزيد من قوتنا خلف السلطة.. وستظل الرياضة دائما وابدا قوية خلف القيادة الرياضية، ولا يمكن ان نربط مواقف الرياضة بالمواقف الوطنية ومن خلال «الشرق الاوسط» اوجه نداء لشباب العالم العربي للتماسك والتلاحم لانهم الدرع والسند للامم واقول لهم ان العالم العربي كله مستهدف في شبابه وما يدور على الساحة العربية من صراعات سياسية سهل ويسهل لمن يريد ضرب هذه الامة، وعلينا ان نفوت الفرصة على كل عابث ومدمر يريد ان يهز كياننا العربي، وقد ظهرت هذه الحرب واضحة من خلال ما جرى في فلسطين ولبنان ومن خلال زرع المتفجرات في البلدان الآمنة، وليس مقصودا منها الكويت فقط، بل المراد منها اطفاء نور الارادة واخضاع الشعب العربي العظيم للابتزاز والمساومة على كرامته وحريته، واحساسنا امام هذه المواقف لا يقل عن احاسيس ومشاعر اشقائنا الذين يشاركوننا المصير الواحد.

مسؤولية امن الكويت تقع على عاتق جميع الذين يعيشون فيها لتظل واحة امن وسلام.. وهذه مسؤولية كل انسان مخلص وشريف يعيش معنا، ونحن كشباب كويتي مواقفنا واضحة خلف حكومتنا وقيادتنا الرشيدة يساندنا الشرفاء في العالم العربي واشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي ولن نخضع للارهاب مهما غلى الثمن».

افضل مراكزي بالانتخاب

وكان الجواب الاخير له في هذا اللقاء، عن سبب اصراره على خوض انتخابات اللجنة الاولمبية.. رغم احقيتك بالعضوية بصفتك عضو باللجنة الاولمبية الدولية وقال فيه «لن اتولى اي منصب رياضي بالتعيين، وافضل دائما الانتخابات، ولهذا اصر على ان يكون الاختيار للجمعية العمومية، واتقدم بطلب ترشيح لعضوية اللجنة الاولمبية في كل دورة، وحتى اظل دائما محل ثقة ورغبة لكل مركز اشغله».

فهد الاحمد.

بعد فوزه على زامبيا ٢ ـ صفر

منتخب الجزائر يعسكر في هراري، ويتطلع الى نهائيات كأس العالم

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الزروقي :

فاز المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم على نظيره الزامبي بهدفين نظيفين في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما مساء السبت على ملعب ٥ يوليو (تموز) في الجزائر (العاصمة) في اطار تصفيات المنطقة الافريقية لكأس العالم لكرة القدم المقبلة.

انتهى الشوط الاول بتقدم الجزائر ١ ـ صفر.

احرز الهدفين نجما الكرة الجزائرية التاج بن سحاوله (في الدقيقة ١٥) ورابح ماجر (في الدقيقة ٨٤) وادار المباراة طاقم حكام من مصر بقيادة الحكم الدولي محمد حسام الدين وشاهدها جمهور غفير زاد عن ٧٠ الف متفرج.

عزز المنتخب الجزائري صفوفه في المباراة بثمانية من اللاعبين المحترفين وسيطر على معظم فترات المباراة.. وكان الافضل من حيث المستوى الفني وسرعة الحركة.. واظهر لاعبوه مهارات فنية مثيرة، غير انهم اضاعوا فرصا سهلة للغاية كان يمكن من خلالها رفع رصيدهم من الاهداف.. عكس المنتخب الزامبي الذي لعب بطريقة دفاعية محضة، وحاول جاهدا فتح ثغرات في خط الدفاع الجزائري معتمدا على الهجمات المرتدة، ولكن دون فعالية.

هذا وستقام مباراة العودة يوم ٢٨ يوليو (تموز) الجاري في العاصمة الزامبية.

مثل الجزائر : نصر الدين دريد وقاري سعيد ومنصور فوزي وعبد الله جادي (حميد صادمي) ومحمد قندورز ونور الدين قريشي وكريم ماروك والتاج بن سحاوله ورابح ماجر وصالح عصاد (حسين ياحي) وجمال منات.

من جهة اخرى، يتوجه المنتخب الجزائري لكرة القدم يوم الاحد المقبل الى مدينة هراري (زيمبابوي) ليقيم معسكرا تدريبيا هناك، استعدادا لمباراة الاياب امام زامبيا، وفي هذا الصدد اعلن المدرب الجزائري، رابح سعدان «ان هدف الجزائر يتمثل في الوصول الى نهائيات كأس العالم ١٩٨٦.. رغبة في استعادة الصورة المشرقة للكرة الجزائرية». وابدى تفاؤله بنتيجة اللقاء، رغم قوة الفريق المنافس.. وقال بانه لن يحدث اي تغيير في التشكيلة الجزائرية الا اذا دعت الضرورة الى ذلك.

صلاح عصاد

على صعيد آخر، اشرف وزير الشباب والرياضة الجزائري، كمال ابو شامة، على حفل فني كبير اقيم بمناسبة اختتام منافسات الالعاب الرياضية الوطنية الثانية، وكذا المهرجان الاول للشباب غنت فيه المجموعة الشعبية (البحارة) للمنتخب الجزائري اغنيتها الشهيرة «حبيبها الاولاد» وجاءت الاغنية منسجمة مع نتيجة اللقاء.

الالعاب العربية السادسة

قبل ١٧ يوما من انطلاق المنافسات: استعدادات مغربية واهتمامات عربية متزايدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي :

ارتفعت درجة حرارة الاستعدادات بمقر مديرية الالعاب العربية السادسة بالرباط اذ أصبح المنظمون يعملون دون انقطاع من الثامنة صباحا الى ساعة متأخرة من الليل مع الغاء العطلة الاسبوعية.

واضافة الى الاجتماعات التي تعقد يوميا تستقبل المديرية العامة باستمرار الشخصيات والوفود الزائرة من اقطار مختلفة فقد وصل الى المغرب اول من امس الامين العام للجنة الشعبية الرياضية بالجماهيرية الليبية.. وقام مساء امس بزيارة تفقدية لمقر المديرية العامة للالعاب السادسة بمجمع الامير مولاي عبد الله بالرباط. كما وصل امس الى المغرب محمد علي اشتيري مندوب اتحاد العاب القوى بدولة الامارات العربية المتحدة.

وينتظر ان يصل غدا الى العاصمة المغربية عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية قادما من المانيا.. فيما تفتتح بعد غد (الخميس) بمعهد مولاي رشيد بالرباط الدورة الثالثة للتنظيم والادارة الخاصة بالقادة الرياضيين العرب.

وبدأت الوفود المشاركة تعلن تواريخ وصولها الى المغرب.. اذ يتوقع وصول بعض منتخبات الامارات يوم ٢٨ من الشهر الجاري.. وبينها منتخب كرة الطاولة على ان يصل منتخب كرة القدم بعده بيوم. ويصل المنتخب الكويتي للسباحة ومنتخب جيبوتي للالعاب القوى يوم ٣١ من هذا الشهر. وتجتمع مديرية اعداد المنتخبات المغربية يوم الجمعة المقبل مع الاتحادات الرياضية المشاركة في الالعاب لاستعراض المراحل التي قطعتها الاستعدادات والمسائل المطروحة.

ويوجد حاليا بفرنسا المقدم ادريس داموس مدير اعداد المنتخبات المغربية في زيارات تفقدية للمنتخبات المعسكرة هناك.

ومن جهة اخرى تتواجد بالمغرب بعثة تمثل لجنة اعداد الالعاب الاولمبية بباريس ١٩٩٢ غايتها الاتصال بقادة الرياضة العربية لكسب تأييدهم في الصراع القائم بين باريس وبرشلونه وبير منجهام ومدن اخرى لتنظيم الاولمبياد المذكور.

ثمانية ملايين دولار ميزانية الالعاب

ابوظبي ـ كونا : قال نائب الوزير المغربي للشباب والرياضة، مختار بن بركة، ان ٢١ دولة عربية ستشارك في الدورة السادسة للالعاب العربية الرياضية التي ستقام بالمغرب الشهر المقبل باستثناء مصر التي مازالت عضويتها في جامعة الدول العربية معلقة.

وذكر بن بركة خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية بدبي الليلة قبل الماضية، في نهاية زيارته للامارات، التي استغرقت يوما واحدا، ان جملة الميزانية المرصودة للالعاب بلغت ٨ ملايين دولار منها ١،٨ مليون دولار من مساهمات الدول المشاركة اما بقية الميزانية فقد تكلفت بها المغرب.

واضاف بان جامعة الدول العربية ساعدت ٧ دول ممن لا تساعدها امكانياتها المادية على المشاركة وهي لبنان وموريتانيا وفلسطين واليمن العربية واليمن الديمقراطية والصومال وجيبوتي اذ دعمتها بمبلغ ١٤٠ الف دولار اي بواقع ٢٠ الف دولار لكل دولة.

واكد ان جميع المدن المغربية التي ستقام عليها المباريات والمنافسات الرياضية قد اكتملت استعداداتها، كذلك الفنادق واماكن اقامة الوفود وستكون جاهزة في العشرين من يوليو (تموز) الجاري استعدادا لاستقبال الوفود.

الرياضة في السعودية

نادي النهضة ينتقل لمقره الجديد

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سينتقل نادي النهضة بالدمام بعد يومين الى مقره الجديد بطريق الدمام ـ الخبر والذي شيدته الرئاسة العامة لرعاية الشباب.. وعقد رئيس النادي حمد العلي العديد من الاجتماعات مع اللجان المختلفة التي تقوم بتنظيم عملية الانتقال للمقر وتوزيع مرافقه على الالعاب المختلفة التي يضمها النادي.

وسيبدأ فريق كرة القدم تدريباته منتصف شهر ذي القعدة المقبل الموافق مطلع شهر اغسطس «آب» باشراف مدربه الهولندي فان الذي جدد عقده لموسمين مقبلين، يساعده لاعب النادي السابق عنبر جاسم..

وبالنسبة لفريق كرة اليد سيتأجل موعد بدء تدريباته الى حين عودة مدربه احمد حمدان الذي يدرب المنتخب السعودي حاليا.. في حين انتظمت تدريبات فرق كرة السلة والطائرة والدراجات.

لا تغيير في صفوف منتخب الناشئين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجاب راشد الجمعان مدير المنتخب السعودي للشباب ـ تحت ٢٠ سنة ـ الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم للشباب عن سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول تشكيلة المنتخب بعد استبعاد عدد من لاعبيه البارزين لانضمامهم للمنتخب الاول او بسبب الاصابات قال راشد الجمعان «نحن نقدر الظروف التي اوجبت مشاركة ٤ من لاعبينا الاساسيين مع المنتخب الاول.. ونقدر ظروف الاصابات ولكن.. لن يحدث اي تغيير مطلقا في المجموعة التي تتدرب حاليا في الجبيل ونحن مقتنعون تماما بانهم سيحسنون تمثيل السعودية.. ولا صحة كما يتردد اننا سنستدعي لاعبين جدد للسفر الى المعسكر المقبل في بلجيكا».

واضاف الجمعان «يضم المعسكر حاليا ٢٤ لاعبا وستتكون بعثة المنتخب التي ستغادر الى موسكو عن طريق امستردام ٣٢ عضوا هم رئيس البعثة عبدالله الدبل والجهاز التدريبي والاداري والطبي للمنتخب واللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار من قبل.

الرياضة في سطور

عبد القادر يحاضر عن شغب الملاعب في المانيا

● عمان «الشرق الاوسط» ـ يلقي الزميل محمد جميل عبد القادر رئيس رابطة الاعلام الرياضي الاردني.. اليوم (الثلاثاء) محاضرة حول شغب الملاعب ودور المعلق التليفزيوني في الحد من ذلك. خلال مشاركته في دورة الاعلاميين الرياضيين العرب التي افتتحت امس (الاثنين) بمدينة ميونيخ الالمانية.. وكان الزميل عبد القادر قد غادر عمان امس تلبية لدعوة الرابطة العربية للصحافة الرياضية..

بالتيمور ستارز يفوز بدوري كرة القدم الامريكية

● ايست روث ـ نيوجيرسي ـ للمرة الثانية على التوالي استطاع فريق بالتيمور ستارز ان يحرز بطولة دوري «كرة القدم الامريكية».. بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق اوكلاند انفيدرز بنتيجة ٢٨ـ٢٤ وهذه البطولة رديفة للبطولة الوطنية التاريخية.. وبدأت في ربيع عام ١٩٨٣م.. وتقام للعام الثالث على التوالي.

تعادل ليبيا وغانا في كاس العالم

● اكرا ـ غانا ـ تعادلت ليبيا وغانا صفر/صفر في مباراة الذهاب لدور الثمانية من تصفيات منطقة افريقيا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم المقبلة.. هذا وستقام مباراة الاياب يوم ٢٦ يوليو (تموز) الجاري في طرابلس الغرب..

ميلتون مكروري يحتفظ بلقب الوزن المتوسط

● موناكو ـ احتفظ الملاكم الامريكي ميلتون مكروري بلقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن المتوسط وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة بعد ان فاز على الملاكم البنمي كارلوس تروبيلو بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من مباراتهما التي اقيمت اول من امس في موناكو..

ومما يذكر ان مكروري يحتفظ بلقب البطولة منذ ١٣ اغسطس (اب) ١٩٨٣ بفضل فوزه بالنقط على منافسه البريطاني كولين جونس.

مشكور المضرب

فيلاندر يقصي فيلاس ويصعد للنهائي

بروكلين ـ ا. ب : وصل اللاعب السويدي العالمي ماتس فيلاندر ـ كما كان متوقعاً ـ الى الدور النهائي في بطولة المحترفين الامريكية لكرة المضرب، ليقابل الارجنتيني مارتين ياتي في هذه البطولة التي تبلغ جوائزها ٢٦٧ الف دولار.

استطاع فيلاندر، المصنف رقم ٣ في العالم، ان يحطم احلام الارجنتيني جويلرمو فيلاس البالغ من العمر ٣٢ سنة والذي كان احد نجوم كرة المضرب العالميين قبل سنوات.

وانتهت المباراة التي اقيمت تحت الاضواء الكاشفة بسبب التأجيل من جراء المطر بنتيجة ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

في المباراة الثانية لدور نصف النهائي فاز ياتي على اليوغوسلافي الشاب برونو اوريزار ٧ ـ ٦، ٦ ـ ١.

ويذكر ان فيلاندر خرج من بطولة ويمبلدون العالمية في الدور الاول، في حين ان فيلاس فاز خلال ١٣ سنة من حياته الاحترافية بما لا يقل عن ٦١ لعبا عالميا.

وفي زوجي الرجال، نصف النهائي، فاز بول مكنامي وبيتر مكنمارا (استراليا) على مايكل فانسوت (استرالي) وتيم ويلكسون (الولايات المتحدة) ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

الرياضة المصرية

رئيس اتحاد الكرة المصري لـ «الشرق الأوسط»:
سنفوز على المغرب بالدار البيضاء مثلما فزنا على غيره بملاعبه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ردود فعل متباينة شهدتها أروقة الفريقين المصري والمغربي بعد التعادل السلبي في مباراتهما الأولى بالقاهرة في تصفيات كأس العالم.

الفرحة عمت الوجوه في المعسكر المغربي، عبارات التهاني والقبلات والثقة الكاملة في الفوز بمباراة العودة، الحزن وخيبة الأمل في الجانب المصري الذي ظهر بمستوى متواضع، ولم يصدق معه مائة الف متفرج تابعوا المباراة ان هذا هو منتخب مصر.

«الشرق الأوسط» التقت بالمسؤول الأول في اتحاد كرة القدم المصري المهندس حسن عبدون..

اليوم السيء.. لن يتكرر

ويقول المهندس حسن عبدون: كان يوماً سيئاً للفريق المصري وجهازه الفني والجمهور الكبير. اللاعبون خانهم التوفيق في ألعابهم فغاب مستواهم وتلاشت سرعته. حتى الحظ أدار ظهره لعماد سليمان وهو يسدد من على مسافة ٨ ياردات فقط من المرمى، إذ أن كرته اصطدمت بظهر البياز وانتهت إلى ضربة ركنية.

والجهاز الفني كان سيء الحظ في تشكيل الفريق لأن الاصابات اطاحت بمجموعة كبيرة من لاعبينا الاكفاء مثل ابراهيم يوسف وطاهر أبو زيد ومحمد صلاح فجاء التشكيل اضطرارياً.. وأخيراً الجمهور الذي أيد الفريق بكل جوارحه طوال فترة الاعداد ثم خلال المباراة، لم يتحمل سوء عرض لاعبيه وبدلا من تشجيعهم انقلب ضدهم وهتف لصالح المغرب ليأتي رد الفعل على اللاعبين عكسياً تماماً.. إذ زاد اضطرابهم، بينما سيطر لاعبو المغرب على الكرة وامتلكوا زمام اللعب بثقة أكثر.. ويمكنني التأكيد بكل ثقة ان مصر ستلعب أفضل في مباراة العودة بالمغرب يوم ٢٨ يوليو (تموز) الجاري، إذ يحتمل أن يعود للفريق ابراهيم يوسف صمام الامان وصانع الألعاب والهداف أيضا بالاضافة لطاهر أبو زيد اخطر مهاجم في افريقيا، ولأن مصر يهمها التعادل في مباراة العودة بينما ستلعب المغرب للفوز سيأتي اللقاء مغايراً تماما لمباراة القاهرة، وبالتالي سيجد مهاجمونا ثغرات كثيرة في دفاع المغرب يمكن لهدافينا الخطيب وطاهر وعماد إستغلالها والتسجيل وهدف واحد كفيل بصعودنا. وليس غريباً على الفريق المصري أن يفوز أو يتعادل خارج ملعبه لأننا فزنا على ساحل العاج في ابيدجان ٢/١ وعلى الكاميرون ١/صفر كما تعادلنا في لاجوس مع نيجيريا صفر/ صفر ومع الكاميرون في دوالا ١/١ ومع الجزائر بملعبها ١/١ ومع تونس صفر/ صفر وهذه الفرق هي أفضل خمس فرق افريقية بالاضافة للمغرب ولذلك أتوقع من الآن صعود مصر لكأس العالم على حساب شقيقتها المغرب.

سامي محمد علي مدربا للزمالك في كرة اليد

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك برئاسة المهندس حسن عامر تعيين سامي محمد علي نجم الزمالك والمنتخب لكرة اليد سابقاً مدرباً للفريق الأول وذلك لتعاقد الدكتور جمال حمادة مدرب الزمالك للعمل بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

بطولة لمنتخبات المحافظات المصرية لألعاب القوى

تبدأ غداً (الأربعاء) باستاد القاهرة بطولة منتخبات المحافظات لألعاب القوى التي تستمر ثلاثة ايام، وهي البطولة التي ينظمها الاتحاد المصري لألعاب القوى لأول مرة بعد انقطاع لسنوات طويلة.

وعلى ضوء نتائج البطولة ـ العائدة ـ سيتم اختيار الفريق المصري الذي سيشارك في منافسات البطولة الافريقية الرابعة التي ستقام ـ أيضا ـ باستاد القاهرة يوم ١٤ اغسطس (اب) المقبل.



ابراهيم يوسف

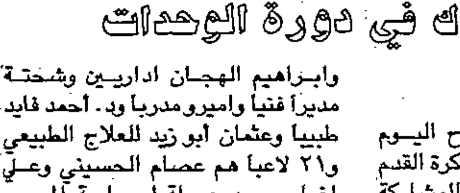


طاهر ابو زيد

تفويض المحافظين بحل مجالس ادارات الأندية

بعد حل مجلس ادارة نادي الترسانة بقرار من د. عبد الحميد حسن محافظ الجيزة، ترددت أنباء مؤكدة عن اتجاه د. عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس للشباب والرياضة المخول باتخاذ مثل هذه الاجراءات إلى تفويض كل المحافظين بحل مجالس إدارات الأندية التابعة لهم اذا ثبتت قانونية الحل.

وقد سبق أن تنافس محافظ الجيزة والوزير على حل مجلس ادارة الترسانة، فقد رأى المحافظ ان المجلس لم يستخدم اختصاصاته وسلطاته في حل مجلس ادارة النادي رغم المخالفات المتكررة، ورأى الوزير انه من الضروري حل المجلس بعد أن شاب لجان تقصي الحقائق بعض الشبهات وبعد أن علم بنية المحافظ في الحل، وبعد أن رفض جهاز الرياضة التعاون معه لحل المجلس.



الاسماعيلي في الأردن اليوم للاشتراك في دورة الوحدات

القاهرة ـ عمان ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تغادر القاهرة صباح اليوم (الثلاثاء) بعثة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الاسماعيلي المصري للمشاركة في دورة الوحدات الدولية بالأردن، والتي تقرر أن يلتقي فريقا الاسماعيلي والكويت في ثاني أيامها (الجمعة) باستاد عمان مساء الخميس ١٨ يوليو (تموز)، وقد ارسل نادي الوحدات مندوبا للقاهرة، فتحي ابراهيم، لمرافقة بعثة الاسماعيلي وتسهيل جميع اجراءات دخولهم سواء في سفارة الأردن بالقاهرة أو في مطار عمان.

وتضم بعثة الاسماعيلي المهندس زين السادات عضو مجلس الادارة رئيسا، واللواء حسن رشدي سكرتير عام النادي وصبري عبد الجواد وابراهيم الهجان اداريين وشحتة مديراً فنيا واميرو مدربا ود. أحمد فايد طبيبا وعثمان أبو زيد للعلاج الطبيعي و٢١ لاعبا هم عصام الحسيني وعلي اغا ومحمد. عجيلة لحراسة المرمى وطارق الوحش وحمدي نوح وأحمد صفر وحمادة الروقي ومحسن عبد المسيح وعلي يونس وخالد القماش.

ومحمود حسن ومحسن هاشم واسماعيل رمضان وشحتة دسوقي ومحمود جابر وأبو طالب وعلي غيط واسامة عباس وأحمد أشرف وفوزي جمال وطارق الصاوي. ويغيب عن الفريق لاعباه الدوليان عماد سليمان ومحمد حازم وكذا قلب الدفاع المصاب طارق زين، بينما سمح الاتحاد الكويتي لفريق نادي الكويت باللعب باللاعبين الدوليين.

النادي الاسماعيلي المصري فيما ستكون مباراة الانتاج بعد غد بين فريقي شباب الوحدات ومنتخب شباب العراق.

العيار رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة الكويتي
وافقنا على إقامة بطولة التعاون بالرياض.. تقديرا لرغبة السعودية .. واحتراما للأغلبية



فريق الكويت

الكويت ـ «الشرق الأوسط»، ـ مكتب الخليج:

صرح ناصر العيار رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ممثل الكويت في اللجنة التنظيمية العليا لبطولة مجلس التعاون لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط» بعد عودته من الطائف «بأن الاتحاد الكويتي لكرة القدم كانت له وجهة نظر في إقامة بطولة مجلس التعاون في دولة واحدة .. وكان يرى أن إقامة اللقاءات بطريقتي الذهاب والاياب يعطي فرصة اكبر للتعارف بين اللاعبين والاداريين ..

خاصة واننا ستتجمع في البحرين عند اقامة دورة الخليج الثامنة .. واضاف «ولكننا نحترم قرار ورأي الاغلبية.

ونقدر رغبة الاخوان في المملكة العربية السعودية الذين اعربوا عن استعدادهم لتوفير كافة متطلبات انجاح هذه البطولة التي ستقام هذا العام بالرياض.

اما عن المقترحات التي طرحها ممثل الاتحاد القطري بخصوص إقامة بطولات للناشئين قال العيار، ان هذه المقترحات ستدرس بالكامل في اجتماع اللجنة في الامارات خلال شهر اكتوبر المقبل .. وقد وافقنا عليها بصفة مبدئية .. كما ان اللجنة ستستكمل مناقشة فكرة تشكيل منتخب خليجي بعد أن أعطيت للجنة صلاحيات كاملة لتطوير كرة القدم في المنطقة بدعم من اللجان الأولمبية الخليجية، واشار العيار الى ان هذه اللجنة ستتولى الاشراف على الدورات التدريبية والتحكيمية والادارية التي سيصدر بها برنامج كامل بعد اجتماعات الامارات. وعن رايه في بطولة كاس العرب قال .. إن الفريقين اللذين استفادا هما العراق والبحرين فقد كسبا مجموعة من اللاعبين الجدد. وبشكل عام لم تظهر المنتخبات الأخرى بالمستوى المتوقع منها .. خاصة السعودية وقطر. وبشكل عام نجحت البطولة وحققت أهم أهدافها.

الحداد يتدرب مع (القادسية)

صرح مؤيد الحداد لاعب القادسية الجديد الذي تمت الموافقة على انتقاله اليه من نادي خيطان لـ «الشرق الأوسط» بأنه سيبدأ تدريباته مع فريقه الجديد يوم ٢٠ يوليو (تموز) الجاري. بعد ان اكتملت اجراءات انضمامه له .. وذكر بأنه لم يشترط اي مبلغ مالي بقبول التوقيع على كشوفات القادسية .. ذلك انه اتخذ هذه الخطوة انطلاقا من اعتبارات تتعلق بمستقبله كلاعب .. يريد أن ينال فرصته بالمشاركة في مباريات قوية ترفع مستواه .. وتزيد من كفاءته .. لاسيما وان مستوى فريق نادي خيطان أخذ في الهبوط خلال السنوات الثلاث الماضية.

وعن سبب عدم موافقة خيطان على انضمامه للسالمية بعد مفاوضات العام الماضي قال الحداد .. إن السالمية اكتفى بمحاولة واحدة رفضها نادي خيطان في حين ان نادي القادسية تعامل مع الموضوع بجدية اكثر .. واستمر في التفاوض مع خيطان حتى نجح في الحصول على الاستغناء ... الذي كان خيطان قد وعدني ببحث الموافقة عليه بعد مهلة عام وأحد من محاولة نادي السالمية التي ذكرتها آنفا. وأشكر لهم تفهمهم لظروفي والموافقة على انتقالي مما يتيح الفرصة لألعب مع فريق كبير في وقت مناسب. وبالطبع .. فأنا سعيد باللعب مع القادسية. ولن انسى خيطان .. ويقود تدريبات القادسية حاليا المدرب اليوغسلافي المساعد ميلجانك.

الكويت يطير اليوم الى الأردن

تغادر الكويت اليوم بعثة فريق نادي الكويت لكرة القدم في طريقها الى عمان للمشاركة في دورة نادي الوحدات العربية التي ستفتتح في عمان بعد غد وسيلعب فريق الكويت الذي اصطحب معه نجومه الدوليين أمثال عبد العزيز العنبري وصلاح الحساوي أولى مبارياته يوم الجمعة المقبل مع فريق

مؤيد الحداد

٤ مباريات ودية لمنتخب الكويت للملاكمة في مصر

يلتقي غداً (الاربعاء) منتخب الكويت للملاكمة في أول مباراة ودية له بالقاهرة مع نادي طلعت حرب تليها ثلاث مباريات ودية أخرى مع الترسانة بالقاهرة ثم منتخب الاسكندرية بالثغر وأخيراً مع منتخب الشرطة بالقاهرة.

ويضم منتخب الكويت ثمانية لاعبين فقط هم جمال حسين وماجد سلطان وخالد قبيس وأحمد عبد الوهاب ومشهور السعيد وعلي البلوشي ونعيم شميس ومجدي زامر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ ـ آلة موسيقية .
٢ ـ مدينة فرنسية ـ [illegible]
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]

عموديا:
١ ـ زاوية ـ للنفي ـ فقد عقله (معكوسة) .
٢ ـ شهر ميلادي ـ [illegible]
٣ ـ متشابهان ـ ماركة سيارات .
٤ ـ محافظة [illegible]
٥ ـ يسهو ـ نصف [illegible]
٦ ـ أحد الوالدين ـ دواء يعالج السموم .
٧ ـ التمام ـ مقياس [illegible] (معكوسة) .
٨ ـ من الحبوب ـ شهر هجري .
٩ ـ في العروق ـ حي [illegible] باريس .

الكلمة الضائعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ر	ع	س	ا	ي	ز	ح	ن	ش
ا	ج	ق	ر	ب	و	ب	ا	غ
ق	ت	ف	م	ع	ف	م	ع	ت
ص	ا	ج	ه	ش	ل	ا	ط	ا
ي	ر	ي	د	ب	ش	ب	ر	م
ص	ف	د	ر	ع	ة	ل	ط	ح
ي	ر	س	ق	ا	ي	غ	ر	ف
غ	ت	ع	ذ	ر	ق	ن	ف	ط
ة	ك	ر	ص	ق	ر	د	ن	ح

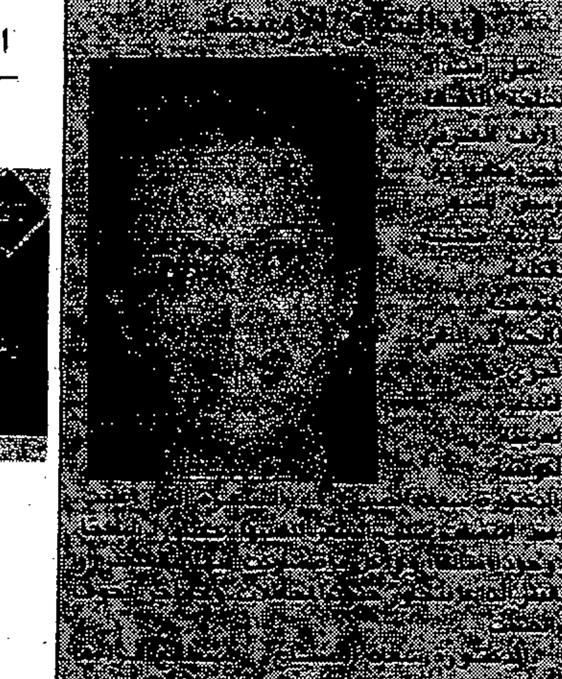
هبة، صقر، شامل، حفظ، قرات، راقد، بلغ، فجر، شعبي، ختام، صيغة، طرف، اقصى، تعذر، عطر، قسر، جيد، فوز، حن، لب، وقع، دع

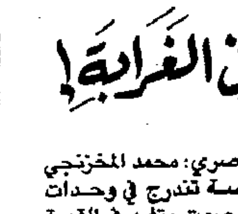
طريقة الحل: اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: المتنبي

كتاب الاسبوع:
عالم المخزنجي: غرابة في الألفة.. وألفة في الغرابة!





القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت في القاهرة المجموعة القصصية الثانية للقاص المصري: محمد المخزنجي تحت عنوان (رشق السكين) تضم اثنتين وثلاثين اقصوصة تتدرج في وحدات قصصية حسب نوعية تجاربها وجوها الفني. والمخزنجي صوت متفرد في القصة المصرية يتميز عالمه بخصوصية بلغة الثراء والشفافية خاصة في تعامله مع اللغة. المفردة عنده نسيج حي من العلاقات الجمالية تتجاوز مدلولها الشعوري وتلتحم بفاعلية خصبة في النسق الفني الذي يتسم بالتناغم والتكثيف. والبناء المحكم شديد التخلص من الهوامش والزوائد اللغوية والتفاصيل المملة.

التحقق ونصاعة الاختفاء

في قصص المخزنجي يسقط مفهوم القصة (الكبيرة) التي تعنى بالجو العام والذات (المجموع). والذي كان ـ في الغالب ـ لا يأتي بجديد بقدر ما يرسخ ما هو شائع ومألوف من هنا وعلى النقيض تماما تأتي قصص المخزنجي مستوحية تفجرها وصراعها من تفاصيل الحياة اليومية البسيطة. تلتقط الحدث في لحظة توتره وحدته وتشابكه مع الواقع. وتمزج بين تجليه المباشر واكتمال تحققه ووجوده (المستتر) وحين تصل القصة الى هذه الحالة الأخيرة حالة التحقق ونصاعة الاختفاء. تأخذ شكل اللمسات القوية الحادة واختزال الاشياء والقطع بين العناصر المتباينة في وحدات فنية ذات ايقاع درامي غنائي شديد الحذق الفني وخصوصية الرؤية المفتوحة.

شارب.. وبيبونة

يقول المخزنجي في قصته (الرجل بالشارب والبيبونة):

ـ «لقد كانت صورته تطابق صورتي او تكاد. وكأنني واقف امام مرآة بارعة: الوجه نفسه، الحجم نفسه باستثناء الشارب الذي كان له، والملابس، والبيبونة. واسرعت ـ مصعوقا ـ اخرج الى الشارع، تستبد بي رغبة واحدة: ان اتأمل ملامحي ـ بتفرس ـ خلال اول مرآة اجدها في طريقي».

فالقصة عبارة عن لوحة تشكيلية متعددة المستويات. تجسد عالم شريحة بشرية. عالم عمال الفنادق الفاخرة. تتوغل في خباياه وتنهش ذاته، تضعها في مواجهة حادة بين الداخل والخارج. لتكتشف ابعاد تدني الانسان وانسحاقه في طاحونة الواقع المرير. ولهاثه وراء المال وكيف اصبح حلم احلامه، بل والقيمة الوحيدة التي يرى من خلالها الوجود. ثم تصعد القصة ـ التي لا تتعدى الصفحتين ـ الى مستوى اخر من الامتزاج والمفارقة حيث تتكثف لحظة من التوجس نحس معها بانتفاضة وجودية شاملة. تجعل القاص يتشكك حتى في ملامح وجهه، وقدرته على الحركة والحلم. ومع هذا يظل متشبثا بإرادته ورؤيته رافضا هذا الواقع لائذا بمغادرة المكان..

مستويات متعددة

وهكذا في عالم «المخزنجي» القصصي.. تتعدد المستويات الفنية. حيث تتفجر الغرابة في اشد الاشياء الفة وعادية، وتتفجر الالفة في اشد الاشياء غرابة. كذلك تمتزج ازمنة القص في زمن واحد. هو زمن الاقصوصة المتكون بفعل بنائها. فهو حين يحدثنا عن الماضي يجعله يتجرد بعفوية وتلقائية من تخوم لحظته التاريخية السابقة ليتقمص الحاضر في جدل محكم البناء والنسق.

قصص المخزنجي تبدأ من تشابكات الواقع اليومي المباشر، حتى حين يرتد الى طفولته.. فالذكرى تصبح سلاح كشف وتعرية للوقائع اليومية المعاشة. ولا ينسى الكاتب مفردات عالمه «كطبيب» حيث تجسد كثير من القصص حبائل هذا العالم. وتعري ما يجري خلف استاره وكواليسه. مثل قصة (في حضرة الجذام) تعري القصة عالم مرضى (الجذام).. تتوغل في نفوس المرضى، لنرى مدى قسوة الواقع الذين يحيونه ووحشيته ومدى نظرتهم الى الحياة. كل ذلك في اطار درامي يكشف عن براعة الرعب والقسوة في نفوسهم فالمرضى يتحلقون حول الكاتب ـ الطبيب ـ في حركة شبه هيستيرية.. ورويدا رويدا .. تقترب احدى المريضات، وترقص.. وحيدة.. والمرضى يتأملونها في دهشة ممتزجة بالبكاء حينا والاعجاب حينا اخر.

وايضا في قصة (رشق السكين) التي حملت عنوانها المجموعة يستعيد الكاتب لحظة خاصة من طفولته وتتجسد امام عينيه سبل مختلفة ومتنوعة للثأر من اشخاص بعينهم. فيجهز سكينه، ويتدرب على رشقها بجذور شجرة العنب. الوارفة الظلال.. لكنه في لحظة الفعل والحسم يكتشف أن محاولته قد اودت بشجرة العنب لتسقط منكسرة ذابلة.. حينئذ ليس عليه الا ان يعيد ترتيب الاوراق من جديد.. لتتسم المفارقة بالفانتازيا الجميلة الساخرة والحلم بلحظة سرابية دامية.

من عيون الشعر

شكوى القلب

شعر: علي محمود طه

كلّما شِمْتُ بارقًا من جَمالٍ ... طرتُ في اثرهِ اشقّ طَريقي
شَهِدَ النجمُ، كمْ اخذتُ منَ الروعةِ عنه، ومنْ صفاءِ البريقِ
شَهِدَ الطيرُ، كمْ سكبتُ أغانيهِ على مسْمَعَيْكِ سَكْبَ الرَّحيقِ
شَهِدَ البرُّ، ما تركتُ من الغارِ على مِعْطَفِ الربيعِ الوَريقِ

●●●

قلتُ: لا تعجبي، فمَا أنا إلا ... شبحٌ لجَّ في الخفاءِ الوَثيقِ
أنا، يا أمُّ، صانعُ الأملِ الضاحكِ في صورةِ الغدِ المرْمُوقِ
كلَّ يومٍ أقولُ: في الغدِ، لكنْ ... لستُ ألقاهُ في غدٍ بالمفيقِ
ضاعَ عُمْري، وما بلغتُ طريقي ... وشَكا القلبُ من عذابٍ وضيقِ

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ش د هـ ر د ج ا د ل ي ب ر ح ب ر م ل ف م
ر ا ق د ي ع ك ف خ ي ل ه ي م ق ن

البيت السابق

تعتل بالشغل عنا ما تكلمنا ... والشغل للقلب ليس الشغل للبدن

إضاءة

تفوّق!

جائزة الدولة للتفوق التي يبحثها المجلس الأعلى للثقافة في مصر هذه الايام اصبحت في حكم الضرورة.

لماذا؟ لأن الجائزة التقديرية تعطى للكبار وامرها منته. اما التشجيعية فتستحق وقفة تأمل طويلة. فهي في الأساس «تشجيعية» اي حافز للعطاء وبذل الجهد. ومن يحصل عليها ـ المفروض ـ ان يكون قد وضع يده على بداية الطريق الفعلي في مجال إبداعه.

هذا ما يجب ان يكون. لكن الواقع يقول غير هذا فبدلا من ان يحصل عليها روائي مبدع كتب رواية كسرت التقليد الأرسطي والبناء المتعارف للرواية او شاعر بما ينشر ديوانا ـ مميزا ـ للمرة الأولى. بدلا من هذا نجد هذا العام ـ ومثله في اغلب الاعوام السابقة ـ موسيقيا مخضرما كتب مئات القطع الموسيقية وله تلاميذه في مجاله وقائد عدة فرق موسيقية. واحيل للمعاش منذ سنوات (عمره ٦٨ عاما) يحصل على التشجيعية. وهناك استاذ دكتور رئيس قسم في كلية الفنون الجميلة يحصل عليها في الشعر رغم طول سنوات مسيرته مع الأوزان والقوافي وبحور الشعر واغواره.

لكن يبقى سرعة اقرار هذه الجائزة الوسطية «التفوق» لهؤلاء الذين فاتهم قطار التشجيعية وانجزوا ما اصبح يستحق بالفعل وقفة ولتبق «التشجيعية» للمبدعين الجادين الذين يقفون في بداية الطريق. فمعظم الدول تفعل هذا. ولعل في بنود قانون «جائزة روما الكبرى» التي انشأها في فرنسا عام ١٦٦٦ لويس ١٤ لتتيح لصاحبها دراسة الفن لمدة ٤ سنوات في روما مع الاعفاء من الخدمة العسكرية من هم بين ١٥ و ٣٠ سنة حافزا لاعادة النظر في جوائزنا بصفة عامة للتفريق بين ماهية التشجيع والحث على الابداع والتقدير.

● مرعي مذكور
القاهرة

خلجة

ليتكِ كنتِ منذُ البدءِ
منذُ ولدتُ وابصرتُ
عندَها ما كنتُ كتبتُ حرفاً إلاّ لكِ
ولمَا احببتُ احداً إلاّ انتِ
وتركتُكِ تحتكرينَ الخلجاتِ
وتحتلينَ الحرفَ والكلماتِ
فكلُّ ما كتبتُ من قبلِكِ
كانَ سَراباً و آمالاً وتمنياتٍ !

● عرفان

الكاتب!

بقلم: مشعل السديري



[illegible]

الكاتب الذي يخاف من القراء.. ويقيم لهم وزنا (نفسيا) يطغى على مواقفه، والكاتب الذي ينافق الجماهير ويستجديها ويمنحها الثناء والابتذال.. دون ان يحترم تفكيره وضميره ـ مثل هذا الكاتب قد يكون اي شيء، الا ان يكون كاتبا صادقا ونزيها.

ان المعاداة للواقع شيء من (الانكفاء) او (الجنوح نحو الهامش) وان التجمد في تطلق الواقع (حتى وان كان رحبا)، شيء خانق ومؤلم و (سخيف)، ليس مهما ان يكون الكاتب معاديا للواقع، بقدر ما يفرض عليه الواجب ان يكون (مصادما) له.. بمعنى: ان يناقش هذا الواقع، ان يقيم حوارا دائما معه، ان ينقده، ان يتعداه اذا استطاع ان يسحبه معه، ان يبعث في جوانبه قوة التحمل لكل الطوارىء والاحداث، انني لا اتصور مجتمعا يسير ويعطي، دون ان يرى، دون ان يسمع صوته، دون ان يفهم الآخرين.

الكاتب اذا لم يكن (متوعكا) و (جهير الصوت) و (مندفعا بتفكيره لا بعواطفه).. اذا لم يكن الكاتب على هذا النحو.. فمن الصعب عليه جدا ان يؤثر، او يؤلم اذا اراد ان يؤلم، او يصيب اذا اراد ان يصيب ـ الكاتب الذي لا يطرح رؤاه واكتشافاته على بساط البحث، بكل شجاعة وثقة وتفهم.. حتى وان كان مغاليا في وصف هذه المرئيات ـ بل انني اعتقد ان المغالاة ـ في بعض الاحيان هي عين الصواب والذكاء، وذلك على اساس المجابهة بينه وبين من يقفون في سبيله ـ على شرط الا يخرج عن دائرة الضمير (او دائرة البحث عن الاحسن) وان يترك الباب مفتوحا لاي نقض او معارضة.

ولكن كيف تعرف اخلاص الكاتب ونقاء سريرته.. هذا شيء يصعب تحديده، لانه من النادر ان يعمل انسان او يكتب انسان لمجرد الهدم او الحقد او الكراهية.. ولكن قد يكون هناك كاتب تورط في ظرف معين او هو يحمل افكارا معينة، نشأت معه منذ حداثته، وكبرت هذه الافكار، بعد ان غذاها هو بايمانه ومنطقه وتجاربه، واصبح من المستحيل عليه في هذه الحالة ان يبدل تفكيره او ان يبدل معتقداته.. الا اذا حدثت في حياته بعض الصدمات او المفاجآت المعادلة او المتفوقة على ذلك التراكم المتزاحم في نفسه وعقله ـ مثل هذا الكاتب (المنحرف) ليس من المحتم ان يكون عدوا للمجتمع.. فقد يكون طيبا او مخلصا ولكنه سيء التقدير او منحرف النظرة ـ والاختلاف كبير بين هذا الكاتب (المنحرف) وبين الكاتب (المغالي في وصف مرئياته) او الساخط على الاغلاط في سيرة الناس، او الناقد للمجتمع بأسلوب اقل مجاملة واكثر صراحة.

الاختلاف كبير وشاسع بين كاتب يمزق نفسه بكل قسوة في سبيل من يحب، وفي سبيل من يريد منهم ان يكونوا في موقع ارفع واسلم ـ وبين كاتب آخر يحافظ على نفسه ويصدر الاحكام القاطعة على سلامة مذهبه ويريد ان يستميل الناس بكل طرق الاغواء والالتواء.. فيهمس في اذن الضعيف ويبتسم في وجه القوي، ويذهب في تصوراته الى مراحل كفيلة وقادرة على زعزعة الثقة في تراكيب المجتمع..

ان الكاتب الذي يلتزم بكل ثقله وكل (طاقاته) ـ والكاتب الذي يصدر الاحكام القطعية النهائية دون ان يتراجع او يضع الاحتمالات العديدة للفكرة الواحدة ـ والكاتب الذي يناقش المشاكل من داخلها، دون ان يظهر راسه او جسمه، او دون ان يبتعد بخطواته لكي يرى راس المشكلة وارجلها ـ مثل هذا الكاتب هو ابلد واخبث واتعس كاتب قد يوجد.. لانه بذلك انما يغلق النوافذ... ويعطل القوى المتعددة، ويمحو كل التجارب الخلاقة لمسيرة الحرية الفكرية والخلقية والمادية كذلك ـ لان المادة وطبيعة الاشياء لا تقبل التحديد ولا تخضع لمبدا الانغلاق.

فعند الانسان قدرة هائلة وغير محدودة.. على النبل والاعتلاء، وعلى السقوط والرداءة، في آن واحد.

● جدة

حكمة اليوم

إذَا وَالَى صَدِيقُكَ
مَنْ تُعَادِي
فقدْ عَادَاكَ وَ
انقطَعَ الوِصَالُ

الطلتس

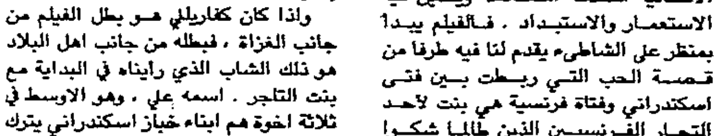
«ساهواكِ حتّى ...»: نداءُ بعيدْ
تلاشتْ ، على قهقاتِ الزّمانْ
بقاياهُ . في ظلمةٍ .. في مَكانْ !

● بدر شاكر السياب/ العراق

بونابرت.. والمخرج الحكيم!

تبين لي ان المخرج يوسف شاهين رجل حكيم جدا ، فقد انتظر عامين وشهرين ليرد على مقالة لي نشرتها «الشرق الاوسط» في منتصف فبراير (شباط) عام ١٩٨٣ بعنوان «يوسف شاهين من صلاح الدين الى بونابرت» . والحكمة في هذا الانتظار الطويل ان مقالتي هذه تتعلق بفيلمه الاخير «وداعا بونابرت» الذي لم يظهر الا في الشهر الماضي ، وقد رأى ان رده على المقالة يكون ابلغ لو جاء مدعما بالحجة الدامغة وهي الفيلم ، لهذا انتظر هذه المدة الطويلة حتى يتم تصويره ويبدأ عرضه وعندئذ يرد ، وهذا ما كان . ففي حديث اجرته معه احدى الاذاعات العربية التي تبث برامجها من باريس بمناسبة ظهور الفيلم خصني بعتاب مهذب ، معبرا عن دهشته لاني انتقدت الفيلم دون ان اراه !

والواقع ان يوسف شاهين الذي لا تنقصه الحكمة تنقصه الدقة ، لان مقالتي لم تكن انتقادا للفيلم الذي لم يكن له وجود حين كتبتها ، وانما كانت انتقادا لفكرة رائجة حول الدور الذي لعبه بونابرت ولعبته الحملة الفرنسية عامة في تاريخ مصر الحديث . وتتلخص هذه الفكرة في ان بونابرت الذي قاد جيوش الثورة الفرنسية الى الانتصار ، قد حرر مصر من حكم المماليك والاتراك ، وايقظ فيها الروح القومية ، وفتح ابوابها على الحضارة الحديثة ، لهذا كانت الحملة الفرنسية ضرورية لمصر ، وكان من حق بونابرت علينا ان نذكره بالشكر والعرفان .



بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

هذه الفكرة التي انتقدتها في مقالتي المشار اليها ليس مسؤولا عنها يوسف شاهين ، فهي فكرة قديمة يتبناها مؤرخون مختلفون في انحاء العالم ، ويخلطون فيها بين مبادىء التحرير والتنوير التي شاعت في العالم بتأثير مباشر او غير مباشر من الثورة الفرنسية ، وبين الاهداف الاستعمارية الامبراطورية التي كانت وراء حملات بونابرت وفتوحاته في اوروبا والشرق . ولقد تربت اجيال عديدة من المصريين وهذه الفكرة هي نقطة البداية في ثقافتهم الحديثة ووعيهم القومي ، ولهذا كتبت مقالتي انبه فيها يوسف شاهين الا ينساق الى تمجيد حملة بونابرت مدفوعا بتأثير هذه الفكرة من ناحية ، وبحكم مساهمة وزارة الثقافة الفرنسية في انتاج الفيلم من ناحية اخرى ، لأن المخرج الذي مجد صلاح الدين لا ينبغي له ان يمجد المستعمرين .

والحقيقة ان الخطر لم يكن مجرد احتمال نظري او سوء ظن شخصي ، بل كان موضوعا لخلاف نشأ بين يوسف شاهين وبعض الذين شاركوه في البداية كتابة القصة والسيناريو . كما ان يوسف شاهين سبق له ان عبر في بعض افلامه الاخيرة عن رؤية لمصر تمت بصلة الى هذه الفكرة الرائجة حول دور بونابرت ، وذلك في فيلمه «اسكندرية ليه ؟» فقد اجاب عن هذا السؤال جوابا لم يكن يوحي بالثقة فيما يمكن ان يقدمه لنا في فيلمه المقبل عن بونابرت . اذ رأى ان مبرر وجود الاسكندرية هو انها مدينة مفتوحة او جامعة ـ كوسموبوليت ـ تتسع لكل الاجناس وتنشغل بقضايا الجميع فتحارب النازية وتقاوم العداء للسامية اكثر مما تنشغل بمحاربة المستعمرين الانجليز .

والواقع ان الاسكندرية التي قضى فيها يوسف شاهين طفولته وشبابه الاول في الثلاثينيات والاربعينيات والتي يعبر عن حنينه لها في هذا الفيلم ، كانت مستعمرة للاوروبيين اكثر مما كانت مجتمعا عالميا سعيدا كهذا الذي ينشده يوسف شاهين وننشده معه . بل ان المصريين كانوا فيها مواطنين من الدرجة الثانية ، يذودهم الاوروبيون عن احيائهم ونواديهم ، الا من كان منهم اداة لخدمتهم ومتعتهم .. وهذا الوضع لم يكن قاصرا على الاسكندرية وحدها ، بل كان وضع المدن المصرية التي كان للاجانب في معظمها احياء شبه مغلقة ، ولهذا اخشى ان تكون رؤية يوسف شاهين للاسكندرية هي رؤية لمستعمرها ، كان مصر المثالية هي التي يستعيد فيها الاجانب وجودهم المتفوق ويرضى فيها المصريون بالمواطنة من الدرجة الثانية .

وانا متأكد من ان يوسف شاهين لم يكن يقصد هذا الجانب السلبي من الرؤية التي قدمها للاسكندرية ، بل كان يريد الوجه الايجابي المتمثل في وطن للحب والتفاهم يتسع لكل البشر ، لكنه كسينمائي تهمه الصورة اولا ويسهو احيانا عن معناها الذي قد لا يكون مقصودا او مطلوبا ، ومن هنا كانت مقالتي التي سبقت فيها الحوادث لانبه المخرج الكبير الى خطر محتمل ، ولست ازعم لنفسي شيئا ان قلت هنا ان فيلم يوسف شاهين الاخير «وداعا بونابرت» جاء بريئا تماما من هذا الخطر ، فهو لم ينجح فقط من الوقوع في تمجيد بونابرت ، بل لقد شهد ضد الحملة وواجه بونابرت بحقيقته .

ويبدو ان يوسف شاهين فكر طويلا هذه المرة ـ وربما ساعده غيره ـ فوجد انه امام مسألتين لا مسألة واحدة : الاولى هي حاجة المصريين للتقدم والمشاركة في حضارة العصر ، والاخرى هي رفضهم الحاسم للاستعمار ونضالهم ضده ، ولهذا طعم الحوادث والشخصيات التاريخية بحوادث وشخصيات روائية ، او حول الحملة الفرنسية ، الى اطار يمجد فيه الانسانية المتقدمة المتعاطفة ويدين فيه الاستعمار والاستبداد . فالفيلم يبدأ بمنظر على الشاطىء يقدم لنا فيه طرفا من قصة الحب التي ربطت بين فتى اسكندراني وفتاة فرنسية هي بنت لاحد التجار الفرنسيين الذين طالما شكوا لحكومتهم من اضطهاد المماليك لهم ، وزينوا لها احتلال مصر لحماية التجارة الفرنسية .

ويهبط الفرنسيون الى الشاطىء ويحتلون الاسكندرية ، ثم يتقدمون الى القاهرة فلا يثبت امامهم المماليك الا ساعة ويتم لهم احتلال مصر . وهنا ينزل الستار على هذا الجانب من الملحمة التاريخية ، وتبدأ احداث الفيلم الذي لم يكن بونابرت بطله الحقيقي ، بل كان بطله جنرال آخر هو كفاريللي الذي كان المصريون يسمونه «ابو خشبة» اذ كانت له سلق خشبية بدل ساقه التي فقدها في احدى المعارك قبل قدومه الى مصر .

والجبرتي يتكلم عن كفاريللي باعجاب فيقول انه كان يمشي بساقه الخشبية «دون معين ، ويصعد الدرج ويهبطها اسرع من الصحيح» . اما المصادر الفرنسية فتشيد بكفاءته العسكرية وثقافته الفلسفية والقانونية . وقد اصاب يوسف شاهين حين اختاره هو دون بونابرت ليمثل روح الثورة الفرنسية ويتكلم بلغتها ، بينما اعطى بونابرت دور الضابط المغامر والسياسي الماكر الذي يحتال على المصريين ويحاول ايهامهم انه منهم . وسوف ينفجر الخلاف بين الرجلين فيواجه كفاريللي بونابرت ليقول له انك تقيم مجدك الشخصي على اشلاء المصريين والسوريين ، فيصفعه بونابرت بسوطه .

واذا كان كفاريللي هو بطل الفيلم من جانب الغزاة ، فبطله من جانب اهل البلاد هو ذلك الشاب الذي رأيناه في البداية مع بنت التاجر . اسمه علي ، وهو الاوسط في ثلاثة اخوة هم ابناء خباز اسكندراني يترك مدينته التي احتلها الفرنسيون ويرحل مع زوجته واولاده الثلاثة الى القاهرة التي يدخلها الغزاة بعد قليل فتختلف ازاءهم مواقف افراد الاسرة المهاجرة . يضطر الاب الى ان يعمل في مخابز الجيش الغازي ، بينما ينخرط ابنه الاكبر الذي يدرس علوم الدين في حركة المقاومة التي يقودها علماء الازهر ، اما علي فهو بحكم مخالطته القديمة للفرنسيين ومعرفته للغتهم يرى انهم افضل من الاتراك ، ويقف بينهما الاخ الاصغر يحيى لا يدري في البداية ما يفعل .

يتعرف كفاريللي على علي ويحيى ، ويتردد الاخوان على مسكنه في القاهرة يتأملان باندهاش واعجاب مناظيره المكبرة والاته وادواته الفلكية والهندسية . لكن يحيى يتأثر من اخيه المجاهد ومحبوبته المصرية الصغيرة يستغل تردده على منزل كفاريللي ليطبع منشورات التحريض على الثورة بآلة الطباعة العربية الموجودة في المنزل .

وتشتعل الثورة في القاهرة فيقبض الفرنسيون على الاخ الاكبر مع الذين قبضوا عليهم من زعمائها ويرمونهم بالرصاص ، ويعبث يحيى بصناديق الذخيرة والبارود في مخازن الفرنسيين فتنفجر ويتحول فيها الى اشلاء ، ويترك الاب عمله عائدا الى الاسكندرية ، اما علي الذي اكتشف الحقيقة متأخرا فيواجه كفاريللي بها ، ثم تكون النهاية حين يغزو بونابرت بلاد الشام ويفشل حصاره لعكا الذي سيفقد فيه كفاريللي حياته .

لقد سخر يوسف شاهين من بونابرت والحملة سخرية مرة ، مستخدما في ذلك رموزه السينمائية البديعة ، فالفرنسيون اثناء تقدمهم وسط الصحراء في اتجاه القاهرة يعانون من العطش ولا يجدون الا السراب . وفي الحفلة التي اقامها الفرنسيون بمناسبة عيد الثورة الفرنسية يتأخر بونابرت فيرتدي علي ويحيى ملابسه العسكرية كأنهما في حفلة تنكرية ، ثم لا يلبث بونابرت ان يحضر بملابسه المصرية وعمامته الضخمة فتكتمل النكتة ويغرق الجميع في الضحك . والآلات والادوات التي انبهر بها المصريون في البداية هي التي ستنفجر في وجوههم وتمزقهم اشلاء متطايرة .

وفي مقابل هذا تلوح قصة الحب بين علي وفتاته الفرنسية .. ذكرى عذبة ورمزا للاتصال الحر المثمر .

لهذا لم يعجب الفيلم معظم الفرنسيين ، ولم يصمد في دور العرض امام منافسة الافلام الاخرى . فقدم يوسف شاهين لفرنسا بطلها القومي مهرجا سفاكا للدماء !

فاذا كان لا بد من كلمة عن النواحي الفنية للفيلم ، فأول ما نشير اليه هو ازدحامه بالشخصيات والقصص والمواقف الفرعية ، وهو عيب وقع فيه يوسف شاهين لانه اراد ان يقول كل شيء فخانه التركيز . اما الملحوظة الثانية فهي ركاكة الحوار وثرثرته . ان اللغة التي يتكلم بها ابطال الفيلم المصريون ليست هي العامية المصرية المعروفة وانما هي عامية دخيلة مثيرة للتقزز . وانا لم افهم سر الاهتمام باظهار هذا الجانب المريض في شخصية كفاريللي ، وهو عشقه للذكور لان دوره في الفيلم لم يكن يتطلب اظهار هذا الجانب حتى لو صح ان كفاريللي التاريخي كان يتصف بهذا الشذوذ .

ومع ان الفيلم لم يخرج على وقائع التاريخ الاساسية ، ولم يقصر في التعبير عن وجهة النظر المصرية فانا استغرب استئثار يوسف شاهين بكتابة القصة والسيناريو والحوار فضلا عن الاخراج في فيلم ينبغي ان يتوفر له من العلم باسرار التاريخ قدر ما يتوفر له من التمكن الفني ، ولا اظن ان مخرجا في العالم يدعي الاثنين . وقد جرت السنة الحميدة على ان يستعين المخرج في مثل هذا الفيلم بجماعة من المختصين الذين لا يتدخلون في عمله الا بقدر ما يطلب منهم . ولا شك ان وزارة الثقافة المصرية التي اسهمت بنصيب كبير في انتاج الفيلم مسؤولة ايضا عن هذا التقصير .

● باريس

الخيط الأبيض

لا أريد أن أسمر.. أحمق!

● [illegible]

«لا اريد ان اسمّرّ احمق!!..» شعار رفعه مهرجان طبرقة الدولي بتونس منذ سنوات، وقد استظرفه البعض، وغابت معانيه عن البعض الآخر. واعتقد ان المشرفين على هذا المهرجان الدولي ـ الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الثقافية ـ والذي يقام بمدينة طبرقة التي تجاوزت شهرتها حدود تونس الضيقة ـ باعتبارها مدينة المرجان الذي لا يضاهى، والشواطىء الرملية الهادئة، والجبال الصخرية المتوحشة . قد ارادوا ـ من خلال رفعهم لهذا الشعار ـ التأكيد على ضرورة تجاوز تلك الدعوة الساذجة التي تتضمنها الملصقات السياحية والمطبوعات التي تصدرها بعض الدول العربية المعتمدة على السياحة لتنمية موارد دخلها، لجلب مزيد من السياح الأجانب ولاغراء السائحات الأجنبيات خاصة للهرب من صقيع اوروبا، والارتماء في احضان الشمس العربية، والرمال الذهبية على طول السواحل العربية المشهورة!

وهكذا تتحول مدننا العربية الأصيلة المعطاء ـ تاريخا وحاضرا ـ على صفحات هذه المطبوعات الى بطاقات بريدية ملونة تبرز «الفولكلوري» في حياتنا، وهو وجه يحول المواطنين العرب الى ادلاء سياح وباعة زهور وياسمين، والى رجال قابعين طوال اليوم في المقاهي يحتسون كؤوس الشاي المنعش، والى اطفال اشقياء ومشعوذين. والى نساء يمرقن في خجل وحياء بين ازقة الحواري المسكونة بقصص الف ليلة وليلة!

ولا شك ان شعار «لا اريد ان أسمر احمق!» الذي رفعه مهرجان طبرقة الدولي كان امتدادا لفلسفة العديد من المهرجانات الثقافية التي تقام بتونس، والتي استطاعت ان تحقق لها شهرة عالمية في خلال سنوات قليلة، مثل مهرجان قرطاج الدولي، ومهرجان الحمامات الدولي، وايام قرطاج السينمائية، وغيرها، من المهرجانات.

وكل هذه المهرجانات ـ كما تؤكد بياناتها الرسمية ـ تطمح الى تنمية ابرز مظاهر التعبير الثقافي والفني الأصيل والهادف، والتي تشارك فيها كل الطاقات تعبيرا ـ من خلالها ـ عن طموحات الجماهير وامانيها. وهي بذلك تؤكد على بعد جديد كثيرا ما يتم تجاهله في دول العالم الثالث، او إغفاله وتهميشه، وهو بعد التنمية الثقافية التي لا تقل اهمية عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية، التي تؤكد عليها مخططات التنمية في هذه الدول، وتظل مشوهة وعرجاء لأنها تتجاهل الأساس الذي تبنى عليه تلك المخططات وهو تنمية الانسان: فكراء ووجدانا واحساسا!

وفي هذا السياق، سياق التأكيد على التنمية الثقافية وضرورة ربط الجمهور بالحدث الثقافي، وافساح مجال كبير للتعبير الثقافي والفني في حياة المواطن اليومية. يأتي مهرجان قابس الدولي، في دورته الثالثة هذه الصائفة، والذي يقام تحت شعار «التراث الشعبي والتأصل الحضاري».

ويتخذ هذا التأكيد على البعد الثقافي والانساني الذي يلح عليه المهرجان ـ من خلال فعالياته العديدة والمتنوعة ـ اهمية كبرى خاصة عندما نعلم ان مدينة قابس، الواقعة بالجنوب الشرقي التونسي، قد تحولت خلال السنوات الماضية الى قطب صناعي يطرح على المشتغلين بالعمل الثقافي مجموعة من المطالب الثقافية الاكيدة غايتها اضفاء البعد الانساني على عملية التنمية الاقتصادية، بل الاعداد لها ايضا من خلال اعداد المواطن فكرا ووجدانا واحساسا لتقبلها وهضمها، وهضم والتكيف مع كل التحولات الاجتماعية التي تفرضها وتفترضها ايضا... وخاصة عندما نعلم ايضا ان مدينة قابس تقع على شواطىء اشهر خليج تونسي وهو خليج قابس وانها تحتضن واحة من اشهر واحات النخيل التونسية، مما يجعلها «صيدا» مناسبا للمطبوعات السياحية التي قلنا عنها انها ساذجة، ولنقل الان عنها انها في كثير من الاحيان مشوهة للواقع الذي تريد ان تؤكد عليه، فتسيء اليه اكثر فاكثر.

● ● ●

● «لا اريد ان اسمر احمق»: شعار يرفعه ضمنيا اذن مهرجان قابس الدولي ـ الذي يديره احد مثقفي المدينة الشباب وهو الاستاذ محمد بوزارة بدعم كبير جدا من سياسي متنور. وعلى درجة كبيرة من الثقافة والوعي بعملية تكامل اطراف التنمية الانسانية الشاملة وهو والي قابس الاستاذ عبد الحق الاسود ـ للتأكيد كما الححنا على البعد الثقافي في عملية التنمية، وعلى ضرورة ادماج الانتاج الثقافي في ضمن الدورة الاقتصادية، واخراج المهرجان من دائرة الاعلان المجاني والمشوه احيانا للجانب السياحي، وهو دور لا يمكن اهماله ولكنه يأخذ حجمه فقط ـ كما يرفع المهرجان ضمنيا ايضا. ودون ضجة اعلامية «مناسباتية»، شعار مقاومة «ثقافة الاستهلاك» او ثقافة الاستهلاك الكبير التي تكرس استلاب الجمهور وتخديره من خلال ترويج انماط من الثقافة والفن تفرضها شركات ووكالات توزيع العروض والحفلات التي تعتكر بعض البرامج والأسماء من «النجوم» او الذين فرضتهم نجوما. وتدعم شغف الجمهور وتوجهه نحو ثقافة استهلاكية سلبية لا تتجاوز ما تفرضه تلك الشركات والوكالات وما تبثه اجهزة الاعلام من انماط الانتاج الثقافي والفني الضحل، والرخيص في كثير من الاحيان.

يؤكد مهرجان قابس الدولي اذن على تجاوز الاستهلاك السلبي لانماط من الثقافة الرخيصة السائدة، من خلال التأكيد على البعد الفكري العربي والعالمي في مختلف تظاهرات المهرجان ومن خلال محاولة مشاركة الجمهور في كل هذه التظاهرات من اجل تحقيق تفاعل اعمق واشمل بين الجمهور والحدث الثقافي.

ومن اجل تحقيق هذه الطموحات الكبيرة كان التركيز على الندوات الفكرية مثل ندوة السيرة الهلالية، وندوة الخطاب الروائي العربي المعاصر وندوة «الشخصية الثقافية امام تطور وسائل الاعلام» وندوة السينما العربية. بالاضافة الى العديد من المعارض المتصلة بالتراث الشعبي ومعارض للعديد من الفنانين التشكيليين التونسيين. ومعارض وثائق عن السيرة الهلالية، ومعارض ثقافية، وتجسيم لتغريبة بني هلال في ساحات المدينة تشارك فيها فرق المدينة والمدن المجاورة. ونحن هنا بصدد تعداد تلك الفعاليات الثقافية التي تغطي كل انواع النشاط الثقافي والفني بدءا من السيرة الهلالية وانتهاء باوبرا بكين، للتأكيد على البعد الانساني والعالمي للانسان. بل لابراز جانب آخر من جوانب هذا المهرجان، الذي نتوقف عنده لا من منطلق اقليمي ضيق بل باعتباره نموذجا لما يمكن ان تكون عليه المهرجانات الثقافية والفنية، ويتمثل هذا البعد في الالتفات الى جمهور آخر، جمهور جديد، تنكره وتتجاهله المسالك الرسمية والتجارية الاعتيادية التي لا تهتم الا بجمهور المدن الكبرى، وربما فقط بجمهور العاصمة «الأوحد»، او الواحدة، وهكذا يتيح هذا المهرجان الكبير والدولي الذي يقام باحدى مدن الجنوب، الذي اهمل في السابق طويلا، بثا واسعا للانتاج الثقافي الأمر الذي لا يحقق فقط لا مركزية الثقافة، وديموقراطيتها، بل ايضا دوام الأثر الثقافي، خاصة اذا تكرر وترسخ، وخرج من الاطار الموسمي الى عمل متواصل ودائب يكون تتويجه المهرجان.

● ● ●

● «لا اريد ان اسمر احمق»: ليس فقط نقلة ثقافية مهمة يحققها مهرجان قابس الدولي في دورته الثالثة، بل صفعة في وجه اولئك الذين يجردون تونس العربية من وجهها الحضاري والانساني.

● تونس

همسة

● بطاقة دعوة للفرح !؟

دعوني مع الشمس تحتضن الطيور وتعانق السماء
واتركوا الفرح يلقي شريكه في طيف انوار الوفاء
دعوا الانامل تعزف الثواني ،
تمسح جرح الأوراق في ازمان الهباء
وترحف زوبعة الحنان في اعمار الزهور الساكتة
تضطرب ، تنتعش ، تبدأ في الغناء
دعوني مع كل احلام الاقمار
في ليالي حنين اللون لأطياف الفراش
اتركوا النور يقبل وجنتي العتمة
اتركوا العطر يغمر اشلاء الوجود
دعوا الشفاه تبتسم ، والعيون تنظر
دعوا اشواق هنئلي ترقص مع انطفاءة النار
دعوا وهج الخيال وعداً يحيطني في موج الاسحار
اشعلوا الثلوج في اعالي الجبال ،
حاولوا ان تقذفوا بالفراق ،
مشعنا في قبور التواريخ والأيام
دعوني أداوي جرح طير يغني للألم والأحزان ،
فانا لا اطيق شعوذة الخيوط حول العصافير
لا احتمل اسطورة البطء في روائع السنين
ولن اسمع مادمت احيا ،
صوت لحن يصرخ مغرقا في صدى الأنين
دعونا نفرح ،
اتركونا نركض .. نلقي الورد والعطر ونحيا ..

● ناهد عصمت الشوا

كلام شعبي

نَعَمْ فِينَا قُلُوبْ ـ لُقْمَةْ خِيْرِهَا ـ لِغِيْرِهَا ـ وإيهْ ؟! عَامِيهَا الطَّمَعْ
تَمَامْ ـ زَيّ أيّ مُسْتَوْرَدْ ـ خَتْمَ الخَوَاجَةْ عَلِيهْ نِعْنَاعَ السَّمَعْ
وَيَا مُرّ ـ مُرّ المُرّ ـ ضَمِيرْ لمَّا مَاتْ ـ هَتَفَ الكَفَنْ : يَحْيَا الجَشَعْ
وقَالُوا ـ مَا يُومَ الحَدِيدْ ـ أبَدًا يِصْدا .. لَوْمَا دُهَانُهْ انْقَشَعْ !
قَالُوا : وَيَسَ أخْضَرَكْ منْ قَولِهُم يا فَلَانْ .

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

رسالة اليوم

من: خليل واكد البحمدوني

الياس سركيس.. ولبنان.. والألم

منذ ايام استسلم قلب الرئيس الياس سركيس. ذلك القلب الذي كانت له قصة طويلة طويلة مع الصراع والعرق والوجع .

تدرج الرئيس سركيس في سلم المسؤولية اللبنانية من اولها حتى ذروتها. وخلال كل تلك المسؤوليات كانت روحه تزخر بالجدية والنظام والحس الصادق .

جاءه يوما الى مكتبه في المصرف المركزي احد السياسيين اللبنانيين ليتعرف عن قرب على مدى تحسس الياس سركيس لمشكلة الفقر والمحرومين في لبنان . كان ذلك قبيل الانتخابات الرئاسية بأيام قليلة، فرد عليه سركيس : «اودك ان تعلم ان من اكثر الذكريات التصاقا بمخيلتي تلك التي كنا فيها، اخوتي الثلاثة وأنا ننام في سرير واحد في بيتنا الصغير في الشبانية» .

تألقت المسؤولية مع الياس سركيس بمقدار ما هو تطور فيها. كان احساسه بها واتحاده الفكري والوجداني معها، عشقاً علويا يصعب على الدارسين تحليل رموزه بسهولة.

بدون ادنى شك ان كل درجة صعدها سركيس في سلم المسؤولية، دفع ثمنها من الجهد والتركيز والمعاناة.

وكما هو معلوم لكثيرين ان أولئك الذين يتحسسون المسؤولية بجدية وصدق يتعبون جداً في لبنان، وربما في كل هذا الجزء من العالم...

عند كل رحلة مهنية في حياته، كانت تعترضه اشكال والوان الرشوة والمحسوبية والطائفية التي تعشعش في روح الكثيرين من حوله، بغض النظر اذا كان اولئك ساسة ام اداريين. لكنه رغم المعاكسات التي كان يلقاها كل يوم من هؤلاء، ظل جوهره كما هو وبقيت قناعاته الانسانية متمسكة بخيوط المعرفة والنور. كان دائما متمرداً على مظاهر الفوضى والتخلف التي ترصعت بها ادارات الدولة اللبنانية .

عندما وصل الرئيس سركيس الى قمة المسؤولية كانت تنتظره تركة كبيرة جداً من الهموم والتمزق والفوضى. منها طبعا تفتت المؤسسة العسكرية التي وصل اليها بعد ان صارت قبائل وعشائر عسكرية.

ثم لم يصل الياس سركيس الى رئاسة الجمهورية الا عندما لم تكن هناك جمهورية لبنانية ! بل صارت جمهوريات طوائف ومذاهب. كان يعتقد كل زعيم فيها انه هو وحده المنقذ للبنان ومن خلاله سيصير لبنان لبنانياً صرفاً او عربياً صرفاً والى ما هنالك من نظريات.

حاول سركيس طوال مدة ولايته جمع شتات الأمة. كان يقضي الساعات محاوراً كل زعيم من الزعماء على حدة، لعله يجد قاسماً مشتركا أو رؤيا وطنية يلتقي عليها هؤلاء. كان يعتبر ان الأمم المتحضرة لا تبنى على الجهل والحقد. كما انه تستحيل لها الحياة الشريفة اذا ما هيمنت على «قادتها» الميول المذهبية والاقطاعية الضيقة .

ولكن ويا للأسف كان قد فات الأوان، لأن بعض الساسة اللبنانيين كانوا قد باعوا كل ما تبقى عندهم من فكر ووجدان للأوراق الأجنبية. اما اولئك الذين لم يتسن لهم بيع الذي عندهم جلسوا اسرى اوهام وخرافات واقاويل عفنة .

وضاع الرئيس سركيس بين مجموعات من السماسرة والأغبياء، بين سياسيين امتصت ضمائرهم طفيليات المنفعة الشخصية والأنانية الفردية وبين ساسة آخرين وئدت عقولهم في رمال الحقد الطائفي.

لم يتبق للرئيس اية سلطة فعلية تمكنه من ردع اولئك المتطرفين. فكان قد ابتلع كل جزء منها زعيم معين. بعدما حولوها الى اجزاء وفتات .

مشكلة الرئيس سركيس الأولى انه كان شديد الصمت. صمت باعتقادي اكثر من اللزوم بكثير. وبهذا الصمت المطبق كثف الهموم والأوجاع على نفسه وعلى كل اللبنانيين الشرفاء، سياسيين وأفراد عاديين. فبدل من ان يتوجه الى الشعب اللبناني والعالم عبر وسائل الاعلام ويخبرهم عن كل شيء. على العكس ظل يتحمل كل ابعاد الأزمة بعقله واعصابه. واستمر هكذا الى آخر قطرة من مسؤولياته الرئاسية.

في الحقيقة ان ذلك الانسان اتحد مع آلام الشعب اللبناني، حتى صار الألم غذاءه اليومي والمعاناة شريكة فراشه. كم من مرة وقف وحيداً في غرفة قصر الرئاسة الزجاجية يتطلع الى بيروت تحترق.. فيبكي. كان يعلم جيداً ان البكاء لا ينفع. ولكن كان ذلك بالنسبة الى جوهره تعبير صدق بين ذاته ومواطنيه وبين شرفه ومسؤولياته.

عند انتهاء مدة ولايته ترك كل شيء في قصر بعبدا الا الانتماء الى آلام اللبنانيين. كان يطمح ان يصير لبنانيا عاديا جداً.

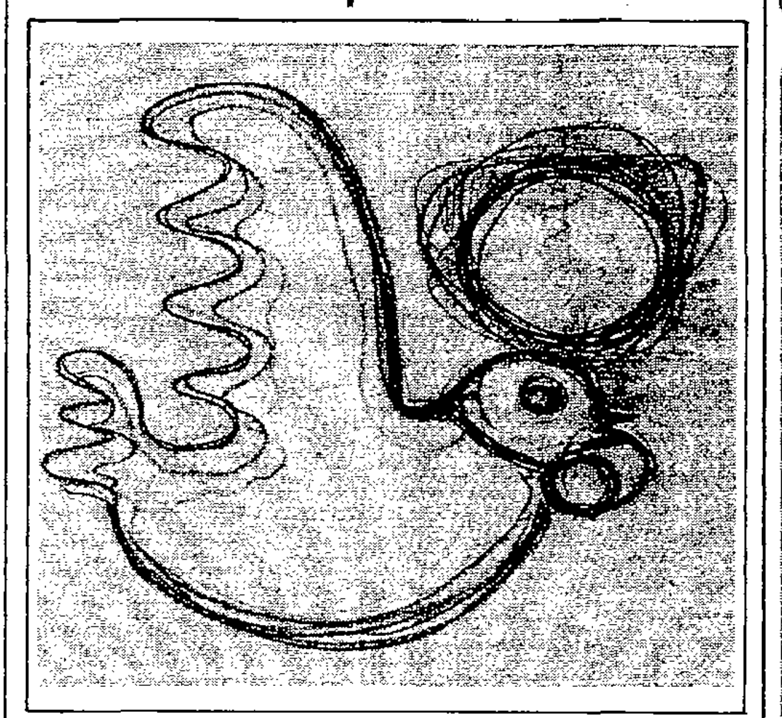
عرضت عليه فيما بعد رئاسة مجلس ادارة احد المصارف اللبنانية الذي يملكه احد اللبنانيين الشرفاء، فقبلها !.

لم يقبلها بغرض المال ابداً. قبل المسؤولية الجديدة ليبقى مع الناس الطيبين العاديين.

ولكن آلام الجسد لن تعطه المزيد من الفرص فقرر قلبه ان يصمت هو هذه المرة.. فعادت روحه لتسكن من جديد التلال والأودية المحيطة بالشبانية .

هل صحيح ما يقوله بعض الناس «بأن الأمم الغبية تفعل برجالها ما يفعله الاطفال بلعبهم. يحطمونها ثم يبكون عليها طالبين غيرها.. سلام على الأمم التي لا تتعب من صنع رجالات جدد كل حين .

تحية لصاحب قلم يحمل همومنا



الأخ الفاضل الاستاذ احمد بهاء الدين

باديء ذي بدء لكم كل التقدير ومن الشكر اجزله على هذا الشعور النبيل الذي فاضت به كتاباتكم حول مشكلة الجفاف في السودان والتي تنم عن وعي كامل بمشاكل الغير، وهذا هو واجب المسلم نحو اخيه المسلم ان يحمل هم اخيه والا فقد خرج من هذه الدائرة المسلمة كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

ولا شك ان صوتكم المسموع عبر «الشرق الأوسط» لسان حال العرب الدولي سوف يكون له صداه لكل من كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد ليحرك البواعث الانسانية في كل ضمير حي لأننا لا نملك للتغيير سلاحا سوى هذا كأضعف الايمان ولكن أجره عند الله عظيم ان شاء الله .

ولكن لي ملاحظة عابرة عن يومياتكم التي جاءت بجريدة «الشرق الأوسط» يوم الجمعة العدد ٢٣٩٧ ٤ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٥/٦/٢١ وتحت عنوان : جفاف الضمير لا جفاف الأرض» الذي جاء فيه : «... وكان معروفا ان منطقة كردفان في شرق السودان وجنوب تشاد ارض المراعي الواسعة والثروة الحيوانية الهائلة قد اصابها الجفاف فماتت الماشية...» .

حيث ان منطقة كردفان هي في غرب السودان وليس شرقه، ولكني لا أشك في دقة معلوماتكم، وهذا ما لا يختلف عليه اثنان فربما كان ذلك خطأ مطبعيا ولكن لكي لا يظل اولئك الذين لا يفرقون بين شرق السودان وغربه وشماله وجنوبه في تخبط دائم ليمسكوا بخريطة العالم مقلوبة رأسا على عقب فيختلط الحابل بالنابل، وهذا ما قصدت التنويه له.

وختاما لكم التحية مقرونة بالسلام ولنمد اكفنا في ضراعة للواحد الأحد ليرفع مقته وغضبه عنا، ولا تدعوا اليراع في غمده فهو خير سلاح يشمر في وجه الجوع .

الشيخ عبد الرحمن الباقر الشيخ الهميم ـ سوداني بالسعودية

بعيداً عن العواطف:

نحو علاقة موضوعية بين مصر والسودان

بدأت بعض الاقلام في الصحافة المصرية تنطق الحق وتسدي عبارات الاعتذار للشعب السوداني. ولعل الكثير من السودانيين ينتظرون معنى أوضح وتبريراً اكثر اقناعاً لما يردده الناس في السودان ومصر عن ما اصطلح بتسميته العلاقات الأزلية بين مصر والسودان.. لأن في السودان اليوم أجيالا تؤمن بالواقع الذي يؤثر على حياتها ومستقبلها وتبحث عن هويتها بعيداً عن المسلمات والعبارات المأثورة. وهذه الأجيال لم تكتف بأن تقرأ لطه حسين والرافعي ونجيب محفوظ والمنفلوطي وتوفيق الحكيم وغيرهم وترهف السمع لأم كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش وغيرهم، كما أنها لا تجد مبرراً قويا ان تبنى العلاقة لأننا (نشرب من مية واحدة) أو نحن ابناء النيل فهذه دعوة مبتورة.

هذه الأجيال أصبحت تقرأ جيمس انقوقي ومنقوبق وكاما رالي واليكس هيلي والطيب صالح ومرانسيس دنيق وصلاح أحمد ابراهيم والتجاني يوسف بشير وأحمد محمد صالح وغيرهم، وتطرب لعبد الكريم الكابلي وحسن عطية ومريام ماكيبا واستير والمايو والدوكالي وغيرهم، هذا الجيل وجد ان اناسا آخرين يشربون معه من (مية واحدة) بل ومن المنبع... من تانا ومن فكتوريا.. فلماذا (موسم الهجرة الى الشمال) دائما؟. هذا الجيل وأنا واحد منهم ربما يكونون قد صدموا كثيرا مثلما صدمت حين يهبط الواحد منا مصر! فالناس هناك لا يعرفون عنا بقدر ما حملنا اليهم من عواطف... فالانسان المصري سواء كان من منطلق الاكتفاء الحضاري أو انشغاله بلقمة عيشه، أو أسباب خارجة عن ارادته فهو قليل المعرفة بالسودان. وفي الوقت الذي ينبعث فيه صوت أم كلثوم وغيرها من الفنانين المصريين في معظم البيوت والمقاهي في السودان فان المصريين وأكاد أجزم لا يعرفون ـ اذا استثنينا القلائل جدا ـ شيئا عن فنوننا وأرجو الا أكون مخطئا كثيراً إن قلت ان البعض هناك يندهشون للمسات التمدن التي يلاحظونها على البعض منا، والبعض يبادرون بالدهشة (الله.. انتو.. عندكو.. كدا.. غريبة).

بعد التسامح الكثير يقال ان محمد علي باشا غزا واستعمر السودان في الفترة ١٨٢١ـ١٨٨٢ بجيش فيه الأرمن والارتاووط والألبان وخلافهم ومصر مغلوبة على أمرها؟ وجاء الحكم الانجليزي المصري، الحكم الثنائي ١٨٩٨ـ١٩٥٦، وقيل ان الانجليز غزوا السودان بقوات مصرية ليشركوا المصريين في الاثم.

ومر الزمن وظلال الوصاية المصرية تزداد حلكة، ولعل وجود النميري في مصر يضع الكثير والكثير من علامات الاستفهام أمامنا؟

المصريون كشعب يحتاجون لمزيد من الفهم لنا.

وأرجو من الاخوة المصريين ان يدركوا اننا لن نظل تلامذة طوال حياتنا. وليس بالكلام العذب وحده تقوم أواصر الصداقة والاخوة.

عبد الله أحمد الأدروب

قصائد عربية

فلسطين
الخبز ، الملح والزاد
ضحكات القلب النابض
حب العاشقين
سواد الليل ..
حروف الكلمات .
فلسطين
النبع الدافق
مازالت رغم الجرح
الوجه العربي المشرق
لا تلوي الريح الهمجية
اغصان الزيتون
فلسطين
زمن للاغتيال وزمن للميلاد

(٢)

انا الوطن العربي
مزقت الآلام اجزائي
ما استقر بي بلد
لا تسالوا عن اخباري
وطني ملجئي
في تربته تنبت ازهاري
لكنني في حيرة من امرنا
ليس لنا قرار !

(٣)

الحرية والتاريخ
الرجال والدم
هؤلاء الرجال
يصنعون الحياة من الموت
يعيش الشهداء الى الابد
رجال وطني
رجال يحمون وطنهم بالدم
وطن مد على الافق
جناحا وارتدي
مجداً وشاحات
نحن من وطن يسمى
الوطن العربي
فانت
السيف والقلم
والفكر يا وطني

محمد العائش القوتي
تونس

شذرات

سمعت أن هنالك مجموعة من الفنانين العالميين تجوب مدن وانحاء العالم المختلفة ، ولم يكن ذلك بدافع الترفيه أو السياحة، ولكن من أجل شيوخ ونساء وأطفال افريقيا، فهي ظاهرة انسانية حميدة اكثر منها مساهمة ودعما للمتضررين من جراء الجفاف والتصحر.. ولكنني وبكل اسف لم اسمع أن هنالك دورة ثقافية أو رياضية افريقية كانت أم عربية اقيمت ولنفس الغرض ! اذن ما قيمة الثقافة عندنا وما قيمة الرياضة يا معشر المثقفين والرياضيين ؟

ـ العرب هم اكثر شعوب العالم التقاء في الأهداف ذلك أن الدين والعادات والتقاليد والتاريخ المشترك يجمع بين اهداف ومصير كل الاقطار العربية. ولكن وبالرغم من نقاط التماس والالتقاء تقف العقبات والعراقيل امام ما انقطع من وصل بين هذه الشعوب وبينما تتمزق العلائق الوشيجة لمجرد كلمة أو مقال نشر !!

السودان ذلك القطر الشاسع والذي يعد من اكبر البلدان العربية مساحة له ما له من المراعي والمروج والأراضي الخصبة كان والى عهد قريب أمل العرب وحلم الافارقة في سد احتياجاتهم الغذائية .. اصبح اليوم اكثر بلدان العالم حاجة للمواد الغذائية !! يا ترى هل من معين ؟؟

بعد نجاح اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني (عربسات) ورحلة الأمير سلطان الموفقة الى الفضاء، تحدث كل العالم عن رحلة مكوك الفضاء ديسكفري لا لأنها الأولى للفضاء ولكن لأنها تحمل احلام امتنا العربية « المتخلفة » كما يعتقد الغرب ! وبعد هذا النجاح الباهر هل ننتظر المزيد ؟؟

حرب الخليج، ذلك الكم الهائل من العدة والعتاد والدماء العراقية والايرانية. اذا قدر لكل ما بذل في هذه الحرب ان يتحول الى جبهة العدو الاسرائيلي الجاثم على صدر مقدساتنا الاسلامية لتحقق لنا النصر الذي عشنا نتمناه ، ذلك ان مقتل جندي اسرائيلي واحد في كل غارة نشنها على اسرائيل نصر للعرب فنحن أمة وهم قليل .. ولكن ما يحدث الآن أن أي نبأ يأتي من جبهة القتال الخليجي يسعد اسرائيل !

أحمد موسى الطيب بطران

ستبقى يا وطني رغم حرابهم المسمومة

وطن المتغيرات والمفاجآت ، شعب تلاحم ومفكك في آن واحد ، سلاح يحمله الجميع ، وبطولات يسجلها كل فريق لذاته على حساب الآخرين ، دون الحاجة الى التاريخ ، ولا السؤال أين نهاية الطريق .

احدى عشرة سنة، وتقلبات المواقف لا احد يعلم بها غير الله ، حتى أصحاب الشأن لهم شأنهم الخاص، حسب ظروفهم ومصالحهم ومكاسبهم، فأصبحنا نعيش جميعا دوامة المجهول، لا ندري ، ولا نعلم ولا نسأل الى أي هدف سنصل، وسنوصل الوطن وانسانه معنا .

نقول كلنا مع الوطن، والأصح كلنا على الوطن ، نتباكى على كل ما يحدث ونستنكر كل ما حدث، ونأسف على كل ضحية تسقط، وحين نرى ذخائرنا الفائضة، نفتش عن الأبرياء لاستعمالهم، حتى نبكيهم من جديد !

فالبكاء على الوطن أصبح واقعا تعودناه . ورثاء الضحايا شيء طبيعي نعيشه يوميا، لأننا أصبحنا جميعا نختبيء وراء اقنعة نختفي وراءها وجوهنا البشعة، وأصبح تغليف الكلمة ستارا لنفوسنا المريضة . واحاسيسنا بالوطن مجرد كلمة لا نعرف معناها ولا فحواها في زمن ماتت فيه كل الاحاسيس والمشاعر الوطنية ، وحلت مكانه الأحاسيس والمشاعر الفئوية والطائفية .

أصبحنا مع كل اشراقة شمس لنا قضية، ومع كل غروب نهار نسجل اسماء ضحايا جديدة، وكثرت قضايانا، وازدادت ضحايانا، ولم يبق لنا سوى ان نعرف أين هي قضيتنا، ووطننا ينهار تدريجيا وابناؤه يقفون فوق اطلال انقاضه يتغنون بالوطن والوطنية .

اصبحت يا وطني لبنان مجرد كلمة، والكلمة اغتالتها ايادي المشاجرين بالوطن والانسان، لأن الرصاصة اصبحت هي كلمة الفصل . وقوة الجهالة هي المنطق، والفرز الطائفي هو العلاج لكل نفوس المواطنين في ارضك يا لبنان ! فهشموا وجرموا وشوهوا كل مفاهيم الأخلاق والمبادىء، لأنك أصبحت يا وطني محكوما بأشخاص يعيشون قشور المبادىء والمفاهيم لأن جرحك كان عاليا وسيبقى، لأننا القلة التي تعرف ما تعنيه يا لبنان، وما هو دورك، وما معنى وجودك ايها الوطن الغالي .

فلن تموت يا وطن، لأنك اقوى من كل حرابهم المسمومة، وانظف من كل نفوسهم المريضة، لأن شعبك الأصيل ابناءك المخلصين بنوك على حرية الفكر ، وواجب الزود عنك، والنظام لانسانك بالحق وبالقوة امام كل من يحاول ان يلطخ اسمك، ويقتل ويشرد بنيك. ستبقى منارة بابنائك الأشراف الذين سقطوا بالأمس البعيد وبالأمس القريب لتبقى أنت مرفوع الرأس ، وان التاريخ سيكون خير شاهد على بقائك يا لبنان !

زين حمدان

الركض

ضاعت الأمال ... ماتت الأحلام ... وصفقت البلابل تفرح بمولد بلبل جديد !

مكثت وعيناي مقرحتان بآلام من صهر الحديد .. وجسمي انتحل من البكاء والنحيب .. جمعت أشلائي جمعت إرادتي لأنهض من جديد .. بدأت أركض مع الراكضين في عصر المتاهات واللاجديد، عصر مازالت تستعمل فيه كلمة عبيد .

ساورتني الشكوك وأنا متعلق بخيوط الأمل .. ولكني عزمت على الركض. وفي منتصف الطريق وقفت لأنظر كم خطوة ركضتها .. لم اجدها غير خطيوات !

سخرت ؟ لا بل تمحنت .

واصلت الركض ... نفد صبري وحين ينفد الصبر ترى كل شيء أضيق من سم الخياط، ترى كل شيء ظلمات .

وحين نفد صبري وقفت من الركض .. وبدأت السير .. سرت حتى عسعس الليل .. سرت حتى فقدت حاسة السير .

وتنفس الصبح .. وانكشف الظلام. فلقد غنت العصافير وأخضر عمري وتنسمت الأرض وضحكة الورود تهنئني بمخاض يوم جديد .

محمد عبد الرحيم محمد حامد

ردود سريعة

● الاخ خالد عبد الحق ـ الدار البيضاء:
ـ وصلتنا رسالتك الرقيقة.. ونأسف لعدم وجود طوابع لدينا.. اما القصص او الكتب الثقافية فيمكن ان تكتب الى ادارة المطبوعات بوزارة الاعلام السعودية التي لن تتوانى في تلبية طلبك اذا كان لديها ما يحقق رغبتك.

● ● ●

● الاخ عثمان جعفر محمد:
ـ نفضل ان تبدي رأيك بشكل موضوعي بدلا من الهجوم على شخص معين وتحذير المجلس العسكري المؤقت من افكاره.. قل رأيك في القضايا المطروحة بهدوء ونحن نرحب بنشر مقالك.

● ● ●

● الاخ عبد الله.. السكرتير العام للمكتبة الاسلامية بجامع مسجد ندولانجادي ـ الهند:
ـ نقترح عليكم ان تكتبوا الى الهيئات الاسلامية والى وزارة الأوقاف السعودية للحصول على المطبوعات الاسلامية وندعو لكم بالتوفيق.

● ● ●

● الاخ عبد الحفيظ محسن عباس الشريف ـ نجران:
ـ وصلتنا رسالتك ونرحب برسائلك المقبلة التي نفضل ان تكون رأيا في قضايا مطروحة او انتاجا نثريا او شعريا خوفا من ان نفهم رسالتك على انها من قبيل المديح التقليدي مع ثقتنا الكاملة في صدق مشاعرك.

«ألف حكاية وحكاية في سوق عكاظ»

الطيب الصديقي ونضال الأشقر: التراث في خدمة الحاضر!



مشهد من المسرحية: سوق عكاظ

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرض في اطار مهرجانات قرطاج بتونس مسرحية «ألف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» التي تقوم ببطولتها الممثلة المسرحية اللبنانية نضال الأشقر.

وهذه المسرحية هي عمل مشترك بين الطيب الصديقي، الفنان المغربي المعروف، ونضال الاشقر التي تعود إلى خشبة المسرح بعد غياب سنوات امضتها في الأعمال التلفزيونية العديدة التي نفذتها في الأردن.

قام بالبناء الدرامي كل من الصديقي والأشقر، وكتب المسرحية الدكتور وليد سيف ووضع موسيقاها الفنان العراقي منير بشير. أما الاخراج فهو للطيب الصديقي فيما تولت نضال الاشقر عملية الانتاج.

وقد عرضت المسرحية لمدة ثلاثة ايام في مهرجان جرش الثقافي الأردني، واقتتحها العاهل الأردني الملك حسين بحضور ما لا يقل عن سبعة الاف مشاهد غصت بهم مدرجات جرش الاثارية.

وتستوحي المسرحية موضوعها من التراث العربي الكلاسيكي، مع استقراء معاصر للأحداث الراهنة من خلال اسقاط الماضي على الحاضر. وهي مجموعة من القصص التي يجمع بينها التاريخ، وتصب في مجريات الحاضر.

والواقع ان تعاون الصديقي ـ الأشقر في هذا العمل المسرحي يشكل قفزة نوعية عكست نفسها نجاحاً ملحوظاً على «ألف حكاية وحكاية في سوق عكاظ». إذ أن الصديقي معروف باهتمامه بقضايا التراث العربي واستيحائه منها موضوعات معاصرة لمسرحياته التي لاقت الاهتمام الكبير سواء في وطنه المغرب أو في العالم العربي. بينما تشكل تجربة نضال الأشقر المسرحية الطويلة في لبنان، حيث كانت بالفعل المؤسسة الفعلية للمسرح الملتزم الجاد، عاملاً مؤثراً وأساسياً في النجاح.



نضال الاشقر

ويضاف إلى ذلك أن الأشقر مهتمة أيضاً بموضوعات التراث ذات العلاقة بالحاضر. وقد قدمت عشرات المسلسلات التلفزيونية في هذا الاطار، وكلها عرضت في معظم الدول العربية ولاقت نجاحاً ملحوظاً.

ومن المقرر ان تنتقل المسرحية بعد تونس إلى مجموعة من الدول العربية والغربية لتقديم عروضها هناك في إطار المهرجانات المسرحية أو المناسبات الوطنية.

وبالاضافة إلى الأردن وتونس، ستعرض المسرحية في كل من المغرب والعراق ومنطقة الخليج والكويت ولندن.

طقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	معتدل	هلسنكي	١٧	٢٤	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	معتدل	هونج كونج	٢٦	٣١	صاف
الرياض	٢٦	٤٣	مغبر	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٤	٤٠	مغبر	كوالالمبور	٢٤	٣٢	جاف
الظهران	٢٦	٤٥	مغبر	لشبونة	١٨	٢٦	صاف
ابها	١٦	٢٩	غائم جزئيا	لندن	١٩	٢٤	ممطر
امستردام	١٧	٢٤	غائم	مدريد	١٧	٣٧	صاف
اثينا	٢٠	٣٠	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٢٩	٣٧	صاف	مونتريال	١٣	٢٤	صاف
بانكوك	٢٤	٣١	صاف	موسكو	١٢	٢٣	غائم
بيروت	٢٨	٣٤	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٢	غائم
برلين	١٦	٢٧	صاف	نيويورك	١٨	٣٠	ممطر
بروكسل	١٥	٣٠	صاف	نيقوسيا	٢٤	٣٨	صاف
بيونس ايرس	٧	١٧	صاف	باريس	٢٠	٣١	صاف
القاهرة	٢١	٣٥	صاف	روما	١٧	٣٥	صاف
كوبنهاجن	١٧	٢٤	صاف	سنجافورة	٢٣	٣٠	غائم
دبلن	١٢	١٨	غائم	استوكهولم	١٥	٢٢	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٧	صاف	سيدني	٥	١٤	غائم
جنيف	١٥	٣٠	صاف	طوكيو	٢٣	٣٢	صاف
				فيينا	١٦	٢٦	غائم

...وفي الختام اطالب بأن يكون المؤتمر القادم في لندن... لنتمكن من القيام باعمال «الشوبينغ» من هارودز!!

مؤتمر المرأة العالمي ـ نيروبي ـ

رئيسة «تجمع النساء المسلمات» بفرنسا لـ «الشرق الأوسط»:

انقذوا مسلمي فرنسا من البؤس المعنوي

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اقام «تجمع النساء المسلمات» بفرنسا يوم الاحد الماضي مادبة غداء في ضاحية «سارسيل» البارسية خصصت مداخيلها لمساعدة ابناء الاسر المسلمة الفقيرة داخل فرنسا وحضرها عدد كبير من ابناء الجالية الاسلامية، وبعض الشخصيات الفرنسية من بينها جاك توبون امين عام حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الديجولي وعمدة الجادة ١٣ في العاصمة الفرنسية.

«الشرق الاوسط» التقت السيدة خالي رئيسة «تجمع النساء المسلمات»، ودار معها حوار حول وضع المراة المسلمة في فرنسا وغيرها من القضايا.

قالت السيدة خالي: «اننا نسعى اساسا الى توحيد الجالية الاسلامية المقيمة بفرنسا بشكل يمكنها من فرض مطالبها المشروعة في العيش الكريم والمحافظة على الثقافة العربية الاسلامية والتمسك بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة. كل ذلك بصرف النظر عن نقاط الاختلاف التي يمكن ان تنشأ بين اعضاء هذه الجالية».

واضافت تقول: «نشأ التجمع قبل ست سنوات في الوقت الذي كانت السلطات الفرنسية تمنع على الجاليات الاجنبية المقيمة بالبلاد تكوين جمعيات ثقافية خاصة بها. كانت هناك آنذاك جمعيات فرنسية للنساء المسيحيات واليهوديات. الا ان المسلمات كن غائبات عن الساحة بالرغم من ان معتنقي الدين الاسلامي يحتلون المنزلة الثانية بعد المسيحيين من حيث العدد قبل الديانات الاخرى مجتمعة».

وتابعت السيدة خالي تقول: «في ذلك الوقت كان الاسلام يتعرض لحملة تشويه قوية بل شرسة من قبل وسائل الاعلام وأوساط كثيرة اخرى. وبالرغم من ان فرنسا تعتبر بلد الحرية والديموقراطية فان الجالية الاسلامية ظلت ومازال عرضة لحملات مغرضة افضت في كثير من الاحيان الى ارتكاب جرائم آثمة في حق اعضاء هذه الجالية».



جانب من مادبة الغداء التي اقامها التجمع

وقالت: «ولما كنت فرنسية ومسلمة فقد قررت مع عدد آخر من النساء المسلمات تكوين نواة تكون منطلقا لدحض الدعاية التي يسعى الى ترويجها اعداء الاسلام في فرنسا وأداة عملية لجمع المسلمين وراء راية الاسلام وجعلهم يتمسكون اكثر بعاداتهم وتقاليدهم وهويتهم الثقافية لدرء مخاطر الطروحات المعادية لهم».

وحول التعامل مع السلطات الفرنسية، قالت السيدة خالي: «نقيم علاقات جيدة مع الحكومة الحالية. ولدينا فيها انصار من بينهم السيدة جورجينا دوفوا وزيرة العائلة والهجرة. والجدير بالذكر انها آزرت الى حد كبير المسيرة المناهضة للعنصرية التي نظمها ابناء المهاجرين قبل سنتين، وهي تسعى جهدها الى الوقوف الى جانبنا. والحقيقة ان علاقاتنا جيدة ايضا مع حزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يتزعمه جاك شيراك عمدة باريس. وهو يبذل شخصيا مع زوجته جهودا قيمة لمساعدتنا».

واضافت تقول: «ومهما يكن من امر فان نصرة القضايا العادلة ومنها قضايا الجالية الاسلامية المقيمة بفرنسا ليست وقفا على حزب دون الآخر وبالتالي فانه لاي كان الحق بل واجب مساندة المطالب المشروعة».

وفي ما يتعلق بوضع المرأة المسلمة في فرنسا، قالت: «واعتقد ان الضمان الاساسي الذي يدفع المراة المسلمة الى مجابهة معترك الحياة يتمثل اساسا في التمسك بهويتها الثقافية الاسلامية ذلك ان التشبع بمناهل هذه الثقافة يمكن المراة المسلمة من ان تكون متفتحة على الثقافات الاخرى وقادرة على الاشعاع. ولا شك ان قوة المراة المسلمة في فرنسا مرهونة ايضا بعنصر آخر لا يقل اهمية عن العنصر الاول الا وهو توحد المسلمين وجعلهم كالبنيان المرصوص».

السيدة خالي.

وتابعت السيدة خالي تقول: «اننا نبذل قصارى جهدنا لاقامة اتصال مستمر مع النساء الغربيات ومع كل النساء المسلمات ونركز اساسا، في هذا المجال، على العائلات المسلمة التي تشكو من الفاقة او من المرض او الوحدة. ولدينا مرشدات يذهبن الى منازل الامهات المسلمات ويحاولن ان يساعدنهن».

وختمت حديثها بالقول: «اننا نحرص على ان تكون لدينا خلايا في كافة انحاء فرنسا. ولكن امكاناتنا محدودة. وهو ما يجعلني اوجه نداء حارا الى الامة الاسلامية واطلب الى كافة المسلمين ان يساعدونا على انقاذ اطفال الجالية الاسلامية المقيمة بفرنسا من براثن الاغتراب الثقافي».

توزيع دفعة جديدة من البيوت الحكومية في الكويت

الكويت ـ كونا: قامت وزارة الاسكان الكويتية امس باجراء قرعة لتوزيع الدفعة السابعة من البيوت الحكومية التي انجزتها الهيئة العامة للاسكان بمنطقة الظهر ـ العقيلة.

ويبلغ عدد وحدات الدفعة ٢٢٠ بيتا من اصل المشروع الاسكاني الكبير، تم انجازها بكافة الخدمات والمرافق بهذه المنطقة ويبلغ عدد الوحدات السكنية في المشروع ٢٥٤١ بيتا. وتوفر هذه الدفعة الرعاية السكنية المناسبة لحوالي ١٤٤٠ مواطنا.

وستقوم الوزارة بالاعلان عن توزيع الوحدات السكنية التي يتم انجازها بمواعيدها اولا بأول.

مستشفى الجبيل بالمنطقة الشرقية ينجز قريبا

الجبيل ـ واس: تستلم مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية في السعودية خلال الايام القليلة المقبلة مستشفى الجبيل الجديد التابع لوزارة الصحة بعد اكمال بنائه وتجهيزه بالاثاث والمعدات الطبية اللازمة.

وصرح مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي الصقير لوكالة الانباء السعودية بان التكاليف الاجمالية لانشاء المستشفى بلغت مائتين واثني عشر مليونا وثمانمائة وثلاثة وثمانين الفا ومائة وعشرة ريالات واستغرق تنفيذه ستة وعشرين شهرا.

وذكر ان المستشفى الجديد يتكون من دورين ويضم جميع الاقسام الطبية والطبية المساعدة وغرفا للعمليات والعلاج المركز والعلاج الطبيعي والاشعة والمختبر والصيدلة وعيادات استشارية ومبنى للادارة، وروعي في تجهيز هذه الاقسام والوحدات احدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة في المجال الطبي.

عرب ● عجم

● العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية استقبل يوم امس غافل جاسم حسين سفير الجمهورية العراقية في صنعاء بمناسبة انتهاء عمله كسفير للعراق في اليمن.

● ● ●

● الدكتور محمد احمد الكباب وزير الصحة في الجمهورية العربية اليمنية وصل الى باريس امس على رأس وفد صحي في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام، حيث سيبحث مع نظيره الفرنسي دعم التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الصحة الوقائية.

● ● ●

● بمناسبة الذكرى السابعة عشرة للعيد الوطني للجمهورية العراقية الذي يصادف يوم غد الاربعاء، دعا عبد الملك احمد الساسين سفير العراق لدى السعودية كبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي واعيان المجتمع والأسرة الصحفية لحضور حفل الاستقبال الذي سيقام بمنزله في جدة وذلك مساء يوم الثلاثاء من الساعة الثامنة حتى العاشرة.

● ● ●

● ثابت نعمان العاني السفير العراقي بالبحرين، يقيم مساء اليوم حفل استقبال بفندق الخليج بالمنامة بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة يوليو (تموز).

● ● ●

● ينتظر ان تجري مناقلات في السلك الدبلوماسي التونسي قريباً تشمل ٩ سفارات، ٤ منها في دول عربية هي المغرب: محمد عمامو المدير الحالي بمكتب وزير الشؤون الخارجية الذي سيخلف السفير صلاح الدين عبد الله.

الأردن: سعيد بن مصطفى سيخلف مروان بلعربي وسيكون ايضا سفير تونس لدى لبنان مع الاقامة في عمان.

قطر: عمر شلشية سيصبح سفيراً بدل محمد المحرزي وكان يشغل منصب مدير السجون وقد تقلد قبل ذلك عدة مناصب عالية.

الامارات العربية المتحدة: علي الحشاني سيخلف السفير محسن الغريني.

اما السفارات في البلدان غير العربية فينتظر ان يعين الدبلوماسي جلال قرداح السفير حاليا في اسلام اباد سفيراً في برلين الشرقية خلفاً للسفير عمار الدريدي. وسيعين محمد الطرابلسي سفيراً في الباكستان وفريد المحيرسي سفيراً في اسبانيا ورضا الطنني سفيراً في النيجر.

● ● ●

● جمال عبد العزيز رفه السكرتير الثاني بديوان وزارة الخارجية بالرياض تم نقله للعمل في مكتب مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك.

● ● ●

● الزميل سلامة الزيد الذي عرفه مشاهدو القناة الأولى من التلفزيون السعودي من خلال برنامجه «اوراق ملونة» في الدورة الماضية، يعد الآن لبرنامج جديد مميز.

سلامة اقام حفلا مساء امس الأول للاسرة الصحافية والاعلامية بالرياض.

● ● ●

● خالد عبد الله صالح فقيه حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة تخص علوم الكمبيوتر من جامعة نورثرب بكاليفورنيا بدرجة جيد جداً.

● ● ●

● زهير حسن مديني مساعد مدير العلاقات العامة بالمنطقة الغربية للاتصالات بجدة تم زفافه على ابنة احمد عبد العال مساء الثلاثاء الماضي بفندق هوليداي ان بجدة.

● ● ●

● حسن علي المدني الموظف بالخطوط الجوية العربية السعودية بجدة احتفل بزفافه وذلك بنادي الخطوط السعودية.

● الشاذلي القليبي استقبل امس المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر وتناول الاجتماع العمل العربي المشترك في المجال الثقافي وكذلك سير التعاون بين الجامعة والمنظمة.

● ● ●

● ناجي العلي رسام الكاريكاتير المعروف وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام. وقد كان موضع حفاوة اصدقائه الكثر في الاوساط الاعلامية العربية ببريطانيا.

● ● ●

● الزميل احمد عبد الله السعد مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بأمانة مدينة الرياض ورئيس اللجنة الاعلامية لاحتفال أهالي الرياض بأول رائد فضاء عربي مسلم والذي اقيم مساء الخميس الماضي بذل جهودا موفقة في تسهيل مهمة رجال الاعلام، كما اثبت نجاحه في تقديم فقرات الحفل الذي بثه التلفزيون السعودي ـ القناة الاولى مرتين.

● ● ●

● ياسين شلتوني مدير المبيعات المساعد بالشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي بجدة رزق وحرمه بمولود ذكر اسمياه (حيان).

● ● ●

● العاقب ولد معبد مدير الخطوط الافريقية بالسعودية غادر جدة الى ابيدجان في رحلة عمل قصيرة استعدادا لموسم الحج.

● ● ●

● الزميل صلاح المراكبي الباحث الصحفي بالسكك الحديدية السعودية، عاد إلى الدمام بعد جولة عمل في تونس حضر خلالها دورة وزراء الاعلام العرب وقام بجولة في السكك الحديدية في تونس زار خلالها سوسة.

● ● ●

● عبد الله بن عدوان تراس اجتماع مجلس ادارة بنك الرياض الذي عقد بالطائف الاسبوع الماضي لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال في مقدمتها ميزانية البنك لعام ١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٤هـ.

وقد استمرت جلسات العمل المكثفة لمدة يومين. اوضح بعدها احمد عبد اللطيف عضو مجلس الادارة المنتدب ان اجمالي موجودات البنك قد زادت وبالتالي انعكس ذلك على كافة بنود الميزانية من استثمارات وودائع وقروض.

● ● ●

● عبد الرؤوف خليل رجل الأعمال السعودي المعروف دعا رجال الصحافة والاعلام في مدينة جدة الى جولة في متحفه المعروف في مدينة جدة مساء اليوم الاثنين يعقبها حفل عشاء في داره، وذلك تمهيداً لافتتاح المتحف في اول السنة الهجرية الجديدة للجمهور.

● ● ●

● بول تشانون وزير التجارة وعضو البرلمان البريطاني، ووزير التجارة العماني العقيد سالم بن عبد الله الغزالي سيكونان من بين المتحدثين في ندوة ليوم واحد عن عمان تنظمها غرفة التجارة العربية البريطانية في ٢٤ يوليو (تموز). وسيخاطب الندوة التي سيترأسها السير ريتشارد بومونت رئيس الغرفة وعبد الكريم المدرس امينها العام، خمسة متحدثين عمانيين من بينهم رئيس غرفة التجارة والصناعة العمانية الشيخ احمد بن عمير الهنائي.

مثل اليوم



أبيض وأسود

صباح القرن العشرين!

● هل تعرف كم بلغت مبيعات سلاندوتشات «الهامبرجر» في الولايات المتحدة العام الماضي؟

ـ لا..

● في أوروبا؟!

ـ ولا في أوروبا!

● في العالم؟

ـ أظنني قرأت انها في خانة بلايين الدولارات!

● برافو!.. هل تعرف ماذا يعني ذلك؟

ـ يعني أن شركات «الهامبرجر» «بتكسب»!

● فقط؟!

ـ وإن محلات «الهامبرجر» بتكسب هي الاخرى!

● مفهوم! مفهوم! وماذا ايضا؟

ـ وان الناس «بتحب» الهامبرجر!

● يا لك من ذكي! كل هذا منطقي وطبيعي، ولكن الاستنتاج الخطير والهام هو ما اسالك عنه!

ـ تقصد ان «الهامبرجر» ضار للصحة؟

● اهم يا عزيزي اهم!

ـ بصراحة «غلب حماري»!

● الاستنتاج الاهم والأخطر يا سيادة الصحافي «الفاهم» هو اننا في عصر «الساندوتش»، عصر السرعة، عصر «الكبسولة»، عصر «الاكل على الماشي»، و«القراءة على الماشي»، و«الثقافة على الماشي»!

ـ اعتقد انك تعمم وتبالغ قليلا!

● بالعكس! انظر حولك! ما هي ادوات الثقافة اليوم، ما هي قنواتها؟ التلفزيون، الكاسيت، الاذاعة، المجلة، الصحيفة، الكتاب.. راجع برامج التلفزيون في العقد الأخير ماذا ستجد؟ انجح البرامج هي البرامج «الكبسولية».. برامج المنوعات اللقطات، الاخبار المصورة، المسابقات، البرامج الخفيفة.. وعد لبرامج الاذاعة، نفس الشيء، ستجد ان معظم برامجها ـ اذا كانت اذاعة ناجحة ـ هي القصيرة والمركزة والخفيفة، تابع انشطة اسواق «الكاسيت»، الاغاني الناجحة كلها قصيرة، الكاسيت اصبح اداة تعليمية وتثقيفية ناجحة، اللغات اصبحت تدرس بالكاسيت، المحاضرات الثقافية، التسجيلات الدينية، الخطب الهامة، كلها استفادت من الكاسيت كوسيلة ثقافية هامة.. بالمناسبة هل لديك مسجل كاسيت؟

ـ طبعا! طبعا! ولكن لماذا؟

● لتسجل عليه كلامي، كيف ستنشره اذن؟

ـ لا عليك، واصل يا عزيزي.. واصل..

● اين وصلنا؟ نعم.. خذ الصحف والمجلات ايضا، ماذا ستجد؟ انجح الصحف اليوم هي تلك التي تعتمد على المواضيع القصيرة، والمقالات المركزة في اعمدة، والأخبار «الملمومة»، والمواد «المهضومة». انتهى عصر المطولات، والخطب والمحاضرات والبحوث التي تحول القارىء الى تلميذ في مدرسة أو مدرج جامعة.. اليوم المادة الصحافية الجيدة والناجحة هي التي تقدم في «كبسولة»، اليس كذلك؟

ـ الى حد كبير. ولكن اذا كان ما ذكرته يصح بالنسبة لقنوات الاعلام والصحافة، فليس بالضروري ان يصح بالنسبة للكتب؟

● من قال لك؟ اليوم، الشعر مقاطع، والقصص قصيرة، والطروحات مختزلة، وحتى حجم الكتاب اصبح اصغر واكثر عملية، بحيث تقرأه في محطة «الاتوبيس»، او في القطار، او خلال سفرك في الطائرة، او خلال جلوسك وحيدا في مقهى او اثناء انتظارك للخدمة في مطعم.

ـ ربما بالنسبة للادب والقصص والشعر على وجه التحديد، ولكن ما كل كتاب يقرأ «على الماشي»؟

● طبعا! الكتب الجامعية والدراسية لا تقرا على الماشي. انا اتكلم عن الكتاب الذي يباع ويشتريه القارىء بمحض ارادته ولا يفرض عليه. اما الكتب المرجعية والعلمية والاكاديمية فان قارئها هو قارىء «مهني» و«متخصص» يشتريها لا ليتثقف ثقافة عامة، او ليتسلى ويستثمر وقته، وانما لانه مضطر بحكم عمله او احتياجه الدراسي لقراءتها..

ـ اذن؟

● اذن فان على مثقفينا وكتابنا وادبائنا وناشرينا وصحافيينا و.. و.. الى آخر المسؤولين عن ادوات الثقافة العربية، ان يقدموا للناس ثقافة «ساندوتشية»، ثقافة تتماشى مع ايقاع العصر. إن هم ارادوا للناس ان يقرأوهم ويهضموهم.. والا فان الثقافة العربية لن تتقدم شبرا واحدا مادامت تعيش في عصر، والناس في عصر آخر! هل سجلت ما قلته؟

ـ طبعا.. طبعا..

● جميل.. تحياتي اذن للثقافة العربية. وصباح القرن العشرين يا رجال الثقافة!

خالد محمد باطرفي ـ جدة

اليوم يعلن برنامج مؤتمر المغتربين الاردنيين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تأجل المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا ان يعقده امس المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني الى صباح اليوم (الثلاثاء) حيث سيعلن فيه اكتمال الاستعدادات لاقامة مؤتمر المغتربين الاردنيين الاول الذي سيعقد في عمان



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 16 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2422
الثلاثاء ٢٨ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٦/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

بمناسبة الجراحة التي أجريت للرئيس ريجان:

أورام «القولون» السرطانية القاتل رقم ٢ في أمريكا

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

الاصابة بسرطان القولون تاخذ شكل الانتشار الوبائي في الولايات المتحدة، لكن الوقاية منه ممكنة. ولعل في الجراحة التي اجريت للرئيس الامريكي رونالد ريجان لاستئصال جزء من القولون ما سيكون باعثا لدى الجهات الصحية على بذل المزيد من الجهد لتوفير وسائل الوقاية من هذه الاصابة القاتلة في الاعم الاغلب.

المعلوم ان سرطان القولون يحتل الترتيب الثاني بعد سرطان الرئة فقط بين مسببات الوفاة السرطانية. والمتوقع ان يبلغ عدد الحالات التي ستشخص هذا العام في الولايات المتحدة وحدها على انها سرطان في القولون نحو ١٣٥ الف حالة جديدة، كما يقدر عدد من سيقتلهم هذا المرض لعام ١٩٨٥ بنحو ٦٠ الف امريكي.

وتقدر المراجع الصحية احتمالات الاصابة بسرطان القولون او المستقيم لدى الذكر الابيض الامريكي بنسبة ٦,٣ بالمئة، اما الاحتمالات لدى الانثى البيضاء فتزيد الى ٦,٨ بالمئة، والمقدر ان نصف عدد ضحايا الاصابة يموتون بها.

والمهم في هذا الشأن ان سرطان القولون من الحالات التي تستجيب للعلاج اذا اكتشفت مبكرا قبل ان تتمكن الاصابة من جدار القولون ذاته. فالقولون قادر على احتواء الورم مدة سنوات دون ان يشعر به المريض. لأن الجدار الداخلي له لا يحتوي على شعيرات عصبية، فكل مهمة القولون هي تخزين فضلات الانسان.

من هذا المنطلق فالوسيلة المثلى للوقاية من هذا الداء اللعين هي اكتشافه مبكرا. لكن الاكتشاف المبكر لايزال حتى الآن امرا بعيدا عن الامكانات الطبية المتاحة على صعيد جماهيري، خاصة وأن المرء لا يشتكي من وجود الورم في القولون قبل ان يكون الورم قد تمكن نسبيا من جدار القولون.

لذلك فالجراحة التي اجريت لريجان قد تكون الباعث لتنشيط الاهتمام بالبحث عن وسائل الاكتشاف المبكر لأورام القولون.



جميلة من نصف الكرة الجنوبي

ملكة جمال استراليا اليزابيث راولي تحتضن لعبة تمثل اشهر حيوانات بلادها، استعدادا لحفل انتخاب ملكة جمال الكون في ميامي الذي اقيم الليلة الماضية.

شولتز يداعب رئيسه:

ستتعافى دون قاربين وهليكوبتر

كانبيرا (استراليا) - خاص:

وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتز، تأثر كثيرا لدخول رئيسه رونالد ريجان المستشفى حيث استؤصل له جزء من القولون.

لكن شولتز رأى ان الدعابة مع الرئيس هي افضل وسيلة لرفع معنويات الرجل وهو على فراش المرض، لذلك يقول شولتز انه بعث الى ريجان برسالتين شخصيتين، واحدة قبل اجراء العملية والثانية بعد اجرائها.

ويبدو ان الرسالة الاولى كانت فجة للغاية في دعابتها لدرجة أن شولتز رفض كشف النقاب عن محتوياتها مكتفيا بقوله إنها مليئة جداً بالدعابة.

أما الرسالة الثانية فضمنها شولتز النكتة المحببة عند ريجان قائلا له ستتعافى من وعكتك دون قاربين وهليكوبتر.

والاصل في هذه النكتة يقول إن مياه الفيضان أحاطت برجل داخل منزله، فلجأ إلى سطح المنزل في حين اتى اليه قارب لانقاذه، لكن الرجل رفض الانتقال إلى القارب معبراً عن ثقته في ان الفيضان لن يخذله. فانصرف القارب وعلا الفضيان

واذا بقارب ثان يأتي لنجدته لكن الرجل يصر على رفض القارب معبراً عن ثقته في أن الفيضان لن يخذله.

وانصرف القارب الثاني وعلا الفيضان ثانية فأتت طائرة هليكوبتر لانقاذ الرجل فوق سطح المنزل. ويرفض الرجل مرة ثالثة معبراً عن ثقته في أن ينحسر الماء. لكنه في النهاية يهلك وتعاتب روحه الفيضان الذي خذله لأنه وضع ثقته فيه فيرد بقوله: لكنني بعثت إليك بقاربين وهليكوبتر.

ويقول شولتز إنه تمنى لريجان ان لا يحتاج الى قاربين وهيلكوبتر.

صباح الخير

الفشل راكباً جملا

اسس رجل نعرفه «لوبي» عربيا في واشنطن، واعلن عقد مؤتمر صحافي، فضاع في الطريق، وتاخر عن الموعد، وعندما وصل وجد انه لم يحضر من المدعوين احد، فجلس في القاعة الفسيحة التي استاجرها في فندق كبير وهو وحده كالمجنون.

ولم يحصل الرجل على اي عمل، ولم يكلف باية مهمة، ثم تاخر عن دفع مرتب سكرتيرته فرفعت عليه قضية، واغلق شركته خلال شهرين بعد ان خسر فيها ما لم يكن يملك.

وكان الرجل يحكي لي مشاكله، وقررت ان اعزيه بالقصة التالية:

قرر الحزب الشيوعي البريطاني سنة ١٩٧٩ ان يقوم بمسيرة في كاليه، على الجانب الفرنسي لبحر المانش، احتجاجاً على السوق الأوروبية المشتركة. وتقرر أن يقوم أعضاء الحزب بالمسيرة في شوارع البلدة، وان تتقدم المسيرة فرقة موسيقية، وان يتبعها استقبال يقيمه المسيو جان جاك بارت، وهو رئيس البلدية الشيوعي لكاليه.

ووصل ٢٥٠ شيوعياً بريطانياً إلى كاليه فابلغوا ان المسيرة الغيت بسبب المطر، وان الفرقة الموسيقية لن تحضر لأنها طلبت اجراً عالياً، كما أصرت أن تحضر معها بيانو، وهو شيء يصعب حمله في مسيرة احتجاج.

واكتشف البريطانيون بعد ذلك انهم نسوا لافتات الاحتجاج على السوق المشتركة في دوفر، مما أدى إلى جهل سكان البلدة بموضوع الاحتجاج. واصر الحاضرون على تنظيم مسيرة رغم كل شيء واختاروا السير من المطعم حيث تناولوا الغداء إلى دار البلدية، واكتشفوا ان المطعم يقع على الرصيف المقابل للبلدية، أي أن المسيرة كلها لا تزيد على اربعة امتار، فلم يعرف احد انها وقعت، بل تصور المارة ان المتظاهرين يقطعون الطريق إلى الرصيف الآخر.

ووصل المتظاهرون في النهاية إلى قاعة البلدية حيث كان يفترض أن ينظم رئيس البلدية استقبالا لهم، ووجدوا ان رئيس البلدية غائب، وان القاعة مشغولة بمؤتمر لحكام مباريات كرة القدم.

ووجد الانكليز ايضاً أن مؤتمراً نقابياً كان يفترض أن يشاركوا فيه قد عقد وهم يتناولون الغداء، وان اجتماعا لهم مع الشيوعيين الشبان في البلدة الغي لعدم وجود شيوعيين شبان في كاليه.

وبالطبع فيوم تقع فيه كل هذه الحوادث لا بد أن ينتهي بان يصل المتظاهرون إلى المرفأ ليجدوا ان سفينتهم قد اقلعت من دونهم.

وسالني الرجل مشككاً هل وقعت القصة السابقة حقيقة، وقلت له انها وقعت إلا أنني لا استطيع ان اعرض عليه «فيديو» عنها لأن المتظاهر الذي كلف بالتصوير نسي ان يضع فيلماً في الكاميرا.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

حديث لا ينتهي (١)

الحديث عن المراة لا ينتهي.. انها نصف العالم.. وسترى وتجد المراة حيثما نظرت.. وسمعت.. وقرات.. ولحببت.. وكرهت.. واكلت.. وحلمت.. وقهوة الصباح اليوم مع.. كيف راى الغرب المراة.. وكيف رآها الاسلام.. الاسلام كما نزل به القرآن.. وكما جاء في الحديث الشريف.. وفي اقوال الخلفاء..

المراة كما راها الغرب تتمثل فيما قاله شعراؤهم وكتابهم وفلاسفتهم..

قال هوميروس: ايتها المراة ليس في الدنيا شيطان اكثر خسة ووقاحة منك.

وقال سقراط: المراة مصدر كل شر.

وقال افلاطون: شكراً لانني خلقت حراً لا عبداً، ورجلا لا امراة.

وقال يوليوس: ما دموع المراة إلا توابل للخبث والمكر.

وقال بلزاك: إن المراة عندما تهتم بزوجها تكون كرجل المباحث تبحث عن آثار جريمة تظن انه ارتكبها.

وقال لامرتين: المراة كتاب ابدع فنان رسم غلافه، فبدا فتنة للناظرين، ووضع مقدمته شاعر فجاءت باسمة كالزهر في الربيع، وكتب الشيطان فصوله، فكانت خداعاً وشقاءاً واحزاناً.

وقال شوبنهور: المراة حيوان له شعر طويل، وآراء قصيرة، سلحتها الطبيعة بالمكر والخداع لانها حرمتها من النبوغ والعبقرية.

وقال جوته: يجب على المراة ان تتعلم منذ حداثتها القيام بدور الخادمة الذي خلقت له.

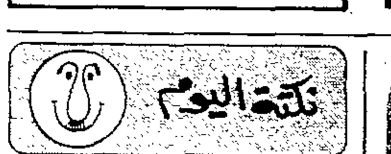
وقال شو: من حسن حظي انني في عالم يحكمه الرجال، ولولا هذا لكنت اول من فقد راسه بين الوف الرجال الذين ستقيم لهم المراة المشانق في الميادين لاعدامهم بالجملة.

وقال بيرلوتي: المراة تحتفظ بالأسرار التافهة لتحصل بها على الاعترافات الخطيرة من صديقاتها، ثم تنفك عقدة لسانها وتذيعها على الملأ.

وقال روسة: الرجال يعيشون حياة افضل بدون نساء، اما النساء فلا يمكنهن أن يعشن حياة افضل بدون الرجال..

وهناك اقوال اخرى اسوا.. ولكن هذه العينة تكفي.. ونرى غدا ما يقوله الاسلام..

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

البخل

قال أحد البخلاء لولده:

- من لا يتناول طعام العشاء امنحه ريالا، ففرح أولاده وناموا جميعا دون عشاء. وفي الصباح قاموا جائعين وأسرعوا لتناول الفطور، فقال لهم والدهم البخيل:

- لا فطور إلا إذا يدفع كل واحد منكم ريالا!

من القارىء
محمد كامل حلمي

«ماسة النيل» اضخم انتاج سينمائي بدأ تصويره في مكناس بالمغرب

نيس - وكالات الأنباء: يجري حاليا في استديوهات «لافيكتورين» في نيس تصوير فيلم «ماسة النيل» الذي يعد تكملة لفيلم «بحثا عن الماسة الخضراء» ويخرجه روبرت زيمكيس وتقوم ببطولته كاثرين تيرنر مع لويس تيج.

وقد بدأ تصوير هذا الانتاج الكبير في المغرب وبالأخص في مكناس وورزازات والتي أصر عليها برنار موزوريك لجمال بعض الشعب التي لا غنى عنها في الأحداث التي تتضمن عدة مناظر خطرة. وقد عملت الأجهزة الفنية في استديوهات «لافيكتورين» طوال ثلاثة أشهر من أجل صنع نموذج بالحجم الطبيعي لطائرة مطاردة من طراز اف - ١٦ ثم اقامة قلعة تقليدية في الاستديو.

وإلى جانب الديكورات الطبيعية سمحت ميزانية الفيلم التي تجاوزت ١٥٠ مليون فرنك لروبرت زيمكيس بان يقود ألفين من الكومبارس في المغرب وان يحوز بصفة دائمة على طائرة شحن وطائرتين نفاثتين خاصتين واخرى هليكوبتر. وينتج مايكل دوجلاس (ابن الممثل كيرك دوجلاس) الفيلم الذي يضم فريقا دوليا من الفنيين عشرون منهم من الأمركيين والباقي من اوروبا. وسيقدم أول عرض للفيلم في الولايات المتحدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ويعرض في فرنسا في نهاية العام.

جزار المافيا يعترف:

«كنا نذيب جثث ضحايانا في براميل مملوءة بالأسيد»

بالرمو (ايطاليا) - أ.ف.ب: قال مصدر قضائي امس ان انزو سيناجرا «جزار المافيا» اكد وجود غرف للموتى تستخدمها المنظمة الاجرامية لاخفاء جثث ضحاياها.

واعترف سيناجرا، وهو قاتل يعمل في خدمة المافيا في صقلية، بعد ان شعر بالندم عقب اعتقاله، بأنه كان يقوم باعدام ضحاياه وكان يخفي الجثث في براميل مملوءة باسيد قوي تم تحضيره خصيصا لهذا الغرض.

واعترف للمحققين بقوله «في البداية كان اجري يتراوح بين مائتي وثلاثمائة الف ليرة (بين مائة ومائة وخمسين دولارا) عن عمليات القتل او اخفاء الجثث. وقبل ان يصبح سيناجرا قاتلا محترفا في اغسطس (آب) ١٩٨٢ تلقى ذلك النجار السابق دروسا مكثفة تعلم فيها فنون «ازالة اثر ضحاياه من الوجود».

وكشف سيناجرا عن ان العديد من الأشخاص اختفوا في براميل الحمض الخاص. وروى النهاية الحزينة لأحد اصدقائه ويدعى دييجو دي فاتا الذي اتهم بسرقة «بعض اهل الصفوة». فقد «وضعنا جثته في برميل به ذلك الاسيد الخاص الا انه لم يكن من نوع جيد فكان علي أن أخرجه منه لامحو باقي الأجزاء التي لم تذب في الحمض. وباستخدام القفازات وضعنا بقايا الجثة في أكياس من البلاستيك ثم القينا بها الى البحر بالقرب من الميناء».

واعترف ايضا بأنه لجأ احيانا الى اساليب اكثر «تقليدية» للتخلص من الجثث. وقال «كان ذلك يتمثل ببساطة في ربط اليدين والقدمين بالظهر ووضع الضحية في الحقيبة الخلفية لسيارة مسروقة. وهذا ما نسميه «اعداد الحقيبة للسفر» كما كنا احيانا اخرى نلقي بالضحايا الى البحر».

اعدام سوري ادين بالقتل والسرقة

دمشق - ر: تم تنفيذ الاعدام شنقا فجر امس في شخص بعد ادانته بارتكاب جرائم القتل والسرقة.

وذكر مصدر رسمي انه تم امس شنق حسن المحمد في مدينة حلب بشمال سوريا بعد ان قضت المحكمة باعدامه لارتكابه جنايات القتل والسلب بالعنف والسرقة.

كما قضت المحكمة بالحكم على سيدة وثلاثة اشخاص آخرين بالسجن لمدة ١٥ سنة لمعاونته في ارتكاب هذه الجرائم.





لندن - «الشرق الاوسط»:

الذباب فضح سرها بعد عام من وفاة زوجها.

فقبل عام مات زوج العجوز الانجليزية، ايلزي فيرز (٦٥ سنة)، لكنها رفضت التسليم برحيله فاحتفظت بجثته في غرفة نومها حيث كانت تتحلل يوما بعد الآخر فيما هي تسهر على «رعايتها».

لكن الذباب الازرق تجمع بأعداد كبيرة حول نافذة من نوافذ الشقة الكائنة بمدينة بورتلاند في مقاطعة دورست. وشك الجيران في الامر فابلغوا البوليس الذي بعث برجاله لمعاينة المشهد البشع.



